لجنة بيكر تفضح بوش وتنصح بتعجيل الإنسحاب من العراق

ص 15

بوش في حالة إحباط ■ صورة: ح.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

مجلس قضاء سعيدة يبدأ محاكمة مجموعة تهريب المخدرات

متهم ضمن "جماعة باسكال" عمل مستشارا لوزير الشؤون الدينية!

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 07 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1861 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

كانت في مهمة لمحاصرة قوات المعارضة في تشاد، وزارة الدفاع الفرنسية تؤكد

سقوط طائرة حربية فرنسية بأم البواقي

ص 03

تراجع عددهم من 80 إلى 20 ألفا بالتقاعد، الوفاة والاغتيال

مقاومون.. بلا ذخيرة ولا أجور!

قسنطيني يؤكد أن تسوية أوضاع المقاومين "مسألة وقت"

ص 05



المقاومون لا يزالون ينتظرون رد اعتبار من طرف السلطات ■ صورة: بلال زواوي

معركة افتراضية!

رشيد ولد بوسيافة

ماهي القصة بالضبط مع والي الطارف؟ هل هو في السجن أم خارجه، هل فرّ بعد أن قبض عليه أم لم يقبض عليه إطلاقا، وما السرّ وراء هذا التضارب بين الصحف في متابعة قضية عرعار؟ وأين مسؤولية الدولة في كل ما يحدث؟ وأين حق المواطن في الإعلام؟ وما معنى أن يطلب المسؤولون من الصحافة التجند لمحاربة الفساد ثم يغلقون كل منافذ الحصول على المعلومة، فيما يفتح الباب على مصراعيه للإشاعة، لتتحكم وحدها بعقول المواطنين؟!

وهل يعقل أن يقال هذا الكلام عن والي الطارف الذي أدخلته الصحافة إلى السجن ثم جعلته يفر منه ثم أعادته من جديد إليه، ثم قالت إنه لازال في بيته!.. كيف يقال كل هذا الكلام ولا يخرج مسؤول واحد في الدولة لينوّر الناس بحقيقة ما حدث ومايزال يحدث؟!

لقد أدى انعدام الشفافية وغياب التواصل السليم بين الصحافة والسلطات، إلى تحول المعركة ضد الفساد الذي ينخر خيرات البلاد، إلى معركة "افتراضية" كان الضحية الكبرى فيها هو الرأي العام والصحافة التي أخرجت إلى العلن قضايا كبرى، لكنها في قالب مشوّه تلاشت معه الحقيقة..

أعضاء الحكومة قاطعوا كلهم ولاية الطارف طيلة عام كامل، بسبب ما أثير من ملفات فساد يكون هذا الأخير قد تورط فيها، ومع ذلك استمر في منصبه كل هذه المدة، ولم يزحزح عن المسؤولية، إلا بعد أن وصلت قضيته للعدالة إلى آخر مرحلة لها، ولم ينته الأمر عند ذلك الحد، بل تواصلت "المهزلة"، وكل المعطيات تشير إلى أن أهم فصول هذه المهزلة لم يحدث بعد.

إن الجدل الذي رافق التصريحات الغريبة لزعيم حمس حول الفساد، والذي أكد امتلاكه لملفات فساد، ثم قصة "زنجبيل" وما خلفته من تساؤلات محيرة وأخيرا التطورات الطريفة لقضية والي الطارف، كلها معطيات تؤكد أن المعركة الحقيقية ضد الفساد لم تبدأ بعد وربما لن تبدأ أبدا.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
الخميس 07 ديسمبر 2006م • الموافق لـ16 ذي القعدة 1427هـ • العدد 1861 •
Infos@ech.chorouk.com

بنك عمومي لا يعترف بالعدالة!



رغم إدانته بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا، لايزال نائب الرئيس المدير العام في بنك عمومي كبير يواصل نشاطه وكذا تحرشه بقطاع واسع من رجال الأعمال وزبائن البنك بسبب الوضعية النفسية الصعبة التي يوجد عليها منذ إدانته قبل أسابيع. الغريب في الأمر، أن كل السلطات الوصية لم تحرّك ساكنا لحد الساعة وذلك لزحزحة هذا الموظف السامي في البنك العمومي.. ولا يُعرف كذلك إن كان المطلوب إدانة ثانية في فضيحة أخرى حتى تتحرّك الجهات المختصة لتوقيف هذا الموظف ولو بصفة تحفظية مثلما ينص على ذلك القانون؟ أم أن هذا الموظف له من العروق ومن الخيوط ما يمكنه من مواصلة مهامه حتى من داخل السجن؟ الله أعلم!

الوزير سلال في وضعية تسلل؟!



وزير الموارد المائية خلال خرجة له سابقة بالمجلس الشعبي الوطني قال أن "اللاقمي" هو سبب الإصابات بداء التيفوئيد بولاية الوادي مؤخرا.. لكن حسب نتائج الأبحاث والتحاليل، أكدت أن اللاقمي لم يكن سببا في هذه الإصابات الأخيرة التي قاربت الـ40 إصابة بولاية الوادي وحدها.. السؤال المطروح هو: كيف استبق الوزير الأحداث وأعلن عن أسباب هذه الإصابات قبل إجراء التحاليل، خاصة وأن "اللاقمي" أصبح يمثل "شبهة" في المناطق الجنوبية بسبب أن الكثيرين أصبحوا يستعملونه كخمر وليس كعصير؟ مجرّد سؤال.

ثلث سكان البلدية.. أميين؟!

تحركت جمعية "الضياء" المحلية التي تنشط على مستوى بلدية الخرايسية لوضع حدّ لظاهرة الأمية المنتشرة بالبلدية التي تقع بالعاصمة، ويأتي هذا التحرّك بعد الإحصائيات الأخيرة التي أصدرها الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار والذي تحدث عن أكثر من 30٪ من الأميين في بلدية الخرايسية فقط والتي تعتبر من أكبر النسب للأمية مقارنة بباقي بلديات العاصمة.. وسيوقع اليوم إتفاق بين جمعية الضياء والجمعية الوطنية لمحو الأمية (إ.و.أ) ينص على فتح مدارس إبتدائية في البلدية لتعليم الكبار، وهذا في محاولة لتقليص هذا الرقم المخيف.. 30٪؟!

المحكمة تؤجل الحكم في قضية وزارة الدفاع ضد جريدة "الصباح"

أجل قاضي التحقيق لمحكمة حسين داي الإستماع في القضية التي رفعتها وزارة الدفاع الوطني ضد جريدة "الصباح الجديد" التي توقفت عن الصدور منذ حوالي سنتين، لكل من خضير بوقايلة الذي كان مديرا للنشر ونصر الدين قاسم الذي كان مديرا للتحرير والصحفية شهرزاد لمجد كاتبة الموضوع الذي رفعت بسببه وزارة الدفاع هذه الدعوى القضائية.. وقد أجلت المحكمة النظر في هذه القضية إلى تاريخ 15 جانفي القادم.

غضب في الخارجية بسبب وزير قام بطرد سفير!

لجأ وزير بارز في الحكومة قبل أسبوع إلى طرد سفير مستشار بوزارة الشؤون الخارجية، بعد أن رفض بشدة أن يتنقل معه في رحلة رسمية رغم حصول هذا السفير المستشار على الرخصة من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، بالإضافة إلى ترخيص وزارة الخارجية.. لكن الطريقة المهينة التي طرد بها الوزير هذا السفير المستشار أثارت استياء وغضب إطارات بارزة في وزارة الشؤون الخارجية الذين عبّروا عن أسفهم من الطريقة التي تُصفى بها الحزازات الشخصية، ومعلوم أن هذا السفير المستشار الذي منعه الوزير من التنقل معه إلى الأردن، مختص في الملف الذي تنقل من أجله الوزير الذي سبق وأن اشتغل في السودان والإمارات العربية؟!

نائب صوت العرب يلتحق ببونيدر

توفي أمس الأول الرائد عبد المجيد كحل الراس، متأثرا برصاصات اصابته خلال عام 1960من طرف جنود الإستعمار الفرنسي، الرائد عبد المجيد معروف كذلك بأنه نائب صوت العرب المرحوم الصالح بوبنيدر الذي فارق الحياة كذلك قبل أشهر، ليلحق به نائبه أمس الأول الذي ظل يعاني منذ عام 1960 بسبب رصاصات لم يكن في الإمكان إخراجها من جسده. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إرتباك بسبب بوتفليقة!

الدعوات التي أرسلتها وزارة الداخلية للصحف لاعتماد الصحفيين الذين سيغطون لقاء الحكومة بالولاة.. لم توضح سوى مكان عقد هذا الاجتماع (نادي الصنوبر) ولم تحدد في الإرسالية تاريخ عقد اللقاء. ويبدو أن الأمر



له علاقة - حسب بعض المصادر - بالارتباك الحاصل لحدّ الآن بسبب عدم التأكد من إمكانية حضور الرئيس بوتفليقة لهذا اللقاء من عدمه، في الوقت الذي يسود الإعتقاد بأن بلخادم هو الذي سيشرف على هذا الاجتماع، غير أن بوتفليقة قد يقرّر في أي لحظة الحضور مثل ما فعل خلال مؤتمر رجال الأعمال العرب الأخير حين حضر في آخر لحظة؟!

"العمل الأخلاقي" في فلسفة غلام الله؟!

وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور غلام الله يصرّح بأن نشر تقرير المفتشية العامة للمالية هو "عمل غير أخلاقي".. وهو التقرير الذي نشرته الشروق اليومي ويتهم وزارة الشؤون الدينية بتبديد ملايير من أموال الحج(!) الغريب في الأمر أن الوزير لم



يقل لنا إن كانت عملية تبديد أموال الملايير التي دفعها الحجاج هي عمل أخلاقي، أم لا، وانتقد فقط نشر تقرير المفتشية العامة للمالية الذي يدخل وزارة الشؤون الدينية في دائرة الفساد، في الوقت الذي كان يمكن لها أن تكون أنظف وأنقى وزارة؟!



بدون تعليق؟

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

لبّ الزردة

لم يعد يفصلنا إلا أيام على إجراء الانتخابات الجزئية لمجلس الأمة، والملاحظ أن الساحتين السياسية والإعلامية كان تجاوبهما مع هذا الحدث متناسبا مع أهمية مجلس الأمة ذاته، فالمجلس لا يستمد أهميته بصفته سلطة مضادة، ولا بصفته قوة اقتراح، ولهذا فإن معارك ضبط القوائم الحزبية والانتخابات الأولية بين المترشحين بدت أهم من البرامج ومن المشاريع ومن الدور المنتظر من كل سيناتور.

عنصر التشويق في هذا الإستحقاق، يضمنه الثلث الرئاسي، فمن رحم هذا الثلث تولد القيادة الجديدة أو يمدّد للقيادة القديمة، ولهذا فإن نهاية الشهر الجاري تشكل إحدى محطات التعرّف على المنحى الذي يمكن أن تأخذه الأحداث مسبقا.

وببساطة

مهما تكن النتائج التي سوف تسفر عنها إنتخابات التجديد الجزئي لمجلس الأمة، فإن هذه النتائج وارتداداتها تشكل بوصلة سياسية للتعرف على اتجاه الريح، وهذا أهم ما في "الزردة".

شافيز يخير بوش بين الحوار والإنسحاب من العراق

قال رئيس فنزويلا هوغو تشافيز الذي أعيد انتخابه الثلاثاء، انه مستعد لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي دأب على وصفه بأنه (شيطان)، لكن على أساس المساواة والاحترام. وقال تشافيز: أن حكومته ستطلب احترام دول أمريكا اللاتينية وقراراتها الخاصة بالتنمية، إضافة إلى سحب القوات الأمريكية من العراق وتسليم المعارض الكوبي لويس بوسادا كاريلس المناهض لكاسترو الذي أدانته محاكم في فنزويلا بالتورط في هجمات إرهابية. وكان تشافيز الذي يهاجم دائما (امبريالية) الولايات المتحدة، ووصفه بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي بأنه (الشيطان)، قد أعيد انتخابه بعد تحقيقه فوزا سهلا في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الأحد الماضي. وأعرب تشافيز عن استعداده للدخول في حوار مع واشنطن رغم إقراره بأنه تساوره شكوك حول مصداقية العرض الأمريكي.

العبقري دافينشي من أصول عربية

يبدو أن العبقري، ليوناردو دافينشي، ينتمي إلى أصول عربية، حيث يعكف فريق من العلماء بجامعة شياتي الإيطالية حاليا على فحص وثائق أمسكها، ومن المنتظر أن يكشف الفحص عن مدى حقيقة الأصول العربية لدافينشي، إذ صرّح عضو من الفريق الباحث لوكالة (أ.ب) وهو البيولوجي كاباسو أن 60٪ من بصمة دافينشي تتطابق مع النسب العربي من والدته التي قد تكون من بين العبيد الذين تمّ نقلهم من تركيا إلى توسكانيا بإيطاليا المدينة التي ولد بها دافينشي من والدين مجهولين (لقيط!).

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علــي فضــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

مجلس قضاء سعيدة يبدأ محاكمة مجموعة تهريب المخدرات

متهم ضمن "جماعة باسكال" عمل مستشارا لوزير الشؤون الدينية!

ف. زعاف

إنطلقت أمس محاكمة المتهمين في قضية إستيراد وتهريب 30 قنطارا من الكيف وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية مع تسجيل حضور أكثر من 14 محاميا للدفاع عن المتهمين الموقوفين وخمسة شهود وعناصر الدرك الوطني، حيث افتتحت الجلسة من طرف رئيس محكمة الجنايات الذي أمر كاتب الضبط المكلف بتحرير الجلسة بسرد وقائع القضية التي تعود إلى تاريخ 28 ديسمبر 2003 ليلتمس فيما بعد النائب العام ضم قضية المتهم قصير أحمد في نفس القضية إلى قضية العرابة زيان محمد وشركائه، وأشار رئيس الجلسة إلى أن المتهمين الموقوفين وهم عشرة موجهة لهم تهمة تزوير بطاقتين رماديتين لمقطورة وشاحنة وإستيراد وتهريب 31 قنطارا و 03 كلغ و 50 غراما من الكيف المعالج، وهي الكمية التي تزيد بحوالي قنطار عن الكمية التي جاءت في قرار إحالة المتهمين، واستدعي في البداية المتهم الأول قصير أحمد المولود بتاريخ 30/ 11/1981 في وهران لسماع أقواله، حيث أكد هذا الأخير أنه لا يعرف المتهمين ولا تربطه أي علاقة بهم، ثم عاد إلى مكانه ليليه المدعو قصير أحمد المولود بتاريخ 07 نوفمبر 1959 في عين الصفراء بولاية النعامة الذي أكد من خلال تصريحاته أمام رئيس الجلسة أنه كان ينقل المسافرين على متن حافلة (خط مستغانم الأغواط) ملك للعرابة زيان أحمد، مشيرا إلى أنه كان يعمل مع مستشار وزير الشؤون الدينية سنة 1988 دون أن يذكر تفاصيل أخرى، كما أكد أنه تعرف على زيان عبد القادر المدعو باسكال والعرابة زيان محمد عندما أتيا إليه إلى المستشفى لزيارته ومده يد المساعدة عقب حادث مرور تعرض إليه، وبالنسبة للمدعو عدادي الحاج القاطن في الخيثر المتهم في تأمين الطريق وتورطه في قضية المخدرات والذي سبق وأن مثل أمام العدالة في قضيتين مرتبطين بإختلاس أموال عمومية ومساعدة ودعم جماعة إرهابية، وقد أنكر خلال إستجوابه من طرف محكمة الجنايات جيمع التهم المنسوبة إليه ولا يعرف أي واحد من الجماعة المتهمة، غير أن رئيس الجلسة كان ذكيا عندما سأله من أين لك السيارة من نوع 505 والجرار وسيارة مازدا؟، وهو السؤال الذي أجاب عليه المتهم بقوله: "إنها ملك الوالد"، وعن المتهم عمراني الطيب المولود بتاريخ 28 ماي 1965 في راس الماء ببلعباس والمقيم في المشرية، فقد أوضح أنه تعرف على زيان عبد القادر المدعو "باسكال" في عملية صفقة بيع وشراء سيارة من نوع 505 مع إشارته إلى أنه تسلم منه بطاقة سياقة مزورة مقابل مبلغ مالي معتبر، ليأتي بعدها دور بوصيود كمال الذي تراجع عن تصريحاته التي أدلى بها أمام فرقة الدرك الوطني للخيثر، مؤكدا أنه تعرض إلى مضايقات من طرف مصالح الأمن ولا يعرف لا من بعيد ولا من قريب المتورطين في قضية إستيراد وتهريب المخدرات، وهي التصريحات التي قال بشأنها رئيس المحكمة أنها غير مقنعة ومشكوك فيها من منطلق أن المعني تعرض بالتفصيل للقضية مدققا فيها بعدما امتثل أمام قاضي التحقيق، أما العرابة زيان صالح عندما تمت مساءلته ذكر أن "باسكال" يتواجد حاليا في الخارج على إعتبار أنه لم يراه منذ 1995 وتراجع هو أيضا عن تصريحاته التي أدلى بها أمام الهيئات الأمنية عندما حققت معه. وإلى غاية ساعة متأخرة من عشية يوم أمس لم تنطلق مرافعات المحامين، نظرا لحساسية الموضوع وتضارب أقوال المتهمين.


أكوام من المخدرات التي حجزتها الجمارك

كانت في مهمة لمحاصرة قوات المعارضة في تشاد

سقوط طائرة حربية فرنسية بأم البواقي

ط. م /صلاح الدين. ع

نموذج من الطائرة التي سقطت

سقطت أمس، طائرة حربية فرنسية من نوع "ميراج أف 1" بجبل لخضر الواقع بين منطقتي عين كرشة وهنشير تومغني بولاية أم البواقي، وذلك بعد أن كانت في مهمة لمحاصرة القوات المعارضة التشادية المتقدمة باتجاه نجامينا.

وقد اعترفت وزارة الدفاع الفرنسية بالحادث، حسبما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية، التي أكدت أن أسباب سقوط الطائرة لازالت غير معروفة بعد. وجاء في البيان الصادر عن وزارة الدفاع الفرنسية "أن الطائرة سقطت يوم الأربعاء 6 ديسمبر 2006 على الساعة 11 وخمسين دقيقة بالتوقيت المحلي (توقيت الجزائر)، وهي طائرة مقاتلة من نوع "ميراج آف 1" وأنها كانت في طريقها إلى فرنسا بعد أن نفذت مهمة حربية في تشاد". وأضاف البيان أن الطائرة سقطت في مكان خال من السكان وأن أسباب سقوطها تبقى مجهولة، وأنه تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

ولم يخلف سقوط الطائرة أية ضحايا، حيث تم العثور على قائدها الذي استخدم مظلة النجاة، فيما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن الطيار نقل إلى المستشفى العسكري ديدوش مراد الذي يبعد بـ 15 كلم عن قسطينة.

وقد حامت بعض مروحيات الناحية العسكرية الخامسة حول موقع سقوط الطائرة الفرنسية لمعرفة ما حدث ولأجل العثور على حطام الطائرة.

يذكر أن الجزائر شهدت حوادث أخرى لسقوط الطائرات كان آخرها سقوط طائرة عسكرية فوق حي سكني بمنطقة البليدة في جوان 2003، مما أدى إلى سقوط العشرات من الضحايا من بينهم طاقم الطائرة، وقبلها بثلاثة أشهر سقطت طائرة مدنية بمطار تمنراست، مما خلف سقوط أزيد من مائة قتيل.

وكانت فرنسا قد دعمت تواجدها العسكري في تشاد منذ 1986، حيث يتواجد بالمنطقة 1200 عسكري فرنسي، بالإضافة إلى مروحيات ومصفحات وطائرات مقاتلة من نوع "ميراج أف 1" وآليات لنقل الجند.

بتهمة تجنيد الشباب للقتال في العراق

إيداع 05 أشخاص الحبس المؤقت بالوادي

أصدرت غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء بسكرة في جلسة يوم أمس الأربعاء قرارا يقضي بقبول استئناف نيابة محكمة الوادي المتعلقة بالطعن في أمر قاضي التحقيق وايداع 05 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 36 سنة الحبس المؤقت بتهمة تجنيد الشباب الجزائري وإرسالهم للقتال في العراق. وأوضح مصدر قضائي للشروق اليومي أن قائد هذه الشبكة يوجد – حاليا – في حالة فرار بعد أن تم التعرف على هويته من طرف فرقة الدرك الوطني بالوادي، مؤكدا أن أفراد المجموعة اعترفوا بأنهم نجحوا إلى حد الآن في تجنيد وإرسال عدد من شباب الوادي للقتال في بلاد الرافدين إلى جانب المقاومة العراقية؟! وفي تصريح مقتضب للشروق اليومي كشف قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي بأن مصالحه قد تمكنت بالفعل من التعرف على هوية مجموعة شبانية تنشط لدعم المقاومة العراقية وذلك بناء على معلومات قضائية، وتم توقيف هذه المجموعة وتقديمها إلى مصالح العدالة بالوادي التي أمرت بوضعهم رهن الرقابة القضائية، إلا أن غرفة الاتهام وبعد الإطلاع على تقرير النيابة صادقت على قرار إيداعهم الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم!!

باديس قدادرة

طالب تاجرا بـ 2150 أورو مقابل حقيبة من السفارة النيجيرية بـ 50 مليون أورو

توقيف "ابن وزير المالية النيجيري" المحتال بالبليدة

نائلة. ب

أودع أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك بالبليدة، شابا نيجيريا يقيم بالجزائر بصفة قانونية، الحبس ومتابعته بتهمة النصب والاحتيال، كان ضحيته تاجر أوهمه أنه ابن وزير المالية النيجيري.

وقد تم توقيف المحتال من طرف فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بولاية البليدة التي فتحت تحقيقا في شكوى التاجر المدعو (س.س- 35 عاما) الذي أفاد حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن النيجيري المدعو (س.أ- 26 عاما) إدعى طيلة شهر سبتمبر الماضي أنه ابن وزير المالية النيجيري وعرض على الضحية منحه مبلغا ماليا قدره 2150 أورو مقابل استرجاع حقيبة بها مبلغ 50 مليون أورو توجد بمقر سفارة نيجيريا في العاصمة، مما أثار شكوك التاجر الذي سارع لإيداع شكوى، وتمكن أفراد فرقة الدرك الوطني من توقيف المحتال وعثروا لديه على مبلغ 450 أورو من بينها ورقتان مصبوغتان بالحبر الأسود وقارورة بها سائل أبيض يستخدم في التقليد والتزوير، مما يرجح أن النيجيري يكون قد حاول الاحتيال على التاجر البليدي بأخذ مبلغ حقيقي منه مقابل منحه مبلغا ماليا مزورا.

وتكشف هذه القضية مجددا الإنعكاسات السلبية لظاهرة الهجرة غير الشرعية التي اتخذت أبعادا خطيرة في بلادنا واستغلال العديد من الأفارقة فترة إقامتهم في الجزائر للقيام بعمليات نصب واحتيال حيث عالجت مصالح الدرك العديد منها خاصة التزوير والاتجار بالمخدرات.

بتهمة التهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية

إيداع 03 شبان من الوادي الحبس الإحتياطي!

باديس قدادرة

طعنت غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء بسكرة يوم أمس في قرار وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة القاضي بوضع 03 شبان رهن الرقابة القضائية بعد أن وجهت لهم النيابة جريمة تكوين مجموعة أشرار والتهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية، وأمرت بإيداعهم الحبس الإحتياطي بعد أن تمّ تكييف هذه التهم إلى جناية!!

وبحسب مصدر قضائي مسؤول للشروق اليومي، فإن الفلاح (حامد غمام) بالزغيبات (حاسي خليفة) التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم قد تلقى رسالة إلكترونية قصيرة (SMS) يوم 06 نوفمبر 2006 من طرف أحد المجهولين يطالبه فيها بدفع مبلغ 50 مليون سنتيم، وإلا فسيكون مصيره كمصير المختطف عبد الغني دقة، فأبلغ مصالح الدرك بالوادي التي طالبت منه مسايرة صاحب هذه الرسائل الهاتفية الإلكترونية والاتفاق على وضع المبلغ المالي واستلامه في مكان بعيد عن العمران، وبالضبط في مزبلة حي العبايدة بحاسي خليفة، أين نصبت لهم فرقة الدرك الوطني كمينا سمح بالقبض على المتهم الرئيسي، وبعد التحقيق معه تمّ التعرّف على بقية أفراد العصابة، وهم 03 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 19 و39 سنة، والذين تمّ تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة الذين لم يصدر ضدهم أمرا بوضعهم رهن الحبس الإحتياطي بالرغم من خطورة التهم الموجهة لهم!؟

وبعد استئناف الأمر لدى غرفة الإتهام بمجلس قضاء بسكرة، أصدرت الغرفة قرارا يقضي بإيداع أفراد هذه المجموعة الحبس الإحتياطي وتكييف هذه التهم إلى جناية وذلك في انتظار محاكمتهم!!

إنهاء مهام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة

علمت الشروق اليومي، من مصادر قضائية متطابقة، أن وزير العدل الطيب بلعيز، قد أصدر قرارا يقضي بإنهاء مهام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة بالوادي! ولم تكشف مصادرنا أسباب اتخاذ هذا القرار المفاجئ والذي من الممكن أن تكون له علاقة بوضع مجموعة شبانية متهمة بالتهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية رهن الرقابة القضائية عوض الحبس الإحتياطي؟!

للإشارة، أن وكيل الجمهورية كان قد شغل ولمدة طويلة مهام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة!!

تبسة

الحرس التونسي يقتل ابن نائب رئيس بلدية مرسط

علمت "الشروق اليومي" من مصدر موثوق أن الحرس التونسي قام نهار أمس، بإطلاق عيارات نارية بالشريط الحدودي الجزائري التونسي بمنطقة "الحويجبات"، حيث تسبب في مقتل ابن النائب الأول لبلدية مرسط ولاية تبسة. وحسب السيد فارس أحمد والد الضحية الذي اتصلت به "الشروق اليومي" مساء أمس، فإن إبنه "فارس.ع" 24 سنة، قد توفي فعلا من طرف الحرس التونسي لأسباب مازالت غامضة، مؤكدا في نفس الوقت أنه سوف لن يسكت عن دم إبنه والذي كان من المتوقع أن ينقل جثمانه ليلة البارحة من مستشفى القصرين إلى مسقط رأسه ببلدية مرسط التي تبعد عن تبسة بـ 33 كلم شمالا.. تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست هي الأولى هذا العام، حيث أطلق الحرس التونسي النار على جزائريين أصيب بعضهم بإصابات ومنهم من فارق الحياة.

ب. دريد

المحكمة تقضي بمصادرة سلعة المستثمرين السوريين التي بيعت قبل سنتين

أحكام بين 6 أشهر حبسا نافذا و3 أشهر مع وقف التنفيذ في حق 21 أجنبيا

قضت أمس، محكمة الحراش بحكم مفاده 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة لإدارة الجمارك في حق المستثمرين السوريين المتهمين الغائبين عن الجلسة والبالغ عددهم 10 أشخاص وبـ3 أشهر حبسا مع وقف التنفيذ ومصادرة البضاعة مع استرداد جوازات السفر، في حق 9 آخرين مع حفظ حقوق الطرف المدني.

وتعود تفاصيل القضية حسب ما جاء خلال جلسة الأسبوع المنصرم إلى شهر ماي الماضي، عندما تفاجأ المستثمرون السوريون البالغ عددهم 21 والمستثمرون في مجال استيراد الأقمشة بحملة تفتيش واسعة شنتها المفتشة الجمركية (خ. ع) بمصلحة الغش والتهريب بالمطار، طالت محلاتهم التجارية وامتدت إلى منازلهم الكائنة ببابا احسن دون إذن تفتيش من النيابة، كما قامت المفتشة بمصادرة جوازات سفرهم، لترجع المحكمة وتصحح الخطأ الذي ارتكبته الجمارك من خلال سعي السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش شخصيا لاسترجاع الجوازات التي تعد وثيقة شخصية للرعايا الأجانب. كما أكد دفاع المستثمرين السوريين أن المفتشة قامت بابتزاز موكليه ومطالبتهم بمبالغ مالية بين 100 ألف دج و200 ألف دج لكل واحد منهم مقابل تسليمهم لجوازات سفرهم، إلا أنهم رفضوا ذلك وبلغوا الأمر للوسيط الذي استعملته المفتشة.

أمال فيطس

الوزارة تبلغ الأمن وتحجز عتاد الإذاعة وأجهزة البث والإرسال المستوردة

جمعية فرنسية تهب وزارة التضامن إذاعة غير مرخص بها

الأمين العام للوزارة لـ "الشروق اليومي": الفرنسيون لم يصرحوا لنا ولا للجمارك بأن الهبة تتضمن إذاعة موجهة لسفارة فرنسا بالجزائر

جميلة بلقاسم

أبلغت وزارة التشغيل والتضامن الوطني المديرية العامة للأمن الوطني، عن حقيقة التبرعات التي تقدمت بها الجمعية الخيرية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" كهبة لصالح دار الجمعيات التابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بعد أن اكتشفت الوزارة أن هذه التبرعات تتضمن عتادا قديما تابع لـ"راديوا فرانس انترناسيونال"، يتضمن إذاعة بكل لواحقها ذات محطتين كاملتين وتجهيزات للبث الإذاعي، وقررت الوزارة بطلب من مصالح الأمن حجز كل هذه التجهيزات، وعدم تسليمها لأي كان.

ـ "الوزارة استلمت الهبة، لأنها كانت تعتقد بأنها أجهزة للإنتاج السمعي وتسجيل الأشرطة، أي تجهيزات استوديوهات للتسجيل، حسب ما تم الاتفاق عليه مع الجمعية، وليس إذاعة وأجهزة بث وإرسال، وبعد أن اكتشفت الوزارة أنها عبارة عن إذاعة رفضت تسليمها للمركز الثقافي الفرنسي حماية لمصالح البلاد"

وحسب الملف الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة عنه، فإن الوزارة اكتشفت حقيقة العتاد الذي تتضمنه الهبة بعد أن تقدمت سفارة فرنسا بالجزائر للمطالبة باستلام العتاد الذي تبرعت به الجمعية الفرنسية "دار الجزائريين في فرنسا"، وكذا بعد مراسلة الجمعية الفرنسية للمطالبة بإلحاح بتسليم العتاد للمركز الثقافي الفرنسي بالجزائر وتسليم جزء آخر من التبرعات التي تتضمن وسائل التسجيل لجمعية "آس أو آس باب الوادى"، وهو ما لم يكن متفقا عليه، حسب ما تؤكده شهادة الهبة التي سلمتها الجمعية لوزارة التضامن بتاريخ 15 ديسمبر 2003، والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حيث اتفقت الوزارة مع الجمعية ـ حسب الوثيقة ـ على توجيه هذا العتاد لفائدة وزارة التضامن الوطني، مما دفعها إلى طلب إجراء الخبرة على هذا العتاد للتأكد من حقيقته، علما أن القانون الجزائري يمنع إنشاء الإذاعات الخاصة، كما يمنع استيراد مثل هذه التجهيزات.

حيثيات القضية التي أثارت أزمة بين سفارة فرنسا بالجزائر، والجمعية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" التي حاولت الاستنجاد بوزارة الخارجية، وجمعية "آس أو آس باب الوادي" من جهة وبين وزارة التشغيل والتضامن الوطني من جهة أخرى، تعود إلى 15 ديسمبر من سنة 2003، حسب الوثائق التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" عندما تلقت وزارة التضامن الوطني مراسلة كتابية من طرف الجمعية الخيرية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" مؤرخة في 15 ديسمبر 2003 موقعة من طرف رئيس الجمعية السيد "حكيم دنفر"، وهو فرنسي من أصل جزائري مقيم بفرنسا يقول في مراسلته التي وجهها للوزارة "يشرفنا أن نتقدم لكم بهبة تتمثل في تجهيزات للتسجيل والإنتاج السمعي لفائدة الوزارة".

■ "المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر والجمعية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" لم يصرحا لوزارة التضامن ولا لجمارك بأن الهبة تتضمن إذاعة موجهة لسفارة فرنسا بالجزائر، والمراسلات التي تمت بين الوزارة والجمعية الفرنسية تثبت ذلك"

وهو العرض الذي قبلته وزارة التشغيل والتضامن الوطني، وسلمت للجمعية شهادة قبول الهبة، كما قدمت الجمعية للوزارة بالمقابل قائمة بالعتاد المتضمن في الهبة، وتم الاتفاق على أن يتم توجيه الهبة لدار الجمعيات التابعة لوزارة التضامن الوطني المفتوحة لكل الجمعيات الخيرية، من أجل تعميم الفائدة، وقبلت الجمعية الفرنسية ذلك، وتكفلت بنقل الهبة من فرنسا إلى الجزائر على متن الطائرة، بعد أن حصلت على موافقة الوزارة، وتمت جمركة العتاد في مطار هواري بومدين على أنه "هبة تضم تجهيزات لتسجيل الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة والإنتاج السمعي"، مثلما سبق الاتفاق عليه بين الوزارة والجمعية، ليتبين فيما بعد أن الهبة تتضمن تجهيزات قديمة تابعة لإذاعة "راديو فرانس أنترناسيونال" الفرنسية، حيث أن هذه الإذاعة منحت تجهيزات قديمة سبق استعمالها، تتضمن عتادا لإنجاز إذاعة كاملة بجميع لواحقها ومحطتين إذاعيتين ملحقتين بها، بما في ذلك مقعر هوائي ضخم للبث الإذاعي لجمعية "دار الجزائريين بفرنسا"، وهو نفسه العتاد الذي تفاجأت الوزارة بوجوده ضمن تبرعات الجمعية الفرنسية بعد الاستعانة بخبرة المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، في حين أن المتفق عليه هو أن تتضمن الهبة تجهيزات للتسجيل والإنتاج السمعي موجهة لخدمة أغراض خيرية، وصرحت الجمعية الفرنسية عند تسليم هذه الهبة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بأن الهبة عبارة عن تجهيزات لتسجيل الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة، ولم تصرح بأنها تتضمن عتادا خاصا بالبث الإذاعي أو تجهيزات إذاعية لإنشاء إذاعة.

وهو ما دفع وزارة التشغيل والتضامن الوطني إلى إبلاغ المديرية العامة للأمن الوطني بقضية العتاد الإذاعي المستورد من فرنسا على أنه تجهيزات لتسجيل الأشرطة والأقراص المضغوطة، والإنتاج السمعي، للتكفل بتسوية هذه المسألة من طرف مصالح الأمن في إطار القانون، على اعتبار أن المديرية العامة للأمن الوطني تعود لها صلاحية اتخاذ الإجراءات القانونية في القضية، كون القطاع السمعي غير مفتوح للإذاعات الخاصة داخل الوطن، ومن ثم، فإن استيراد مثل هذه التجهيزات دون ترخيص قانوني محظور من الناحية القانونية، كما أن المادة 28 من القانون رقم 90 ـ 31 المتعلق بالجمعيات تمنع على الجمعيات قبول الهبات والتبرعات والوصايا المثقلة بأعباء أو شروط، إلا إذا كانت هذه الأعباء أو الشروط لا تتعارض مع الأهداف المسطرة في القوانين الأساسية ومع أحكام هذا القانون، وأن لا تقبل الهبات والوصايا الآتية من جمعيات أو هيئات أجنبية، إلا بعد أن توافق عليها، وهو ما أكده كل من الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بوشناق خلادي ومدير الجمعيات بالوزارة في لقاء خصّا به "الشروق اليومي".

وعلى ما يبدو، فإن مصالح الجمارك لم يتم إعلامها بأن الهبة تتضمن إذاعة كاملة بجميع لواحقها، كما أن مفتشي الجمارك لم يتعرفوا على العتاد الإذاعي واعتقدوا بأنه عتاد عادي للتسجيل والإنتاج السمعي، وإلا لكانوا حجزوها فورا.

وبتاريخ 28 جانفي 2004 تم استلام الهبة من طرف الوزارة ووضعها في متناول دار الجمعيات ببئر خادم التابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، لكي تستفيد منها كل الجمعيات المعتمدة، غير أن الجمعية المانحة تدخلت وطلبت من الوزارة إعادة توجيه الهبة نحو المركز الثقافي الفرنسي الكائن مقره بالجزائر العاصمة وتوجيه جزء آخر من الهبة لجمعية "آس أو آس باب الوادي" الكائن مقرها بباب الوادي، لكن الوزارة رفضت ذلك لسببين اثنين، الأول هو أن المركز الثقافي الفرنسي عليه أن يستورد التجهيزات ويدفع المستحقات الجمركية بشكل عادي مثل كل الهيئات، ولا يحضرها من الخارج على شكل هبة، أما السبب الثاني، فهو أن الوزارة اتفقت مع الجمعية منذ البداية على أن يتم توجيه الهبة لصالح دار الجمعيات التابعة لوزارة التضامن الوطني، ولم يتم الاتفاق على تسليمها لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، ولا إلى المركز الثقافي الفرنسي.

وهو ما دفع الوزارة إلى طلب الخبرة من المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون للتأكد من هذه التجهيزات، حيث تم إحضار مختصين من الإذاعة الوطنية ومختصين من مؤسسة التلفزيون الجزائري، وكشفت الخبرة على العتاد التي أجريت يوم 7 جانفي 2004 بدار الجمعيات بأن التجهيزات المستوردة ليست للتسجيل والإنتاج السمعي وإنما هي عبارة عن إذاعة ذات محطتين مجهزتين، تضم هوائيا مقعرا للبث الإذاعي ومختلف اللواحق التابعة للإذاعة.

وبعد مدة من رفض الوزارة تسليم العتاد للسفارة الفرنسية ولجمعية "آس أو آس باب الوادي"، تلقت وزارة التضامن مراسلة من وزارة الخارجية مؤرخة في 30 ماي 2004 تستفسر فيها وزارة الخارجية عن سبب عدم تسليم الهبة لسفارة فرنسا وجمعية باب الوادى، فردت وزارة التضامن بمراسلة أخرى مؤرخة في 2 جوان 2004 تبلغها فيها بأن "راديو فرانس منحت هذه الأجهزة للجمعية الفرنسية "دار الجزائريين في فرنسا"، والجمعية الفرنسية قررت التبرع بالعتاد كهبة لوزارة التضامن الوطني موجهة لدار الجمعيات الواقعة ببئر خادم لتعزيز نشاطاتها الثقافية، وتطوير الاتصال الاجتماعي فيما بين الجمعيات، وتبلغها كذلك بأن مصالح وزارة التضامن استقبلت الهبة من طرف الجمعية المانحة، حسب ما هو متفق عليه بتاريخ 28 جانفي، ووضعتها في دار الجمعيات، غير أن الجمعية طلبت فيما بعد بإلحاح إعادة توجيه الأجهزة إلى المركز الثقافي الفرنسي بالعاصمة التابع للسفارة الفرنسية مع توجيه جزء من العتاد لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، وأخبرت وزارة التضامن في المراسلة نفسها وزارة الخارجية بأنها أحضرت خبراء من الإذاعة والتلفزيون لتفقد الأجهزة، ليتبين بأن هذه الأجهزة تتضمن إذاعة ومحطتين للبث.

وفي هذا الصدد صرح الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن الوطني لـ "الشروق اليومي" بأن "الوزارة قامت بإبلاغ مصالح الأمن ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع الوطني ووزارة الخارجية فورا بالقضية، نظرا لخطورة المسألة، بالنظر إلى أن المجال السمعي البصري في الجزائر غير خاضع لأي جهة أخرى ما عدا الدولة"، فما بالك بالأجانب"، وأبلغتهم بأنها "لا تستطيع منح هذا العتاد لأي جهة أخرى"، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، قال الأمين العام بأن "السفارة عليها استيراد العتاد الذي تريده، بشرط أن تستورده وتجمركه بشكل عادي، مثل كل المؤسسات والهيئات، وبشرط أن لا تستورد إذاعة، ولا تستورده في شكل هبة".

وهنا يضيف الأمين العام "حتى مصالح الأمن قالوا لنا ممنوع توجيه هذا العتاد لأي جهة أخرى، عندما علمنا بمحتواه"، ليضيف "الجمعية الفرنسية لم تتعامل بشفافية معنا، ولم تقل لنا بأن العتاد يتضمن إذاعة، هذا أولا، وثانيا قالوا لنا بأنهم يتبرعون به لدار الجمعيات التابعة للوزارة، وليس لسفارة فرنسا ولا لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، لقد وجدنا أنفسنا مضطرين لإبلاغ وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والمديرية العامة للأمن الوطني ووزارة الدفاع الوطني، لأن الأمر يتعلق بحماية مصالح البلاد التي هي من صلاحيات هذه السلطات، وقد منعتنا مصالح الأمن من إخراج هذا العتاد وتسليمه لأي جهة أخرى مهما كانت، لأنه يتضمن إذاعة كاملة، والقانون لا يسمح بذلك، وبناء على ذلك لن نسلم العتاد لهذه الجمعية ولا لسفارة فرنسا بالجزائر، الوزارة رفضت تسليم العتاد للسفارة وكذا للجمعية حماية لمصالح البلاد وحفاظا على القانون"، يقول السيد بوشناق، الذي صرح لـ "الشروق اليومي" بأن "وزارة التشغيل والتضامن الوطني لا تقبل الهبات التي تتضمن أشياء قديمة، أو سبق استعمالها، خاصة الألبسة القديمة والوسائل الطبية المستعملة مهما كان مصدرها، غير أن الوسائل المتعلقة بتسجيل الأشرطة والأقراص المضغوطة والإنتاج السمعي يمكن قبولها عندما تكون قديمة، لأنها لا تشكل أي خطر صحي على مستعمليها، وقد أخبرتنا الجمعية فعلا بأن التجهيزات التي ستتبرع بها للجمعيات الخيرية الجزائرية قديمة، وأنها تابعة لإذاعة "راديو فرانس أنترناسيونال"، غير أنها لم تخبرنا بأن الأمر يتعلق بإذاعة كاملة، الجمعية لم تتعامل بشفافية معنا، ولم تكن صادقة معنا"، هكذا ختم الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن لقاءه معنا.

■ الجمعية الفرنسية لم تخبرنا في البداية بأن الهبة موجهة للمركز الثقافي الفرنسي ولا أنها موجهة لجمعية "أس أو آس باب الوادي"، بل اتفقت معنا على أنها موجهة لفائدة وزارة التضامن الوطني والمراسلات التي تمت بين الوزارة والجمعية تثبت ذلك"

وعن مكان تواجد هذا العتاد قال مدير الجمعيات بالوزارة في تصريح لـ "الشروق اليومي" بأن الوزارة قررت حجزه، وهو حاليا محفوظ في مكان آمن".

وعن إمكانية لجوء الوزارة إلى العدالة لرفع دعوى قضائية ضد الجمعية الفرنسية أو ضد المركز الثقافي الفرنسي، قالت مصادر مسؤولة من وزارة التضامن بأن الملف أحيل على الأمن الوطني، الذي يملك صلاحية اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة، وأضاف مصدرنا بأن كل ما يمكن أن تفعله الوزارة حاليا، هو حجز العتاد وعدم تسليمه لأي كان ما عدا لمصالح الأمن الوطني".

مشاكل العمران وعوائق التنمية على طاولة اجتماع الحكومة والولاة

الدولة عاجزة عن إزالة نصف مليون كوخ

سميرة بلعمري

ملفات ثقيلة تنتظر اللقاء المرتقب بين الحكومة وولاة الجمهورية، بعد غد السبت على رأسها السكن والتهيئة العمرانية، وفي هذا السياق ستكون الأشواط المقطوعة في مشروع المليون سكن محل دراسة لرصد المعوقات لإنجاز هذا المشروع، موازاة مع وضع إجراءات التهيئة المسبقة للأراضي المخصصة للتعمير "من أجل بتحقيق الانسجام الحضري في تكوين المدن"، لمواجهة المشاكل الناجمة عن التوسعات العمرانية التي تفتقد للتهيئة اللازمة. والتي خصها رئيس الجمهورية بانتقادات واسعة، مما أدى للإعلان عن قرار القضاء على قرابة نصف مليون كوخ موجود على المستوى الوطني وهو قرار لم يتحقق منه شيء إلى الآن.

ينطلق اليوم، بإقامة الميثاق عمل الورشات المشتركة التي تضم ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية ومسؤولين محليين عن الولايات الـ 48 تمهيدا للقاء الذي سيجمع الطاقم الحكومي بولاة الجمهورية يوم السبت القادم، تحت إشراف رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، إذ سيعكف أعضاء الجهاز التنفيذي والولاة من موقعهم، المسؤولين عن تطبيق برنامج رئيس الجمهورية، على تقييم مدى تطبيق البرنامج الإنمائي لسنتي 2005 و2006، وكذا تناول العوائق التي تعترض عملية تطبيق هذا البرنامج بالدراسة والمناقشة عبر عدد من الورشات الكبرى التي ستطرح المحاور "العصب" لبرنامج الرئيس على طاولة النقاش بقصد تقييم الأشواط التي قطعتها عمليات الإنجاز.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن أشغال الورشات ستنطلق اليوم، على أن ترفع تقارير هذه الورشات، التي تضم إطارات من مختلف الوزارات ومسؤولين محليين، للدراسة على مستوى الوزراء والولاة يوم السبت التاسع ديسمبر، على أن يختتم اللقاء في الـ 10 منه.

وسيعكف المشاركون في اللقاء الذي يبدو أن رئيس الحكومة سيتولى مهمة الإشراف عليه على نقيض اجتماع الـ 25 جوان الماضي، الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية شخصيا، على دراسة مدى تنفيذ القرارات والتوصيات التي أقرها اجتماع الحكومة والولاة الماضي، بعد دراستهم للتقارير الستة التي أعدتها الورشات والتي شكل مجال البناء والتنمية الريفية وكذا تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية أهمها. كما يضم جدول الأعمال دراسة حصيلة برنامج التنمية لسنتي 2005 و2006، بالتطرق إلى النتائج المحققة والعوائق التي اعترضت عمليات تنفيذ هذا البرنامج على المستويين الأفقي والعمودي معا بداية، ببرنامج المليون سكن وعمليات الإنجاز التي قطعها عبر كامل الولايات والتي مازالت دون تحقيق حصة الربع مليون، بالرغم من انقضاء الشوط الأكبر من مهلة إنجاز هذا البرنامج.

تراجع عددهم من 80 إلى 20 ألفا بالتقاعد، الوفاة والاغتيال

مقاومون.. بلا ذخيرة ولا أجور!

قسنطيني يؤكد أن تسوية أوضاع المقاومين "مسألة وقت"

نائلة.ب

تحرك مجددا المقاومون على المستوى الوطني من خلال عقد إجتماعات جهوية ومراسلة الهيئات المعنية للمطالبة مرة أخرى بالفصل نهائيا في مصيرهم، خاصة في ظل تجميد أجورهم، لكن هذه المرة في إتجاه المطالبة بإسترجاع الأسلحة الحربية التي تم تجريدهم منها في وقت سابق وإستبدالها ببنادق صيد.

وإذا كانت بعض الأطراف تدرج تحركات بعضهم في إطار حسابات سياسية تحسبا للإستحقاقات المقبلة، إلا أن الأستاذ فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الإستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان يؤكد تأييده لمطالبهم، واصفا إياها بـ"الشرعية" وإستبعد تجاهل السلطات لهم أو تخليها عنهم، مؤكدا في تصريح لـ"الشروق اليومي" أنه قام بتحويل ملف خاص بالمقاومين لرئيس الجمهورية "..و لمست لديه تفهما وإهتماما بالقضية، والتكفل بهم مسألة وقت فقط".

وفي موضوع متصل، كشف مسؤول من قيادة الدرك الوطني عن تصنيف أكثر من 172 ألف قطعة سلاح متداولة لدى المدنيين في إطار إعداد بطاقية وطنية بعدد الأسلحة بإعتماد تقنية "إيبيس"، تكون بمثابة بنك معلومات، حيث تم الفصل في أكثر من 30 قضية إجرام بناء على هذه البطاقية التي تهدف الى تنظيم خريطة السلاح في الجزائر.

ويقدر عدد المدنيين المسلحين الموزعين على التراب الوطني بأكثر من 80 ألف مقاوم وعنصر دفاع ذاتي، لكن العدد تراجع إلى حوالي 20 ألف مقاوم منهم من توفوا أو أغتيلوا وأحيل العشرات منهم على العدالة لإرتكابهم تجاوزات، بينما سلم بعضهم أسلحتهم طواعية، وكانت قيادة الدرك الوطني قد لجأت إلى تنظيم خريطة السلاح وإعداد بنك معلومات حول الأسلحة المتداولة التي يتجاوز عددها 500 ألف قطعة، وشملت العملية المدنيين المسلحين من أفراد الدفاع الذاتي والمقاومين، حيث تم تصنيف 172 ألف سلاح من نوع بنادق صيد بماسورات في أقل من عامين ولاتزال العملية متواصلة حسب مصدر من قيادة الدرك الوطني، وتم إعتماد تقنية "إيبيس" في العملية التي سمحت بالفصل في أكثر من 30 قضية إجرام تم فيها إستعمال سلاح ناري وعرف هذا النوع من الجرائم إرتفاعا في السنوات الأخيرة دون تحديد هوية الجاني لغياب معلومات عن هوية صاحب السلاح في ظل التسليح العشوائي الذي عرفته سنوات العنف. وكان عدد من المدنيين المسلحين قد خرجوا عن صمتهم مجددا في الأيام الأخيرة للمطالبة بتسوية أوضاعهم العالقة، وتسديد أجورهم المتأخرة منذ أكثر من 3 سنوات بعد لجوء السلطات إلى رفع صفة المقاومين عنهم وتصنيفهم ضمن أفراد الدفاع الذاتي وتحديد "صلاحياتهم" بعد منعهم من المشاركة في العمليات العسكرية ونصب الحواجز الأمنية والقيام بدوريات، وتم إستبدالهم بأفراد الحرس البلدي في العديد من المناطق، لم يستغن أغلب المقاومين من الذخيرة منذ أكثر من 3 سنوات، وإستفاد مقاومون أغلبهم شباب من إدماجهم كأعوان حراسة وأمن في بعض المؤسسات العمومية في إطار التعاقد مع مؤسسات الأمن الخاصة.

رغم معارضة العروش لعودتهم إلى تيزي وزو

تنصيب وحدة للدرك بإسياخم أمدور

بعد العملية التخريبية والإستعراضية، التي استهدفت الأسبوع الفارط، مشروعا لإنجاز وحدة لدرك الطرقات بالمكان المسمى "إسياخم أمدور" بضواحي واد عيسي والذي هدمه مندوبو العروش وبعض المتعاطفين معهم، عاد صبيحة أمس المقاول المكلف بالمشروع وباشر عملية تنصيب مقر لوحدة الدرك وكان ذلك تحت حراسة أمنية مشدّدة لعناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية وعناصر من الجيش الوطني الشعبي والذين لم تمنعهم الأمطار المتهاطلة طوال يوم أمس من حراسة العمال والذين سبق لهم وأن تعرضوا للضرب المبرح والشتم من طرف مندوبي العروش وبعض شباب قرية إسياخم امدور والذين تمّ تحريضهم لمنع إنجاز المشروع، بل وصل بهم الحد إلى تخريب الأرضية وهذا ما دفع رئيسة دائرة بتيزي وزو في نفس اليوم إلى تحريك دعوى قضائية ضد المندوبين بعد تقديمها لشكوى لدى مصالح الأمن والذين تدخلوا في الحين لإيقاف بعض مندوبي عروش تيزي وزو ومن بينهم عبريكا وتمّ تقديمهم لوكيل الجمهورية في انتظار إستكمال التحقيق القضائي لمحاكمتهم قريبا. وقد سبق لبلعيد عبريكا مباشرة بعد إطلاق سراحه أن صرح لمبعوث الشروق اليومي، أنهم بالفعل منعوا بناء مركز الدرك بإسياخم امدور و"تتحمل المسؤولية"، بل وصل به الحد إلى اقتراح ترحيل الدرك إلى النقاط الحدودية للبلاد، وكأن منطقة القبائل في أمان. ولكن السؤال الذي يطرحه متتبع تطوّر الأوضاع بمنطقة القبائل هو: ماذا بقي لعبريكا وجماعته، خاصة مع عودة الدرك إلى إسياخم؟ وهل تعود من جديد لعبة "القط والفأر" بين العروش والدرك؟ وهل يحدث زعيم العروش مفاجأة ويحول حركة المواطنة والتي ظهرت عقب أحداث الربيع الأسود إلى حزب سياسي جهوي ينافس الغريمين الأرسيدي والأفافاس ويباشر أي (عبريكا) الدعاية الانتخابية من نقطة عدائه للدرك الوطني؟ ولعل المستقبل القريب كفيل بالرد على هذه الأسئلة.

■ صونيا قرس

إتحاد الفلاحين يؤسس فدرالية للموالين

أسعار الكباش ستكون في متناول المواطنين هذا العام

محمد مسلم

كشف محمد عليوي، الأمين العام للاتحاد الوطني الفلاحين الجزائريين عن إنشاء فدرالية وطنية تضم الموالين، تعكف على تنظيم أسواق بيع كباش الأضاحي بما يضمن عدم حصول تضارب في الأسعار كلما اقترب موعد حلول عيد الأضحى المبارك. وأوضح عليوي أن التنظيم الجديد سيرى النور في الأيام القليلة المقبلة، التي ستشهد كما قال تنظيم مؤتمره الأول.

وطمأن المتحدث في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" الجزائريين فيما يتعلق بأسعار الأضاحي هذه السنة، وأكد على أنها ستكون في متناول مختلف الحساسيات الاجتماعية، وتوقع عليوي أن تنحصر الأسعار ما بين 15 ألفا و3000 دينار للكبش الواحد، كل حسب حجمه وحالته، وهو التوقع ذاته الذي سجله أيضا المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الذي أكد بدوره أن موجة الجفاف التي عصفت بالبلاد في الأشهر الأخيرة، ستدفع بالفلاحين إلى إغراق السوق بالماشية مع اقتراب موعد عيد الأضحى بسبب قلة العلف، الأمر الذي سيقود إلى حصول منافسة من شأنها أن تقلل من درجة حرارة أسعار الكباش.

ودعا عليوي بهذا الخصوص، الموالين إلى التعامل مباشرة مع المستهلك، ورفض التعاطي مع المضاربين والسماسرة، الذين يعمدون في كل مرة إلى شراء أعداد معتبرة من الكباش بغرض الاحتكار كلما اقترب موعد عيد الأضحى، ليفرضوا بعد ذلك أسعارا غير معقولة على الزبائن تفوق بكثير تلك التي اشتروا بها الأضاحي.

وقال عليوي إن الكباش متوفرة بالقدر الكافي محليا، مع إمكانية تصدير "الفائض منها لو توفرت جملة من العوامل في مقدمتها وسائل النقل وأجهزة الوزن (الميزان)، وهي أمور تقع مسؤولية توفيرها على وزارة التجارة، على حد تعبير المتحدث. وشدد الأمين العام لاتحاد الفلاحين في هذا الإطار، على ضرورة أن تلعب وزارة التجارة الدور المنوط بها، والمتمثل في توفير الأسواق الجوارية بما يمكن الموالين من التقرب من المواطنين دون واسطة، لتفادي ما هو حاصل على مستوى بعض المنتوجات الفلاحية الأخرى على غرار منتوج البطاطا، الذي يقبع هذه الأيام تحت رحمة جشع سماسرة ومضاربين عديمي الإنسانية.

من جهة أخرى، أكد المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية أن الجزائر لن تستورد كباش الأضاحي هذه السنة، وأشار إلى أن المصالح البيطرية، باعتبارها الجهة التي يتم إخطارها في هذا الإطار، لم تسجل إلى غاية أمس أي إخطار بالاستيراد، وأرجع ذلك إلى توفر الكباش بما فيه الكفاية محليا، حيث أشار إلى أن عدد الأغنام في الجزائر يبلغ حوالي 19 مليون رأس، وأن العدد المطلوب للأضاحي لا يتعدى مليونين ونصف مليون رأس، وهو رقم يمكن تعويضه في موسم واحد، على حد تعبير المسؤول بوزارة الفلاحة.

تأجيل قضية بنك "بدر" إلى 21 ديسمبر

أرجأت محكمة بئر مراد رايس أمس، البت في قضية تبديد 23 مليار سنتيم من بنك بدر – وكالة بئر خادم – إلى 21 ديسمبر المقبل، وذلك بطلب من دفاع المتهمين. وجاء طلب الدفاع قصد الإطلاع على قرار غرفة الإتهام بخصوص إستئناف أمر رفض الخبرة المضادة الصادرة عن قاضي التحقيق والذي من المنتظر أن تبت فيه غرفة الإتهام يوم الثلاثاء القادم. وفي السياق ذاته، أبدت النيابة رفضها تأجيل القضية مرة أخرى، بعدما تأجلت لأكثر من شهر، معتبرة في الوقت ذاته عدم وجود ذريعة قانونية لتأجيلها مرة أخرى. وعقب ممثل الحق العام بخصوص الإستئناف في الخبرة التي رفضها المتهمون قائلا "إن أمر الإحالة يغطي جميع الإجراءات القانونية".

ويتابع المتهمون العشرة من بينهم 4 إطارات بنك بدر وكالة بئر خادم، بتهم تبديد أموال عمومية والمشاركة والنصب والاحتيال والتزوير واستعمال في وثائق إدارية مصرفية وتجارية وإصدار شيك دون رصيد والمشاركة في تبديد أموال عمومية.

■ طيب.خ

بعد قرار الإتحاد الأوروبي برفع "تعريفة" فحص التأشيرات إلى 60 أورو

10 دول إضافية يمكن للجزائريين دخولها بتأشيرة "شنغن"

جمال لعلامي

بوسع الجزائريين، إبتداء من 31 ديسمبر 2007، دخول تراب عشر دول أوروبية إضافية، بواسطة تأشيرة "شنغن" التي يتحصّلون عليها بإحدى سفارات البلدان الأوروبية بالجزائر، من بينها على سبيل المثال، السفارة الفرنسية، التي أعلنت قبل يومين في بيان لها، عن رفع مستحقات فحص ملفات طلبات الحصول على "الفيزا"، من 35 إلى 60 أورو، تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد الأوروبي، بعدما كان وزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، خلال زيارته إلى الجزائر في نوفمبر المنصرم، قد أكد اعتماد بلاده لتسهيلات جديدة لمنح التأشيرات للجزائريين، خاصة فيما يتعلق بشروط المنح وآجال دراسة الملفات المودعة بمقر السفارة.

في هذا السياق، وافق الاتحاد الأوروبي، أول أمس، على دمج عشرة أعضاء جدد (قبرص، إستونيا، ليتوانيا، لاتفيا، مالطا، بولونيا، التشيك، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا)، إنضموا إليه العام 2004، في فضاء "شنغن"، بدون تأشيرة، وتبعا لهذا القرار، ستتم عملية إزالة نقاط التفتيش على مستوى الحدود بين الدول القديمة والجديدة التابعة لنظام "شنغن"، ومن المقرّر أن تفتح الحدود إبتداء من 31 ديسمبر 2007، على أن يتم رفع نقاط التفتيش عبر المطارات والحدود البحرية في 30 مارس سنة 2008، وذلك حسب الجدول الزمني الذي تبناه وزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الأوروبي.

المدير العام لبنك "سوسيتي جينيرال" يوضح

أوضح المدير العام لبنك الفرنسي "سوسييتي جينيرال" في الجزائر أن البنك الوطني الجزائري قام فعلا بإيداع شكوى بعد قيامه بعملية تفتيش على مستوى وكالة البنك بالرويبة بعد أن اكتشف عدم الإبلاغ عن عدم تسديد ناتج الصادرات وحدد في اتصال هاتفي بـ "الشروق" المخالفة في التصريح المتأخر بالقضية، موضحا على ما نشر أمس في "الشروق" حول الموضوع، أن ناتج الصادرات يقدر بـ 8 آلاف أورو وليس 8 ملايين أورو، أي ما يعادل 7 مليون دج.

وكانت "الشروق" قد أشارت في عدد سابق إلى إيداع مدير وكالة البنك الخاص الحبس بعد إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة بعد متابعته بمخالفة التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال داخل وخارج الوطن على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر بناء على شكوى البنك الوطني الجزائري الذي حرر محضرا بالوقائع.

■ ن.ب

توضيح

ذكر مصدر مأذون في المديرية العامة للأمن الوطني أنه لم يسجل أي محضر جزائي أو شكوى ضد رئيسة أمن دائرة دراردية السيدة آنية دردار على مستوى نيابة محكمة القليعة التابعة لمجلس قضاء البليدة بتهم النصب والاحتيال.. وعليه ستعود "الشروق" إلى هذه القضية بالمزيد من التوضيح في الأعداد القادمة.

■ التحرير

حوّلوا المدينة من مركز عبور إلى مستقرّ

توقيف 2160 مهاجرا سرّيا منذ بداية السنة بمغنية

تواصل مصالح الأمن المشتركة من درك وطني وشرطة قضائية حربها ضد ظاهرة الهجرة السرية بمدينة مغنية الحدودية، وهذا لمنع الأفارقة من تحويل المدينة من مركز عبور إلى مستقر.

ب.سميح

كما حدث في السنوات الفارطة أين تحول وادي جورجي ووادي وادرفو إلى مجموعة من الڤيتوهات للهاربين من الحروب والمجاعات والذين وجدوا في كرم وطيبة سكان مغنية فرصة للاستقرار بها بعد طردهم من المغرب الذي ينهي أحلامهم في مواصلة المسيرة نحو الجنة المفقودة.

وفي هذا الإطار، أحصت مصالح الدرك الوطني والشرطة القضائية بمغنية في الفترة الممتدة بين شهري جانفي ونوفمبر من السنة الجارية توقيف 2160 مهاجر غير شرعي عبر مختلف قرى وأحياء مدينة مغنية أغلبهم مغاربة يقصدون الجزائر لممارسة بعض الأنشطة الحرة كالبناء والفلاحة والتجارة غير الشرعية، فيما يشكّل الماليون بحكم قربهم الجغرافي مع الجزائر وسهولة دخولهم إليها حصة الأسد بما يقارب 317 رعية إضافة إلى 275 هنديا و210 نيجيريين فيما يتوزع باقي الموقوفين على عدد من الدول الأفرو آسيوية كالصين، باكستان، الكونغو وكوت ديفوار.

ورغم هذا العدد المرتفع إلا أن المدينة تبقى تحصي عددا كبيرا من المهاجرين السريين تقدرهم بعض المصادر بنصف مليون رعية وينتظر أن يتم التحكم أكثر في هذه الظاهرة مع إنشاء مركز الأمن المختص بالهجرة السرية الذي قرر إنشاءه العقيد علي تونسي خلال زيارته الأخيرة إلى المدينة واختير له حي بلال على المدخل الشرقي للمدينة للتحكم أكثر في هذه الظاهرة الخطيرة خاصة وأن توافد الأفارقة ارتبط دوما بعمليات السرقة والتزوير والدعارة.

"سوق الثلاثا" في الظلام من الأربعاء إلى الثلاثاء

أقدمت مصالح سونلغاز الأسبوع الماضي على قطع التيار الكهربائي على بلدية سوق الثلاثاء التي تبعد عن عاصمة الولاية بأكثر من 100 كلم لتتواصل معاناة هذه البلدية النائية.

وحسب مصادرنا من عين المكان، فإن قيمة الديون تجاوزت 471 مليون سنتيم وتبقى البلدية بمداخيلها المحدودة عاجزة عن تسديد هذه القيمة التي تفوق طاقتها ويبقى المشكل الأهم هو تهديد سونلغاز بقطع التيار الكهربائي عن محطات ضخ المياه في حالة عدم تسديد هذه الديون مما قد يحرم السكان من الماء الشروب، وتجدر الإشارة إلى أن بلدية سوق الثلاثاء التي تعاني من الفقر والحرمان تحتوي على مناطق سياحية خلابة من جبال وبحر تبقى غير مستغلة بشكل كافي مما يجعلها عاجزة عن تسديد مستحقاتها وتنتظر في إعانة لتمكينها من تسديد ديونها.

ب.س

إقامة 2200 سرير بمستغانم

عملية ترميم تزيل الغطاء عن "الاستوديوهات المقتحمة"

الحاج دال

أفادت مصادر على الاطلاع بملف السكنات الملحقة بالإقامات الجامعية بمستغانم المعروفة باسم (الاستيديوهات) المتواجدة بداخلها قد أثارت ضجة قبل أيام حول طرق الاستفادة منها تطلبت تدخل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، حيث اضطر المسؤولون عنها لا سيما تلك المتواجدة بإقامة 2200 سرير المخصصة للبنات، إلى وضع تقرير خاص يكشف وضعيتها القانونية وقد برزت قضية هذه المساكن من فئة غرفتين إلى العلن عقب تعيين المدير الجديد للإقامة الجديدة 2000 سرير المتواجدة بمنطقة خروبة والمخصصة للطلبة الذكور الذي يبدو أنه وجد تسهيلات في القيام بعمليات ترميكم لمسكنين اثنين بإقامة 2200 سرير وتحويلها إلى مسكن واحد موسع بهدف الإقامة فيه، حسبما أفادت بذلك مصادر جامعية، مضيفة أن الإقامة المعنية بها تتوفر على مسكن وظيفي للإقامة فيه، وإذا كانت بعض الجهات قد رأت في هذا التصرف مخالفة للقوانين على اعتبار أن الأمر بإنجاز المسكن الجديد بإقامة البنات سيضطر لاحقا إلى دفع تكاليف الإنجاز من حساب الإقامة التي يديرها وليس العكس، فإن متتبعين آخرين لقضية هذه السكنات قد بدّدوا المخاوف على اعتبارات السكنات الموجودة بالإقامة تابعة لمديرية الخدمات الجامعية وهي المسؤولة عنها سلبا أو إيجابا، كما أن التجارب كشفت على إقدام طلبة الإقامات بحجز مسؤوليها في المكاتب وربما في مساكنهم أحيانا أخرى مما حدا بمسؤول الإقامة الجديد التفكير في تغيير مكان إقامته إلى إقامة أخرى بعيدة، وكان مصدر مطلع قد أفادنا أن تكلفة الترميم بلغت بنحو 10 ملايين سنتيم حسب الدراسة المنجزة، وقد سبق للاستوديوهات المذكورة وعددها 27 استوديوها أن شغلتها عائلات من القطاع الجامعي وغيره بعد اقتحامها قبل 3 سنوات يتم إخراجهم منها عن طريق رفع دعوات قضائية ضدهم وإجبارهم على إخلائهم والقيام بغلقها بالآجر قبل اقتحامها من جديد من قبل بعض الطلبة والمنتسبين لقطاع التعليم العالي، ويرى البعض أن هذه السكنات بنيت لتسكن وإلا ما الهدف من صرف الكثير عليها لكن في إطار من الوضوح والشرعية.

بعد مرور أكثر من سنة على تشغيله بغليزان

الهاتف الثابت اللاسلكي يثير غضب الزبائن

ن.واضح

بعد مرور أكثر من سنة من اقتنائهم لخطوط الهاتف الثابت اللاسلكي، أبدى العديد من الزبائن تذمرهم من الخدمات التي أصبح يقدمها هذا الجهاز وأصبحت خطوط الثابت اللاسلكي لا تستهوي الزبائن بصفة عامة. وفي هذا الإطار، أعرب العديد من زبائن الجزائر للاتصالات ومشتركي خطوط الهاتف الثابت اللاسلكي عن تذمرهم من الخدمات وكذا وعود إدارة الجزائر للاتصالات بتجهيز الخطوط وأجهزة الهاتف باللواحق وكذا تحسين حقول التغطية بالنسبة للمناطق التي عرفت توزيع هذه الأجهزة الهاتفية. وكان الهاتف الثابت اللاسلكي قد دخل حيز التشغيل منذ أكثر من سنة بولاية غليزان، حيث تم اقتناء خطوط من طرف الزبائن الذين قدمت لهم شروحات آنذاك عن الأجهزة ولواحقها وكذا عن الخدمات التي تقدمها الخطوط والأجهزة ومنها على وجه الخصوص خدمة الانترنيت إضافة إلى إمكانية إلحاق الأجهزة بهوائيات وعدت إدارة اتصالات الجزائر بتوزيعها فيما بعد، إلا أن وباستثناء الأجهزة والخطوط الهاتفية لم يتم توزيع أي لواحق ولا هوائيات لتحسين التغطية بالنسبة للمناطق التي تشكو نقص التغطية ولا كوابل الربط بأجهزة الكمبيوتر ولا أقراص البرمجة قدمت للزبائن وبعد سنة وجد الزبائن أنفسهم يقتنون أجهزة هاتفية وفقط وذات خدمات رديئة يضاف إلى هذا رداءة البطاريات بالنسبة للكثير من الأجهزة. وحسب الكثير من الزبائن، فإنهم اقتنوا هذه الأجهزة لأجل خدمات الأنترنيت والفاكس وخدمات أخرى على اعتبار خدمات الهاتف متوفرة والمنافسة بين شركات الهاتف النقال أصبحت تفرض نفسها والخدمات أصبحت متوفرة لدرجة تغني الزبون عن استعمال أو اقتناء خط هاتفي ثابت.

تداعيات ملف "ميكرو - تيسمسيلت"

شخصان في الحبس المؤقت واثنان تحت الرقابة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن تيسمسيلت أمس من توقيف متورطين رئيسين في قضية سرقة أجهزة الإعلام الآلي من دار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم" وهذا بعدما تم قبل أزيد من شهر ضبط هذه الأجهزة عند أشخاص كانوا قد اشتروها من الموقوفين، حيث تم إيداع شخصين الحبس المؤقت في انتظار إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت في حين تم وضع شخصين آخرين تحت الرقابة القضائية وأخلي سبيل 5 آخرين بصفة مباشرة.

ت.سويح

تفاقم المتاجرة بالأوراق النقدية بغليزان

13 شخصا رهن الحبس الاحتياطي

تفاقمت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ظاهرة الترويج للأوراق النقدية المزورة بغليزان التي راح العديد من الأشخاص خاصة أصحاب المحلات التجارية عبر الأسواق الشعبية ضحية لمثل هذه المعاملة التجارية في ظل عدن تحلي المواطن باليقظة وتخوفه من إبلاغ مصالح الأمن التي تبقى في حاجة إلى التبليغ عن هذه الممارسة التي غالبا ما تقع في الأسواق الشعبية كسوق الخضر والفواكه وسوق المواشي أين يسهل تمرير الأوراق المقلدة، كما يغتنم مروجو هذه الأوراق الفرص خاصة بنقاط البيع التي يصعب على صاحب المتجر تفقد الورقة النقدية من فئات ألف وخمسمائة ومائتان دج الأكثر استعمالا من طرف هذه الشباكات التي لا زالت توقع بالضحايا وهو ما سجلته مصالح امن دائرة المطمر مؤخرا أين تمكنت من تفكيك عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص، حيث تم العثور على آلة نسخ سكانار ومبالغ مالية معتبرة مخبأة بمحرك سيارة المتورطين الذين حاولوا تمرير أوراق نقدية من فئة 500دج عن طريق صاحب محل لبيع التبغ والكبريت كما أوقفت مصالح الأمن عبر تراب الولاية خلال السنة الجارية 24 شخصا متورطا في قضايا تزوير الأوراق النقدية تم إيداع من بينهم 13 شخصا الحبس المؤقت حسبما ذكره مصدر مسؤول مكلف بالإعلام بمدير الأمن بولاية غليزان.

ب.باقي

بتهمة تهريبهم لـ11 رأسا من الأبقار عبر الحدود

10 سنوات سجنا في حق مغربيين في بشار

ح.فاطمة

سلطت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بشار خلال دورتها الثالثة هذا الأسبوع عقوبة 120 سنوات سجنا نافذة في حق شخصين من جنسية مغربية بتهمة تهريب 11 رأسا من الأبقار وحمار صغير بمنطقة المريجة لتتمكن قوات الدرك من القبض عليهما فيما لاذا اثنان آخران بالفرار في اتجاه الحدود مع المغرب.

وقائع الحادثة تعود إلى 11 من شهر جوان 2005 أين كان أربعة أشخاص من جنسية مغربية يحاولون عبور الحدود الجزائرية المغربية ببلدية المريجة دائرة القنادسة والولاية بشار، وبرفقتهم 11 رأسا من الأبقار لتتمكن من توقيف شخصان وحجز قطيع الأبقار، فيما لاذ اثنان آخران بالفرار، وقد عثرت قوات الدرك الوطني على خراطيش بحوزة المقبوض عليهما وبعد التحقيق تبين أن احدهما من ذوي السوابق في الهجرة السرية وتهريب ما يقارب 10 رؤوس من الإبل، حيث حكم عليه ب 18 شهرا سجن بأحد المحاكم الجزائرية استفاد خلالها من تخفيض إلى 7 أشهر فقط أين أفرج عنه ليعود لنشاط التهريب. وبعد مداولة من هيئة المستشارين والمحلفين أدانت محكمة الجنايات في جلسة علنية المتهمان المغربيان بـ 10 سنوات سجنا لكل واحد منهما.

أحداث وحوادث

تلمسان

انهيار 3 منازل وتشرّد 16 مواطنا

أدت الأمطار المتساقطة مطلع هذا الأسبوع على ولاية تلمسان إلى انهيار منزل عتيق بحي سيدي بومدين الشعبي يأوي 3 عائلات وهي بناية مصنفة آيلة للسقوط منذ مدة طويلة، حيث شهدت انهيارات جزئية على امتداد السنوات الفارطة كانت آخرها خلال شهر مارس المنصرم أين منعت مصالح الحماية المدنية السكان من العودة إليها لكن انعدام البديل دفعها إلى المغامرة وتحدي الخطر الذي كاد أن يتحول إلى كارثة بعد انهيار السقف والسلالم، مما استدعى تدخل مصالح الأمن والحماية المدنية التي أنقذت أفراد هذه العائلات من الموت المحتوم، ليضطر 16 مواطنا منهم نساء وأطفال وحتى رضع إلى افتراش العراء لليلة الرابعة على التوالي في انتظار التفاتة من السلطات.

ب.سميح

عين تموشنت

حبس مغربي وطرد 28 أجنبيا

تمكنت عناصر أمن عين تموشنت خلال الشهر الماضي من توقيف 29 مهاجرا غير شرعيا بتراب ولاية عين تموشنت اغلبهم مغاربة، حيث صدر أمر الطرد ضد 6 نيجيريين وليبيري و 18 مغربي، فيما تم الحكم بشهر حبس نافذ بمؤسسة إعادة التربية ببني صاف ضد مغربي واحد كما أودع الحبس الاحتياطي ماليين وشخص من جنسية نيجيرية. للإشارة، فإن هذه الظاهرة تعرف نموا ملحوظا بتراب ولاية عين تموشنت في السنوات الأخيرة بدأ يتسلل المغاربة إلى التراب الجزائري قصد البحث عن فرص العمل، حيث يكثر الطلب عليهم بالجهة الغربية للبلاد كونهم يمتهنون حرف النقش على الجبس التي تستهوي أصحاب الفيلات بالولايات القريبة من الحدود المغربية، أما الأفارقة يقصدون هذه الولاية كنقطة عبور نحو الحدود المغربية قاصدين الهجرة في اسبانيا، وعليه تكثف مصالح الأمن مداهماتها في ورشات البناء والأحياء الجديدة أين يتم توقيف الأفارقة بهذه الولاية في المزارع أو الورشات المتواجدة بتراب الولاية يقحمون في أشغال الجهد العضلي بأثمان بخسة جدا ومردود جيد ورغم كل الإجراءات التي تقوم بها السلطات المحلية لوقف زحف الأفارقة كلها دون جدوى، حيث يتم ضبطهم كل يوم في الحواجز الأمنية ودوريات التفتيش أما المغاربة أصحاب الحرف لا يمكن منعهم إلا بتكوين أبناء المنطقة حرف النحت وإتقانه لتحقيق اكتفاء ذاتي من اليد العاملة المختصة يكفي أصحاب الفيلات الاستنجاد بالعامل المغربي.

س.كسال

الغزوات

18 شهرا لمتعدي على شرطي

حكمت المحكمة القضائية صباح أمس على المدعو "ج.ك" البالغ من العمر 28 سنة بـ 18 حبس نافذة عندما تعدى على شرطي بالسلاح الأبيض يوم الثلاثاء الفارط. من جهة أخرى، أصدرت المحكمة قرارها بحبس مغربي شهرا نافذا بعدما تم ضبطه داخل ساحل غزوات بدون جواز سفر مع ضبط معه سلاح أبيض.

د.نسيمة

آفلو

مؤسسات رسمية بدون تدفئة

تعاني 4 مفتشيات للتعليم الابتدائي ومصلحة المطاعم المدرسية وملحقة توزيع الكتاب المدرسي من انعدام التدفئة بها مما جعل عمال هذه المصالح لا يستطيعون تأدية واجباتهم بحكم أن المكاتب أصبحت مثلجات باعتبار أن المنطقة باردة والمدينة تقع على ارتفاع تجاوز 1700 متر، مما يجعل الشتاء قارصا. هذه المصالح تتواجد بمنشات ملك للبلدية، إلا أن هذه الأخيرة كانت تدفع في السنوات السابقة فاتورة استهلاك الغاز على اعتبار أن البلدية مطالبة بتموين المدارس الابتدائية لهذه المادة، والمفتشيات تعتبر جزءً من العملية، إلا أنها في المدة الماضية قطعت التموين وبعد أن توجهت المفتشيات لمديرية التربية للتكفل بربطهم بالتموين بالغاز أو إيجاد حل للإشكالية، توجهت المديرية بمراسلة للبلدية تطلب منها تموين هذه المؤسسات التربوية، إلا أن البلدية رفضت عملية التموين بحجة أن من صلاحياتها توفير المقرات وليس الإنفاق على تسييرها الذي يعود إلى الجهات التي تستغل المقرات وبدون تدفئة وفي ظل التراشق بالمسؤوليات والصلاحيات اضطر موظفو ومفتشو هذه المصالح الإعلان عن مقاطعة العمل لعدم توفر الظروف الضرورية والشروط الوظيفية لهذه المكاتب ومن أبجديات شروط العمل بالمنطقة هو توفر التدفئة.

ر.بوصبع

خوفا من إتلاف 2000 هكتار ومليون شجرة مثمرة

500 فلاح يطالبون بوقف حفر الآبار لإنقاذ مستثمرات الشبلي

فيصل هارون

إستنكر أزيد من 500 فلاح أصحاب 16 مستثمرة فلاحية ببلدية الشبلي في البليدة، إقدام مصالح الموارد المائية بالولاية على تنفيذ مشروع حفر الآبار بالمنطقة مدعمين بالقوة العمومية، رغم اتفاقية ثنائية مع الفلاحين في صائفة السنة الجارية. المشروع وصفه الفلاحون الغاضبون بأنه سيأتي على أزيد من مليون شجرة بين حمضيات وأشجار فاكهة أخرى منتشرة على أكثر من 2000 هكتار، الفلاحون ذكروا بأن المنطقة المعنية بالتخريب تعد المنطقة الوحيدة في المتيجة بشقيها الغربي والشرقي التي لم يطأها البناء الإسمنتي، ملمحين أنه في حال تعرض هذه الأراضي المغروسة إلى نقص في المياه فإن النتيجة معلومة مسبقا وهي إتلاف هذه المساحات والجنان وتحوّلها إلى مشاريع بناء وإسكان. عمال المستثمرات المعنية ذكروا بأن المشروع الذي تنوي مصلحة الموارد المائية إنجازه يخص -حسب معلوماتهم- حفر 8 آبار كان الفلاحون قد عارضوها في صيف السنة الجارية، مطالبين آنذاك بعد اتفاق مشترك بضرورة حفر آبار بمستثمراتهم بالمقدار نفسه مع آبار المشروع، حيث أفاد المعنيون أن الخزان المائي الجوفي للمنطقة لا يستفيد منه سوى أصحاب المشروع الخاص بتزويد منطقة بوفاريك بالمياه الشروب، مقابل جفاف آبارهم لأنها ليست بالعمق نفسه مع الآبار الجديدة، رغم بعدها عن مكان المستثمرات.

وأفاد الفلاحون بأن منطقة الشبلي عموما تعتبر رئة المتيجة والتي لا يصلح بها إلا غرس الأشجار، والمشروع المزمع سينجر عنه خسائر في استغلال مساحات واسعة في شق الأرض لإيصال قنوات المياه الشروب، معلومات أشار إليها الفلاحون بأن مشروع حفر الآبار رسى على مؤسسة خاصة بقيمة 36 مليار سنتيم. مسؤول لدى مديرية الموارد المالية أوضح أن المشروع المعني يخص إعادة ترميم وتوسعة 6 آبار كانت تزوّد في الأصل الجزائر، حيث تم تحويله لتزويد مدينة بوفاريك بالماء الشروب، ولن يتضرر في هذا الشأن أي مستثمر، أما بخصوص عمق الآبار فأشار المتحدث إلى أن الكلام عن آبار بعمق 300م لا أساس له من الصحة. وفيما يتعلق بالشركة المشرفة على الإنجاز، فقال المتحدث نفسه إن الشركة الوطنية هي من ستتكفل بأشغال الإنجاز، مذكرا في السياق ذاته بأن المشروع تعطّل منذ العام الماضي بعد اعتراض الفلاحين، مشيرا إلى عقد أي اتفاق مع أي فلاح كان، ومسألة الدعم بالقوة هو بقرار من الإدارة المسيّرة لشؤون ولاية البليدة.



الوساطة تنجح في استئناف 500 عامل لنشاطهم بعد شهر من الإضراب

نحو انفراج الأزمة بمصنع سوكوتيد بيسر

علي لعناني

تجري هذه الأيام اتصالات حثيثة للتنسيق بين ممثلي العمال ومصالح المديرية العامة لشركة سوكوتيد، في وساطة خاصة، دعا إليها والي ولاية بومرداس، وتشرف عليها رئيسة دائرة يسر، بهدف إقناع العمال المضربين للعودة إلى مناصب الشغل، والدفع بالإدارة العامة لتنفيذ مطالبهم تدريجيا، إلى أن يتم تحقيقها وفق شروط تضبطها اتفاقية بين الطرفين.

ولقد نجحت هذه الوساطة إلى حد بعيد، بعد اقتناع أكثر من 500 عامل، للالتحاق بمناصبهم العملية، فيما يبقى ثلثا عمال المصنع في إضرابهم المفتوح، متشبثين بالمطالب التي طالما ألحوا على تحقيقها في العديد من الاحتجاجات. وبالأخص رحيل المدير العام، وإيفاد لجنة تحقيق رفيعة المستوى، للنظر في شؤون تسيير الشركة وصرف أموالها، إضافة إلى إعادة إدماج المفصولين وتعويضهم عن خسائر التوقيف التعسفي.

وكان العمال منذ شهر تقريبا، قد دخلوا في إضراب مفتوح مباشرة عقب تسريح 20 عاملا من نظرائهم الذين تعرضوا للطرد العشوائي، مما خلف حالة من التململ والغضب، أعقبها احتجاج واسع شلّت على إثره الشركة بكاملها، في ظل التراشق بالتهم، إذ اتهم ممثلو العمال مديرهم العام بخرق اتفاقيات العمل، والتعسف في اتخاذ الإجراءات، فضلا عن تبديد الأموال والتوظيف العشائري، كما أشاروا إلى محاولات الإدارة العامة لدفع المؤسسة الى الغلق، بهدف خوصصتها أو بيعها من دون مراعاة حقوق الموظفين.

في حين كان المدير العام قد نفى هذه الادعاءات، مؤكدا على فتح قنوات الحوار أمام الجميع، مستحسنا مطلب إيفاد لجنة تحقيق، وأشار أيضا إلى أنه باق على رأس الشركة ما لم تسحب منه ثقة مجلس الإدارة والتسيير؛ كونه غير معين أو منتخب من قبل العمال.

2900 مستثمرة استفادت من العملية بغلاف فاق 5 ملايير

10٪ من المستفيدين من الدعم الفلاحي بتيبازة لم يحترموا القانون

فاطمة رحماني

دعّم صندوق الدعم الفلاحي منذ سنة 2000 إلى يومنا هذا أكثر من 2900 مستثمرة بمبلغ تجاوز 5 ملايير دج، حيث وصل دعم الدولة إلى 3 ملايير دج وكانت مساهمة الفلاحين 300 مليون سنتيم، أما قيمة القروض البنكية بدون أرباح ففاقت 2 مليار وقد تمت مراقبة 700 مستفيد، فيما سجلت نقائص وتجاوزات مست أموال الدولة من طرف بعض المستفيدين، حيث وجهت مصالح الفلاحة بولاية تيبازة إعذارات ورفعت دعاوى قضائية لأكثر من 10٪ من هؤلاء المستفيدين الذين لم يحترموا القانون، حيث أقدم بعضهم على بيع آلات الضخ وآلات السقي وغيرها.

وحسب السيدة مقدم القائمة على ملف الدعم الفلاحي بمديرية الفلاحة بتيبازة، فقد تمكّن عدد كبير من المستفيدين من تحسين وضعية مستثمراتهم وضاعفوا إنتاجهم وبدأوا في استثمارات كبرى، حيث تضاعف الإنجاز إلى ثلاث مرات بفضل تقنية السقي والبيوت البلاستيكية وتطوير زراعة الأشجار المثمرة مثل الزيتون في الداموس وبيوت الطماطم في وادي الداموس والبرتقال في بوسماعيل. وتضيف ذات المتحدثة أن الدّعم هذا مكّن من رفع مساحة الكروم إلى 700 هـ و222 عنب العصير وأشجار الزيتون إلى 781 هـ والبرتقال إلى 452 هـ والأشجار المثمرة إلى 424 هـ وأشجار البرقوق والمشمش بـ 1432 هـ واللوز والتين بـ 290 هـ والبيوت البلاستيكية 500 هـ، فيما ارتفع عدد الدجاج إلى 355 ألف دجاجة و25 ألف خلية نحل وإنشاء 3 مذابح وحفر 500 بئر وإنجاز 8000 حوض سقي و2244 مضخة وغيرها من الإنجازات التي رفعت من المردود الفلاحي بولاية عرفت الندرة في الفواكه والخضر السنوات السابقة.

وعن الجديد الذي سيمس فلاّحي ولاية تيبازة مع الصندوق الوطني لتنمية الاستثمار الفلاحي الذي سيعمل بدلا من صندوق الدعم وسيقوم بمراقبة ومرافقة الفلاحين المدعمين سابقا والمدعمين الجدد، قالت السيدة مقدم إن الصندوق -حسب القانون الجديد- سيقدم منحا تشجيعية للفلاحين الذين يرغبون في رفع محاصيل الحبوب الجافة مثل الحمص والعدس، خاصة وأنها نادرة بالمنطقة وقابلة للنجاح. وحسب المدونة الجديدة، سيقدم الصندوق منحة 14 ألف دج للقنطار الواحد من هذه الحبوب، أما جامعو الحليب فستصل المنحة إلى 4 دج للتر الواحد. أما إنتاج البطاطا الخاصة بالزراعة فستصل المنحة إلى 20 دج للكلغ الواحد فيما تصل المنحة إلى 50 ,1 دج للكلغ الواحد من الطماطم الصناعية.

وحسب السيدة مقدم المكلفة بملف الدعم، خصصت وزارة الفلاحة في الصندوق الجديد دعما كبيرا لتطوير زراعة الورد التي لا تزال ضعيفة بالولاية، حيث تم دعم 4 مشاتل ليومنا هذا، ويصل دعم هذا النوع من الفلاحة إلى 280 مليون سنتيم، حيث تصل المنحة إلى 140 دج للنبتة الواحدة.

للإشارة، قامت مصالح مديرية الفلاحة بكل البلديات الفلاحية بعمليات شرح وتحسيس عن صيغ الدعم والمنح ودور الصندوق الوطني لتنمية الاستثمار الفلاحي، وقد وصل عدد طلبات الفلاحين الخاصة بطلب الدعم إلى 20 ملفا، في انتظار اجتماع اللجنة الولائية الخاصة بدراسة ملفات الدعم التي يرأسها مدير الفلاحة بالولاية.

في السياق ذاته، تبقى الأهداف الكبرى لمصالح الفلاحة بالولاية هو تطوير إنتاج الحليب، حيث استفاد الفلاحون من 625 بقرة حلوب، بالإضافة إلى تطوير أشجار البرتقال في الساحل الغربي للولاية وبعث غرف التبريد خاصة بالجهة الغربية التي تتعرّض مادة الطماطم فيها إلى الفساد والرمي لغياب التبريد والحفظ، بالإضافة إلى زراعة الورد والتركيز على الفلاحة البيولوجية التي لا تعتمد على المواد الكيماوية بل على تقنيات صحية لا تضر بالصحة.

رئيس بلدية الجزائر الوسطى يدق ناقوس الخطر

أكثر من 2750 عمارة مهددة بالإنهيار وسط العاصمة

سليمة حمادي

كشف أمس الطيب زيتوني رئيس بلدية الجزائر الوسطى أن أكثر من 2750 بناية مهددة بالانهيار وتوجد في وضعية سيئة وتحتاج الى ترميم وتدخل عاجل من طرف السلطات المختصة في بلدية الجزائر الوسطى لإعادة تهيئتها بعد الإهتراء الذي تعرضت له تجنبا لإنهيارها على رؤوس ساكنيها، ما يمثل نسبة 85 بالمئة من بين 3300 عمارة تمت معاينتها على مستوى البلدية، وقال زيتوني خلال استضافته في "منتدى البهجة" أن هناك اتفاقية بين البلدية ومدينة باريس من أجل عادة تهيئة هذه العمارات، وحمل رئيس البلدية المؤسسات ذات الطابع التجاري مسؤولية المشاكل التي تعترض سكان بلدية الجزائر العاصمة، داعيا اياها الى التعاون مع السلطات المحلية لإيجاد حل للمشاكل المتعلقة بالإنارة والمياه التي تنقطع عن بعض الأحياء، اضافة الى انعدام النظافة التي أوضح بشأنها رئيس بلدية الجزائر الوسطى ان "نات كوم" لم تتمكن من التكفل بمسألة النظافة على الرغم من ان امكاناتها تعادل إمكانات مؤسسات النظافة بمدينة بروكسل الأوروبية التي هي أنظف بكثير من العاصمة، مشيرا الى أن نقص التوعية من قبل المواطنين له دور في تراكم الأوساخ في العاصمة.

وكشف المسؤول الأول للجزائر للوسطى في سياق آخر عن إحصاء 19 ألف بطال على مستوى بلديته لم تتمكن البلدية من توفير مناصب شغل لهم لنقص الإمكانات، مشيرا الى انه سيتم انجاز 200 محل تجاري لفائدة الشباب البطال من حملة الشهادات الجامعية، وابناء العائلات ذات الدخل المحدود.

أحداث وحوادث

البويرة
توقيف وتفكيك شبكة مختصة في الدعارة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة البويرة بإيداع المتهم الرئيسي لشبكة دعارة، متكونة من خمسة أفراد، المدعو "ب. أ. ل" 32 سنة، في حين وضع أربعة آخرين تحت الرقابة القضائية وهم (ب .ف) 42 سنة، (ع.ح) 37 سنة، (ف.ج) 32 سنة و(ع.ن) في حالة فرار وتوجد ضمن الشبكة امرأتان. وقد حجزت مصالح الشرطة القضائية بعين المكان قبالة الطريق الوطني رقم 05 بحي "القبالة" في ذات اليوم 163 قارورة خمر، وما يزيد عن 100 قارورة جعة وكمية من الكيف المعالج.

.. ومجموعة لترويج المخدرات بالأخضرية

أودع وكيل الجمهورية أول أمس، شخصين الحبس، ويتعلق الأمر بـ (ق.ن) 17 سنة و(م.ن) 28 سنة، بتهمة التجارة وترويج المخدرات والمهلوسات، 130 قرص مهلوس وكيمات من الكيف.

ناقلو رأس البويرة في إضراب مفتوح

شنّ منذ أول أمس، الناقلون الخواص، على الخط رقم 01 الرابط بين حي عينوش حجيلة ورأس البويرة إضرابا مفتوحا، على خلفية ما وصفوه بالإجراء المجحف في حقهم بعد أن قررت مديرية النقل بالولاية تغيير خط النقل المحاذي لمحطة نفطال وإرغامهم على التوقف بحي عينوش حجيلة البعيد عن الموقف الأصلي، في الوقت ذاته رفض مواطنو رأس البويرة الموقف الجديد، حسب الإشعار بالإضراب والوثيقة التي تلقتها "الشروق اليومي". ويضيف أصحاب الوثيقة الممضاة من طرف أزيد من 12 معنيا أن الاستجابة لإجراءات مديرية النقل كلفت المحتجين العيش في كنف البطالة لأزيد من ثلاثة أيام، في حين استغل الناقلون المتطفلون وغير القانونيين الأوضاع لاستغلال الخط المذكور (رأس البويرة - بن عبد الله)، وقد راسل المعتصمون بالموقف جميع السلطات والمسؤولين وعلى رأسهم والي الولاية وبعثوا بوفد للأمينة العامة قصد طرح انشغالاتهم.

■ معاذ

إيداع الموقوفين في أحداث برهوم الحبس المؤقت

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة مقرة بولاية المسيلة بحبس ثلاثة أشخاص متهمين في أحداث غلق الطريق الوطني رقم 40 التي شهدتها بلدية برهوم الأحد الماضي، وبالضبط قرية الهلالات الواقعة على محور الطريق المذكور، بينما استفاد أربعة أشخاص من الإفراج، كونهم قصّر دون السادسة عشر.

الموقوفون وجهت لهم تهم منها التجمهر والإخلال بالنظام العام وعرقلة حركة السير على محور هذا الطريق الرابط بين ولاية المسيلة وولاية باتنة والتي تشهد حركة مكثفة للمركبات، كما كانت مسرحا لعدد من حوادث المرور، الأمر الذي دفع سكان القرية الواقعة على ذات الطريق للاحتجاج والمطالبة بوضع ممهلات لتفادي مثل هذه الحوادث المميتة.

■ هدى عاشور

سرقة شرطي بحي الشرطة في حاسي بحبح

ماتزال تحقيقات مصالح الأمن على مستوى بلدية حاسي بحبح متواصلة، لكشف تفاصيل وملابسات تعرض شرطي للسرقة، في مسكنه الكائن بحي الشرطة قرب المحكمة. وحسب بعض المصادر، فإن السرقة تمت قبل أيام، مباشرة بعد خروج كل من الشرطي وزوجته للعمل صباحا، إذ تم استغلال فترة التحاقهما بالعمل للسطو على مبلغ معتبر (حوالي 68 مليون سنتيم)، وهو ثمن سيارة الشرطي التي باعها، إضافة إلى راتبه الشهري وحلي زوجته.

■ كريم يحيى

القبض على 15 مجرما بمسعد

تمكّنت مؤخرا قوات الدرك والأمن الوطنيين في عمليتين مختلفتين من القبض على عصابات الإجرام التي زرعت الرعب في أوساط المواطنين لعدة سنوات، وذلك بعد تسجيل العشرات من الشكاوى لدى مصالحها تخص السرقة والتهديد بالسلاح (سكاكين وسيوف) حتى في وضح النهار، مما أجبر العديد من الأحياء على تشكيل مجموعات مختصة في الحراسة الليلية. وقد فاق عدد الموقوفين خمسة عشر شخصا أودع أغلبهم الحبس الاحتياطي والبقية في حالة فرار، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والاعتداء على الأشخاص والممتلكات وحيازة أسلحة وترويج المخدرات والحبوب المهلوسة، ويوجد من بينهم عدد من ذوي السوابق وفي حالة متابعة.

للإشارة، فإن هذه العمية تدخل في إطار الحملة الوطنية لمحاربة الجريمة والفساد.

توقيف رعية سنغالية بمسعد

ألقت قوات الأمن أول أمس القبض على رعية سنغالية يبلغ من العمر 32 سنة، وذلك في دورية عادية بوسط مدينة مسعد كان يحمل جواز سفر بدون تأشيرة، قادما من موريطانيا عبر المغرب، وقد أحيل على العدالة بتهمة الهجرة غير الشرعية.

■ بربورة بلقاسم

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

حذار يا بلاوي.. من البلاوي!

من البداية، أقول لفنان وهران والجزائر.. الفنان بلاوي الهواري.. الذي عرفته عن كتب لسنوات رفقة فناني وهران الآخرين وعلى رأسهم الراحل أحمد وهبي.. أقول له.. ناصحا أمين: حذار من السقوط في آخر المسار الفني بتقبل تكريم الشهر المقبل على الطريقة التي كرمت بها الفنانة نورة والمطرب الكبير خليفي أحمد..!

لأننا نحب كل هؤلاء الذين رسموا للبلاد صورة رائعة في مجال الفن والموسيقى، لا نريد أن "يكرموا" بهذه الطريقة.. وعلى بلاوي ومن يشرف على أموره أن يفرضوا شروطهم في تعيين من يتحدث عن بلاوي الإنسان.. وعن بلاوي الفنان.. ممن عرفوه من الفنانين الكبار.. ممن واكبوا مسيرته من إعلاميين وباحثين.. لست مختصا.. فهناك باحثون أمثال أمين دلاي الباحث مثلا.. وهناك.. من عرفوه من عرفوع واشتغلوا معه لفترة طويلة أمثال نور الدين عدناني مدير محطة هران للتلفزيون.. وهناك أمير عبد المجيد مدير الإذاعة الجهوية.. والصايم الحاج.. وآخرون.. ممن اشتغلوا عن تاريخ الموسيقى الجزائرية والوهرانية.. هؤلاء من حقهم أن يكرموا أمثال نورة وخليفي وبلاوي والبقية الكثيرة من فناني الستينات.. والسبعينيات..). لا نريد أن "يكرم" بلاوي.. من خلال البلاوي: سهرة أغاني.. تتداول على الميكرو.. أسماء لا تصل حتى آهة من آهات المطربين المكرمين.. وكأننا نكرم شخصا بلكمة على الأنف!..

بلاوي.. نريد له أن يتكرم.. بطريقة ترقى إلى فن بلاوي وتاريخه.. نريد أن يفرض شروطا لتكريمه وألا يخضع لأمزجة البعض في أن يتحول التكريم إلى مهرجان للسخرية.. والتنكيت!

كل هذا، لأننا نحب بلاوي.. ونحب نورة.. ونحب خليفي.. والعنقيس.. وسلوى.. ودرياسة.. وآخرين..

بعدما تكدست في الميناء واستغلتها مافيا الاستيراد

الجمارك ستبيع السلع المحجوزة دون "أمر قضائي"

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن مصالح الجمارك بوهران تسعى هذه الأيام بالتنسيق مع إدارة الميناء والمطار إلى تفعيل نص القانون المصادق عليه مؤخرا من طرف البرلمان والقاضي ببيع السلع المصادرة دونما الحاجة إلى استصدار أمر قضائي لذلك وهو ما تضمنته إحدى مواد قانون المالية 2007 المصادق عليه بداية نوفمبر الفارط.

قادة بن عمار



ميناء وهران (ص: فيدوح)

وحسب ذات المصادر، فإن الجهات المسؤولة عن تنفيذ المحجوزة وخصوصا بميناء وهران الذي اعترف مديره العام هذا الأسبوع أنه تم رفض 15 عملية استيراد من مجموع 1729 حاوية بعضها خاص باستيراد اللحم الفاسد وتكمن تلك الأزمة في استمرار عمل المصالح المختصة بالجمارك والميناء، وكذا المطار والنقاط الحدودية بنص قانون مكافحة التهريب الذي تم إدخال تعديل عليه منذ فترة بأمر رئاسي يقضي بإلزامية استصدار حكم قضائي وهو ما ساهم في تكديس المئات من السلع ودفع بإدارة الميناء على سبيل المثال إلى إعدام 22 حاوية مع نهاية العام الفارط، بينها 3 حاويات للتبغ ظلت بالميناء أكثر من خمسة أشهر.

وتعتقد بعض الأوساط ذات الصلة بالملف أن استفحال ممارسات مافيا الاستيراد ساهم بشكل كبير في دفع الجهات التشريعية لمراجعة القانون المذكور والعمل على تغيير بعض بنوده الصارمة، علما أن هذه "المافيا" سخرت منذ مدة جميع الوسائل والإمكانيات لتنفيذ عملياتها، بما في ذلك تورط بعض أعوان الجمارك في تسهيل هذه العمليات، حيث تزامن هذا "التغيير" مع قرار محكمة الصديقية تأجيل محاكمة 4 أعوان من الجمارك وتاجر متهمين بتهريب سلع بطرق غير قانونية تتمثل في قطع غيار وألبسة تم العثور عليها من طرف مصالح الدرك في أحد المستودعات بشارع ميشلي.

حصص مجانية لدعم التلاميذ باستغلال الساعات الفائضة للأساتذة

قطاع التربية مرشح للانفجار الأسبوع المقبل

خ.غانو

أثار المنشور الأخير لوزارة التربية الوطنية بخصوص تكفل المؤسسات التربوية بتقديم حصص إضافية لدعم وتقوية الجانب التحصيلي وطاقات الاستيعاب مجانا لفائدة تلاميذ الطور الإكمالي والثانوي ضجة كبيرة وسط العديد من الأساتذة بوهران هذه الأيام، على اعتبار أن العملية التي تقرر الشروع فيها ابتداء من الأسبوع الأول لشهر ديسمبر الجاري لا تزال غامضة ومبهمة لدى هؤلاء وحتى على مستوى الجهات الإدارية المعنية بتنفيذ القرار بمديرية التربية من ناحية الإجراءات التنظيمية، ومن حيث مدى جاهزية مصادر التمويل المالي، والمعايير المركز عليها في منح التعويضات المالية للمدرسين مقابل تجسيد هذه العملية.

وأضافت مصادر نقابية أن صدى هذا القرار له وقع في الوسط التربوي ينذر بتفجير جديد للوضع داخل القطاع، خاصة وأن التخوف يرتكز بالأساس حسب محدثينا حول الكيفية التي يراد بها تنفيذ قرار بن بوزيد سواء بالتعامل مع الأساتذة بمبدأ اقتراح المشاركة في تقديم الحصص التدعيمية المجانية لفئة التلاميذ الراغبين في تحسين نتائجهم الدراسية، أو إجبارهم للانضمام إلى العملية في سياق واجب الإذعان لأمر وزاري، وذلك بالاستناد أكثر على ما ورد في نص المنشور الذي جاء فيه صراحة أن المشاركين في تأطير هذه الحصص لا يستفيدون من تعويضات مالية إلا بعد إتمام النصاب القانوني، أي أن الأساتذة الذين يُدرّسون بحجم ساعي أقل من 18 ساعة في الأسبوع بالنسبة للطور الثانوي وأدنى من 22 ساعة في التعليم الإكمالي يتم إقصاؤهم آليا من الاستفادة المالية الإضافية، فيما يوجه هذا الامتياز فقط للأساتذة الذين يعانون من ضغط البرامج الدراسية.

كما أشار بعض العاملين في القطاع أن الغموض الذي يلف كل ما يتعلق بتحديد المقابل المادي المخصص لهذه العملية لصالح المؤطرين واتعاظا من كذا وعود تم تلقيها سابقا من طرف الوصاية واتضح ميدانيا أنها جوفاء وصدرت لمجرد تغليط هذه الفئة من العمال يبقيان من أبرز العوامل التي تؤدي بهؤلاء إلى توخي الحذر وعدم الاستجابة الفورية لأي قرار بدون معرفة وتحديد التفاصيل الدقيقة عنه، ومن ذلك ما تتضمنه المراسلة الوزارية المذكورة في الشق الخاص بالجانب المالي والمادي أن تمويل العملية غير محدد بالضبط، ويتم عن طريق مصدر أو مصدرين حسب الامكانيات المتاحة باستغلال الساعات الفائضة في إطار إتمام النصاب القانوني للأستاذ، إشراك جمعية أولياء التلاميذ، استغلال المبالغ المالية المرصودة من طرف المجلس الشعبي الولائي، وأيضا استغلال المناصب المالية المقدمة من طرف وزارة التشغيل والتضامن في إطار عقود ما قبل التشغيل، مشاركة وزارة التربية في التمويل عن طريق الساعات الإضافية (مع تحديد أن توضيح هذا الأمر يتم لاحقا في منشور وزاري تطبيقي لذكر الإجراءات العملية رغم أن التنفيذ الميداني يشرع فيه الاثنين المقبل بالمؤسسات التربوية)، وحول هذا الأمر أكد المسؤول الولائي للنقابة الوطنية لعمال التربية أن نقابته قد قررت عقد اجتماع مع كافة ممثليها اليوم لمناقشة انعكاسات هذا القرار على الفئة العمالية والخروج بموقف صريح حول القضية.

كما اكتفى بعض الإداريين على مستوى مصلحة التنظيم التربوي بمديرية التربية لولاية وهران بالتأكيد أن كل ما علم عن هذا الأمر لا يتجاوز تلقي مراسلة الوصاية بداية الأسبوع الجاري، وتم على أساس ذلك توجيه مراسلات أخرى في هذا الإطار للإعلام والتطبيق إلى جميع مفتشي التربية والتكوين ومدراء المؤسسات التربوية المعنية بالتنفيذ من أجل تقديم التفاصيل الدقيقة عن واقع الإمكانات البشرية اللازم استغلالها للقيام بالعملية، ولتحسيس مدراء المتوسطات والثانويات التلاميذ بأهمية العملية لتحفيزهم على المشاركة في حصص الدعم والتقوية، المذاكرة المحروسة والمراجعة ضمن الأفواج. من جهة أخرى، أشار عارفون بالقطاع إلى أن هذا المنشور سيصطدم حتما برفض حتى من فئة الأساتذة الذين لهم حق الاستفادة من التعويضات المالية، على اعتبار لما يتعرض إليه هؤلاء من ضغط في ساعات العمل المشبعة.

الوكالة المحلية لتشغيل الشباب

التزوير للحصول على قرض بنكي

ف.ش.صالح

تقدمت مديرة الوكالة المحلية لتشغيل الشباب الكائن مقرها بنهج عدة بن عودة بتاريخ 15 نوفمبر الماضي من مقر الأمن الحضري الثاني لايداع شكوى على اثر استلامها لوصل مشبوه بخصوص ايداع ملف طلب عمل لدى الوكالة باسم إمرأة المدعوة "ب.م.و" 44 سنة، لكن المديرة عند تفقدها للسجل الرسمي الخاص بالوكالة، تبين أن رقم البطاقة خاص بجنس ذكر، ووفقا للاجراءات القانونية الخاصة بدعم و تشغيل الشباب فإنه يمكن للمتقدم بعد مدة 6 اشهر من ايداع الملف الاستفادة من قروض بنكية تصل على 500 مليون سنتيم، وبناء على ذلك فتحت مصالح الأمن تحقيقا بالموضوع ليتبين انه تم التلاعب في بطاقة طالب العمل والتزوير في هويتها وفقا لتقرير الخبرة لمصالح الشرطة، وبعد استدعاء المتهمة اعترفت أنها حصلت على البطاقة من صديقها "خ.ر" 41 سنة الذي قام بعملية التزوير، وعلى إثر ذلك تم تحويل المتورطين على محكمة وهران حيث صدر أمر ايداع في حق المزور الرئيسي "خ.ر" والذي تبين انه كان محل بحث وفقا لصدور أمر بالقاء القبض عليه بخصوص قضية سرقة موصوفة في حين وضعت المتهمة الثانية تحت الرقابة القضائية.

العثور على جثة بعين الترك

عثرت مصالح الدرك الوطني لبلدية بوسفر بعين الترك أول أمس على جثة شخص مجهول الهوية بمنطقة معزولة ببوسفر وفقا لمعلومات وردت إلى الفرقة و قد قدر سن الضحية في حدود الـ50 سنة و جد في حالة متقدمة من التعفن بعدما نهشت الكلاب جزءا من جسمه، و قد فتح تحقيق بالموضوع لمعرفة الأسباب المؤدية للوفاة، في حين نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

ف.ش.ص

5 سنوات سجنا نافذة لأحد أفراد عصابة سرقة السيارات

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أحد أفراد عصابة سرقة السيارات والتي زرعت الرعب بين أوساط المواطنين بوهران أثناء العشرية السوداء المدعو "ش.ق" الذي قضى 05 سنوات في المؤسسة العقابية من 1994 إلى غاية 1998 بتهمة الارهاب بـ 05 سنوات سجنا نافذة، هذا بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والمشاركة في القتل العمدي.

تعود حيثيات القضية إلى سنة 1998، عندما عرض أحد أفراد العصابة المختصة في سرقة السيارات على المتهم المذكور آنفا والذي يعمل كتاجر متنقل يبيع الملابس المستعملة أو ما يعرف لدى الشارع الوهراني "بالشيفون" السطو على سيارة من نوع "رونو 4" "بسيدي معروف" وبالفعل تم تنفيذ مخططهما الاجرامي وقاموا بالفور بنقل السيارة المسروقة إلى حي شطيبو من أجل تأمين مستودع لكي يخبئوها وهو ما تم فعلا إلا أن صاحب المستودع ساورته شكوك حول طبيعة السيارة التي تم انتزاع لوحة ترقيمها، ولم تتوقف نشاطات العصابة التي امتهنت سرقة السيارات عند حد التهديد واستعمال العنف بل تطورت إلى حد إزهاق الروح وهو ما حدث مع الضحية "ع.ر" الذي لقى حتفه بعد مقاومته للعصابة التي استدرجته إلى حي إيسطو وأرادت سرقة سيارته من نوع "بيجو" 505، حيث أشهروا في وجهه الأسلحة البيضاء وعندما رفض الامتثال لأوامرهم وقاومهم وجهوا له عدة طعنات على أنحاء متفرقة من جسمه، فأردته قتيلا، ثم حفروا له حفرة لإخفاء آثار الجريمة والتي اكتشفت بعد أسبوع.

الملفت في القضية هو ان المتهم "ش.ق" تم تقديمه للعدالة في هذه السنة مع العلم أنه حكم عليه غيابيا بالمؤبد وأصدر في حقه أمرين بالتوقيف في سنتي 1998 و1999، وبالصدفة عندما تعرض إلى حادث مرور، حيث ارتطمت سيارته بعمود كهربائي، تقدم إلى مصالح الأمن التي أخطرته بانه متابع بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والمشاركة في القتل العمدي وهو ما نفاه المتهم جملة وتفصيلا.

م.حمادي

...وتفكيك شبكة أخرى بعين الترك

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لبوزفيل، دائرة عين الترك الأربعاء الماضي في حدود 11 صباحا من إلقاء القبض على عصابة متكونة من 6 أفراد بينهم إمرأتان العصابة مختصة في سرقة السيارات من الشرق الجزائري وتحويلها إلى وهران بغرض تزوير وثائقها وبيعها، بالإضافة إلى تورطهم في ممارسة الجنس والتعذيب على فتاتين كانتا معهم.

جرت أحداث القضية بحي العقيد عباس ببوزفيل حيث تلقت مصالح الأمن معلومات تفيد بوجود سيارة مهجورة من نوع "قولف جيل 5" تحمل ترقيم ولائي "25" خاص بولاية قسنطينة على حافة البحر فوق مجموعة من الصخور على وشك السقوط، وبعد تنقل عناصر الأمن إلى عين المكان لم يتم العثور على صاحب السيارة فتوجهوا إلى أقرب منزل، ولما فتح أحد المتواجدين بالداخل الباب همّ الأربعة بالفرار ليتم مطاردتهم و توقيفهم جميعا، و أثناء عملية تفتيش المنزل تم العثور على فتاتين "ش.س"25 سنة من الجزائر العاصمة و"ب.خ" 37 سنة من وهران مقيدتين، مورست عليهما شتى أنواع الجنس والتعذيب حسب اعترافاتهما، بالإضافة إلى ثلاث سيارات الأولى من نوع "ميقان" تحمل ترقيم ولائي "25" والثانية من نوع "بيجو 406" تحمل ترقيم ولائي "24" وسيارة أخرى من نوع "بوكسر" تحمل ترقيم ولائي أجنبي بفرنسا، كما ضبط لدى أحد أفراد العصابة مفاتيح مشفرة مخصصة لسرقة السيارات، و بعد عرض السيارات الأربعة المحجوزة على مهندس المناجم بوهران تبين أنها مزورة على مستوى الهياكل و لم يتم العثور على وثائقها، و بعد التحقيق معهم تبين أنهم شركاء في عصابة لسرقة السيارات بالشرق الجزائري ليتم ترويجها بوهران، و يتعلق الأمر بكل من "ع.ع"22 سنة، "م.ن"33 سنة و"ق.ع" 23 سنة من خنشلة و "ص.ع" 25 سنة من باتنة بالإضافة إلى الفتاتين اللتين استدعيتا لقضاء سهرة بعين المكان و بناءا على ذلك تم تحويل جميع أفراد الشبكة على محكمة عين الترك حيث صدر في حقهم أمر إيداع.

ف.ش.صالح





الحضارة التي آن أوانها...!



■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

في عام 1924 قال قائد بارز من جنوب آسيا إسمه محمد علي جوهر إنه من الصعب أن نتوقع بالضبط كيف سيكون تأثير إلغاء الخلافة على عقول المسلمين. وأضاف قائلا: بإمكاني أن أؤكد هنا بحذر أن ذلك سيتكشف عن كارثة لكل من الإسلام والحضارة. إن قمع المؤسسة التي تحظى بالتبجيل بشكل تقليدي والتي كانت تعتبر، في كل مكان من العالم الإسلامي، كرمز للوحدة الإسلامية سيؤدي إلى تفتت الإسلام وإلى أنظمة الثورة والفوضى.

في سنة 1938 وفي ظل المخاطر التي كانت تتهدد أوروبا التي كانت على أعتاب الحرب العالمية الثانية، كتب الفيلسوف البريطاني الكاثوليكي هيلاري بيلوك محذرا: لقد كان دائماً يبدو لي إمكانية عودة الإسلام إلى حلبة الصراع وأن أبناءنا أو أحفادنا سيرون عودة ذلك الصراع مجدداً يحدث بين الغرب والإسلام، ذلك العدو اللدود الذي ساد أكثر من ألف سنة. ولعل بيلوك يكون قد انطلق في تحليله من مقولة الكاتب الشهير فيكتور هيغو الذي قال: إنه لا توجد قوة مهما عظمت يمكن أن تمنع قيام فكرة قد آن أوانها. إن الفكرة التي يقاتلنا من أجلها معظم خصومنا هي فكرة قاهرة. فهم يؤمنون بأنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

لقد صارت الحرب على الإرهاب هي شعار ما بعد تفجيرات 9/11 بنيويورك. ثم صارت عنوان مجمل المحاولات المعادية للإسلام: من الأعمال الفكرية الطائشة إلى العقبات القانونية والحروب والاحتلال وعمليات الاحتجاز والتعذيب وتجريم المقاومة ضد إسرائيل، فالواحد منا يمكنه أن يلاحظ هذا بالاستماع بعناية للتصريحات الموجزة في نهايات القمم والاجتماعات بعد 2001، إنها تبدو كما لو أنه ليس هناك شيء يحدث في العالم غير الإرهاب.

بعد اثنين وثمانين عاما عما قاله محمد علي جوهر، وثمانية وستين عاما عما كتبه بيلوك، لا زلنا نشهد أن العالم الذي يعد نفسه متحضرا مشغول في سبيل الهدف النبيل المتمثل في التنقيب عن أعمال الإرهاب الإسلامي المتطرف، والشرور التي جاء بها النبي محمد كما ادعى بابا الفاتيكان...! لكن ذلك لم يؤد إلى إثناء الناس عن إدراك أهمية وجود مرجعية مركزية ومستقلة للمسلمين كما كانت موجودة قبل عهد أتاتورك. فقد اعتنق ملايين العرب والمسلمين البديل الغربي على أيام أتاتورك، واليوم يعودون بعشرات الملايين إلى جذورهم. يعودون إلى الفكرة التي ترفض أن تموت، أو قل الفكرة التي آن أوانها، ذلك أنه بخلاف كل الثورات التي ملأت التاريخ الإنساني صخبا، فإن ثورة القرن السابع الميلادي في قلب الجزيرة العربية لم تبلغ الذروة فقط في تأسيس طريقة للحياة ولكن أيضاً وضعت خطوطا عريضة لحكم الإنسانية، والتي مازالت فعالة في عصرنا الحاضر.

وهذا الأمر لفت انتباه الصحفي الشهير باتريك بوكنان **Patrick Buchanan** الذي عمل مستشارا لثلاثة من رؤساء أمريكا السابقين (نيكسون وفورد وريغان)، والذي رشّح نفسه مرتين لمؤتمر الحزب الجمهوري لكي يعتمده من أجل السباق للرئاسة وذلك عامي 92 و96. فقد كتب بوكنان مقالة يوم 2006623 بعنوان (الفكرة التي آن أوانها) يبيّن فيها بشكل واضح أن مسألة عودة الإسلام كنظام حياة مجرد مسألة وقت لا أكثر، وأن المسلمين قد أسقطوا كافة المبادئ والأفكار الأخرى التي شكّلت بديلا للإسلام كالفكر الشيوعي والرأسمالي والقومي. إن قوة أمريكا وجيوشها الجرارة لن تفيدها بشيء كما يقول بوكنان، لأنها وببساطة لن تستطيع أن تقضي على الحضارة القادمة في هذا العصر. فقد برهن على قدرته على التحمل أكثر من الوطنيات التي سادت في العالم العربي. وما نراه الآن هو أن الإسلام يقاوم الولايات المتحدة آخر قوة عالمية في العالم.

ويخلص بوكنان، وهو صاحب كتاب موت الغرب الذي توقّع فيه تفكّك أمريكا من الداخل، إلى القول بأن فكرة الحكم الإسلامي إذا تمكّنت من السيطرة على الشعوب الإسلامية فلن يتسنّى آنذاك حتى لأضخم جيش على الأرض إيقافها؟ ويتساءل قائلاً: ألسنا بحاجة بعد كل ذلك إلى سياسة جديدة؟، خصوصا في ظل الصورة السيئة للولايات المتحدة في العالم الإسلامي على مداه من المغرب إلى باكستان وهو ما يجب أن تعيه أمريكا. لقد صارت الحرب على الإرهاب هي شعار ما بعد تفجيرات 9/11 بنيويورك. ثم صارت عنوان مجمل المحاولات المعادية للإسلام: من الأعمال الفكرية الطائشة إلى العقبات القانونية والحروب والاحتلال وعمليات الاحتجاز والتعذيب وتجريم المقاومة ضد إسرائيل وتجريم المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وتجريم فكرة وجود المرجعية الفكرية أو الدينية أو بمعنى أصح فكرة الخلافة. فالواحد منا يمكنه أن يلاحظ هذا بالاستماع بعناية للتصريحات الموجزة في نهايات القمم والاجتماعات بعد 2001، إنها تبدو كما لو أنه ليس هناك شيء يحدث في العالم غير الإرهاب، لكن نظرة واقعية تجبر الواحد أن يتساءل: أين يقف "الإرهاب الإسلامي" المزعوم بالمقارنة مع القتل الجماعي والتعذيب والاحتجاز والدعايات التي تشن من أجل إعاقة المسلمين من أن يصبحوا منتظمين ومتوحدين. فالقهر الذي تعانيه الشعوب العربية والإسلامية أكثر بكثير مما يعانيه الغرب على أيدي بني جلدتنا، وأن ما يسمّى بالإرهاب الإسلامي كان ولا يزال رد فعل عما لحقنا من الغرب، ولم يكن يوما الفعل ذاته. ولم يعد يخفى على الملاحظين أن مهندسي الحرب على المستويات الدينية والسياسية يحاولون جعل العالم يعتقد أن المشكلة بدأت عند قدوم طالبان إلى السلطة في أفغانستان، وتعبير صدام حسين عن نيته في صنع أسلحة الدمار الشامل،

وتبقى المشكلة الكبرى هي الرهبة المرعبة التي تسكن قلوب الذين قرّروا أن لا يسمحوا للمسلمين أن يتوحّدوا ويمارسوا حقوقهم في حكم أنفسهم، بل إن تعبير المسلمين عن حاجتهم لحكم أنفسهم يتم السخرية منه وإظهاره كتهديد للأمن الدولي منذ عام 1924 بالذات.

إن بوكنان الذي تعدّ أفكاره يمينية متطرّفة يمكن مقارنتها بأفكار جان ماري لوبان في فرنسا، وأفكار برلسكوني في إيطاليا وغيرهما من أقطاب اليمين المتطرف، يعترف أن المسلمين أدركوا بعد تجارب كثيرة فاشلة أن ملاذهم الوحيد في إسلامهم، في مواجهة غرب يعزف سيمفونية بلحن واحد يقول: نحن تعهّدنا وقرّرنا كرجل واحد ضد الإرهاب الشرير. وفي ظل هذا الديكور هاجمت أمريكا وحلفاؤها أفغانستان وأسقطت حكم طالبان، واحتلت العراق وأسقطت نظام صدام حسين، واعتقدت أن النصر النهائي آت لا محالة. وفي مقابل ذلك انتصر الإسلاميون في الانتخابات المصرية والفلسطينية والعراقية. وظهر حزب الله كرقم صعب في المعادلة الشرق أوسطية، وصعد نجم أحمدي نجاد ومعه الدور الإقليمي الإيراني، وانتصر الإسلاميون في الصومال، وعادت حركة طالبان إلى الواجهة من جديد في أفغانستان، ولاحت بوادر انتصار الكثير من الأحزاب الإسلامية في العديد من الأقطار العربية في انتخابات قادمة، والبقية تأتي. والفكرة التي قال عنها بوكنان إنه آن أوانها قد تتحوّل إلى الحضارة التي آن أوانها، في ظل اقتناع الجميع بأن الذين بشّروا بفكرة نهاية التاريخ أخطأوا التقدير، لأن التاريخ يبدو أنه بصدد كتابة فصل جديد لحضارة ترفض أن تموت.

نكبة التعريب في الجزائر

■ د/محمد العربي الزبيري

قال محدثي بكثير من الهدوء، هذه المرة، "لقد أقنعتني فيما يخص فترة الرئيس الراحل هواري بومدين التي، بعد كل ما قدمت من معطيات، لم تعرف، بالفعل، إجراءات جدية لإنجاح عملية التعريب. لكن السؤال المطروح هو ما هي الموانع التي حالت دون ذلك، خاصة وأن الرجل كان يغتنم جميع الفرص ليكرر أن اللغة العربية، في الجزائر، لن تكون لها ضرة؟". نظرت إليه، في الحقيقة نظرة إشفاق، وقلت: المشكل يا سيدي يكمن في المحيط الذي اختاره أو فرض عليه، بطريقة أو بأخرى، والذي لم يكن يؤمن، مثله، بجدوى التعريب، بل وكان، في أغلبيته، مكونا من عناصر مناهضة للعروبة والإسلام، ومعقدة أمام الثقافة الغربية بصفة عامة والفرنسية بصفة خاصة.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال، فإن الرئيس الشاذلي بن جديد كان، منذ تعيينه، مستعدا كل الاستعداد لإنجاح عملية التعريب في الجزائر. لقد تجاوز العقدة التي كانت تمنع الرئيس الراحل هواري بومدين من الاعتماد على خريجي الجامعات غير الفرنسية عامة والعربية بصفة خاصة، كما أنه تخلص من أخطر العناصر المسئولة التي كانت تشكل المحيط، والتي كانت لا تخفي، لأسباب ليس هذا محل ذكرها، عداءها للغة العربية وترفض السماح لها بتأدية دورها في جميع المجالات. لأجل ذلك رأيناه يسند عددا من الحقائب الوزارية الحساسة إلى إطارات معربة، كما أنه اقتحم قلعة الدبلوماسية وعين مجموعة من السفراء المعربين، وأنشأ المجلس الأعلى للغة العربية، ووضع حدا لهيمنة ما كان يسمى بالمدرسة الوطنية للإدارة. وبدأ، بالفعل، يوفر الشروط الموضوعية اللازمة للحد من تأثير مدرسة التاريخ الاستعمارية التي حالت دون تقديم العروبة والإسلام في شكلهما الحقيقي.

ولأنه أدرك أن الهدف الرئيسي لثورة نوفمبر كان هو استرجاع الاستقلال الوطني وإعادة بناء الدولة الجزائرية ممثلة بجمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، فإنه لجأ إلى المدرسة الأساسية لإعادة تكوين الإنسان الجزائري القادر على إعادة الربط مع الأصالة المتمثلة في العروبة والإسلام. وكان يمكن للتعريب أن يجد طريقه الصحيح، وأن يتجسد على أرض الواقع، خاصة وأن المدرسة الابتدائية تعربت وأعطت نتائج جد إيجابية ثم انتقلت برامج التعريب إلى الثانوية في انتظار الوصول إلى الجامعة. لكن التغريبيين كانوا بالمرصاد، وكانت السلطة الفعلية إلى جانبهم، بل بين أيديهم دون سواهم، فجندوا كل ما لديهم من طاقات الهدم والتخريب وراحوا يتفننون في إقامة العراقيل المتنوعة.

وكانت الإشاعة هي أخطر ما لجأ إليه أعداء التعريب، حيث وظفوا وسائل الإعلام التي كانت، كلها تقريبا، بين أيديهم، ونشروا، في الناس، أن المدرسة الأساسية تعيد المجتمع الجزائري إلى الوراء، وأن العروبة والإسلام يعودان به إلى عصر الانحطاط. ومن جهة أخرى، تمكن التغريبيون من أن يسربوا في الأوساط المسئولة أن تعريب الجزائر يعني الإلقاء بها، مكتوفة الأيدي، في أحضان حزب البعث العربي الاشتراكي، حتى أنهم صاروا يقولون عن كل متعلم باللغة العربية إنه بعثي، بل إن هذه الصفة كانت تلصق حتى بالمعربين من إطارات جبهة التحرير الوطني.

إنني، شخصيا، أستبعد أن يكون التغريبيون غير قادرين على التمييز بين أيديولوجية الثورة الجزائرية وأيديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي، لكنهم كانوا يتعمدون الخلط حتى يتقصوا من قيمة المتعلم باللغة العربية، في الجزائر، خاصة إذا كان ذلك المتعلم من خريجي الجامعات العربية.

وحينما قررت القيادة السياسية في البلاد مواصلة السير في طريق استرجاع السيادة الوطنية، كاملة، وأمرت باستعادة ثانوية "ديكارت" التي أبقتها الإدارة الكولونيالية قلعة لبقايا الجزائريين الأهالي، خرجت نساء العديد من كبار الموظفين في مسيرة احتجاجية للمطالبة بالإبقاء على الثانوية الفرنسية التي يدرس بها أبناؤهن دون أبناء الشعب ولإلغاء مادة التاريخ من برامج التعليم الرسمية. ومما لا شك فيه أن الذين عايشوا الحادث ما زالوا يذكرون شعارهن الرهيب "التاريخ إلى المزبلة والعربية إلى المتحف".

رغم كل ذلك، فإن قافلة التعريب لم تتوقف، بل أصابها، فقط، نوع من الفتور جراء الضربات المختلفة التي كانت توجه للمشرفين على سيرها والعاملين، بكل الوسائل، على تعبيد الطريق أمامها. ولما تم تعريب الإكمالي والثانوي وجد بقايا الجزائريين الأهالي وسيلة شيطانية لإجهاض العملية من أساسها، ذلك أنهم، وهم أصحاب الحل والربط رغم محاولات إدخال العنصر العربي الإسلامي بينهم، قرروا تدريس العلوم الدقيقة والتكنولوجيا والطب باللغة الفرنسية، موهمين القيادة السياسية العليا بأن اللغة العربية عاجزة عن التبليغ في تلك الميادين.

ولأن الرئيس الشاذلي لم يكن محاطا بمسئولين يؤمنون بضرورة إنجاح التعريب كمبدأ وكعنصر لا بد منه لإعادة بناء الشخصية الوطنية، فإنه تبنى رأيهم وسايرهم في تطبيق القرار اللامعقول الذي يجبر حاملي الباكلوريا المعربة على استعمال اللغة الفرنسية لتحصيل المواد المذكورة أعلاه، مع العلم أن من بينهم من لا يجيد حتى فهم أبسط النصوص المكتوبة بها. ونتيجة لتلكم الأوضاع الشاذة، صارت جامعاتنا تكون متخصصين عاجزين عن السيطرة على أي من اللغتين العربية أو الفرنسية.

ولأن الرئيس الشاذلي لم يكن محاطا بمسئولين يؤمنون بضرورة إنجاح التعريب كمبدأ وكعنصر لا بد منه لإعادة بناء الشخصية الوطنية، فإنه تبنى رأيهم وسايرهم في تطبيق القرار اللامعقول الذي يجبر حاملي الباكلوريا المعربة على استعمال اللغة الفرنسية لتحصيل المواد المذكورة أعلاه

وصارت البلاد، كلها، تسير بإطارات قلما يوجد من بينهم من يستطيع معالجة موضوع حيوي بلغة سليمة. وشاع، بين المسئولين الكبار، أن مسألة اللغة مشكل ثانوي، وأمام سكون المعربين وجبنهم، في كثير من الأحيان، فإن التغريبيين، الذين يأتي في مقدمتهم أقطاب بقايا الجزائريين الأهالي، قد اختاروا موقف الهجوم، وما كاد يحل العقد الأخير من القرن العشرين حتى أعلنت الحرب طاحنة على الحرف العربي، وشيئا فشيئا ضاع كل ما تحقق من مكاسب في الميدان، والنتيجة نشهدها، اليوم، مجسدة في لافتات الأغلبية الساحقة من محلات العاصمة، وفي تراجع معظم الإدارات الرسمية عن التعريب، وكذلك في تهافت المسئولين على الحديث بشتى أنواع الفرنسية. وللحديث بقية وبقايا.



إسلاموفوبيا جزائرية

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

تحل علينا بعد أيام ثلاثة الذكرى السادسة والأربعون لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وهي أحد أهم الحوادث تأثيرا في مسيرة الثورة الجزائرية لتحقيق أحد أهدفها النبيلة، وهو استرجاع الاستقلال، واستعادة الحرية والسيادة.

كان أعداؤنا الفرنسيون يكذبون في المحافل الدولية بقولهم إن «الإرهابيين» -أي المجاهدين- لا يمثلون الشعب الجزائري - أو الأنديجان كما كانوا يسموننا- وإن استجابة الشعب الجزائري لأولئك «الإرهابيين» واحتضانه لهم هو بسبب الخوف والإرهاب، فكانت تلك المظاهرات تسفيها عمليا لدعاوى الفرنسيين وأكاذيبهم، كما كانت ضربة قاصمة لأحلامهم بإدماج الجزائر في فرنسا. وقد أكّدت تلك المظاهرات لكل ذي عينين أن الشعب الجزائري على قلب رجل واحد، هدفه استعادة أرضه من العدو الفرنسي. وكان على رأس المتأكّدين كبير المجرمين الفرنسيين الجنرال دوغول، الذي آمن «بأن من حق الجزائريين أن يختاروا مصيرهم، وأن حق تقرير المصير هو المخرج الوحيد والممكن» (مذكرات الأمل،ص 92). و«أضحى ثابتا لديّ أن استمرار هذا الوضع لا يمكن أن يجلب لبلادنا سوى الخيبة والمآسي، وأنه حان الوقت للخلاص منه» (المصدر نفسه ص 108). وما آمن دوغول بهذا الحق إلا بعد أن رأى بعينيه (حيث كان يوجد في الجزائر في أثناء المظاهرات) من عين تموشنت إلى بجاية الشعب الجزائري يواجه دبابات جيشه، وسمع بأذنيه الطويلتين بأن الجزائر ليست فرنسية.

كان من بين شهود تلك المظاهرات في مدينة الجزائر مراسل جريدة لوموند الفرنسية، ومراسلا وكالة أسوشييتد پرس الأمريكية. وقد كتب مراسل جريدة لوموند وصفا تلك المظاهرات، ومما جاء فيه: «وفي شارع بْرُو (الشهداء حاليا) تمر مركبة عليها ست لوحات: «الجزائر مسلمة»(1) وأما مراسلا الوكالة الأمريكية فقد جاء في وصفهما للمظاهرات ما يلي: «الرجال في الشوارع يهتفون: «فرحات عباس في الحكم »، «الجزائر إسلامية»، ويهزون على جبهة التحرير الوطني(2)».

إن هذه الصيحات الشعبية الصادقة بتأكيد إسلامية الجزائر ليست خاصة بتلك المظاهرات، بل كانت هي شعار جميع الحركات الجهادية في الجزائر. (الأمير عبد القادر، أحمد باي، ابن ناصر بن شهرة، الحداد والمقراني، فاطمة نسومر، بومعزة، بوزيان، بوعمامة، محمد بن عبد الله، بوشوشة..)، وقد أكّد هذه الحقيقة كثير من الدارسين الغربيين ومنهم الفرنسي ألفريد رامبو (Alfred Ramboud) الذي قال: «إن هذه الثورات كانت تتخذ دوما صبغة الجهاد(3)» ومنهم المؤرخ الألماني پاول شميتز الذي قال عن الجزائر: «لبست كل انتفاضة قومية أو غضبة إقليمية ضد المستعمر ثوبها الإسلامي، فدفع الجماهير إلى الثورة ضد المستعمر يكون دائما باسم الدين (4)».

وفي مرحلة النضال السياسي، إستقطبت حركتا جمعية العلماء وحزب الشعب الجزائري الجزائريين، وذلك للبعد الوطني الإسلامي الذي تميزتا به، ولم يكن للتيار التغريبي الاندماجي بشقيه الليبرالي والشيوعي أي تأثير يذكر على عموم الجزائريين، وما آمن به واتبعه إلا كمشة من الجزائريين تميّزت بالجهل المركّب وبعقدة النقص أمام الفرنسيين.

وقد لفت هذا البعد الديني للحركة الوطنية السياسية المتمثل في جمعية العلماء وحزب الشعب، لفت نظر المؤرخ الفرنسي لويس آرون فقال: «بينما طورت تونس والمغرب الوطنية السياسية، طورت الجزائر الوطنية الدينية(5)». كما اعترف الوالي العام الفرنسي في الجزائر بهذه الحقيقة فأعلن: «أن الفلاح الجزائري لا يعرف لا يعرف أية سلطة إلا سلطة الله الواردة في القرآن(6)».

واستأنف الشعب الجزائري جهاده المسلح في أول نوفمبر 1954، وكان الإسلام هو روح هذه الثورة، وهو الدافع الأساسي للجزائريين لكي يحملوا السلاح، وينفروا للجهاد، وقد صرّح المجاهد علي منجلي -رحمه الله- قائلا: «لو لا الإسلام لما كنت ثائرا (7)». وكان الإسلام عاملا حاسما في تحقيق النصر على العدو الفرنسي، فقد أكّد الرئيس الشاذلي بن جديد «أن العامل الديني كان عاملا أساسيا في نجاح الثورة الجزائرية» (جريدة الشعب في 26 / 2 / 1980).

ومن أعرفُ بنفسية الشعب الجزائري وروحه الإسلامية من أعدائه الفرنسيين؟ ولذلك تحرّكت فيهم صبغتهم الصليبية، فقال جورج بيدو: «إن الصليب سيحطم الهلال»، وقال كريستيان بينو: «إن الثورة الجزائرية ثورة دينية(8)».

إن هذا الإسلام الذي جاهد الجزائريون تحت لوائه أكثر من ثمانين عاما، ودفعوا الملايين من الشهداء في سبيله، واسترخصوا كل نفيس من أجله، وكان لهم «عنصر توحيد» (Facteur d'unité) كما وصفه الفرنسيون، هذا الإسلام أصبح عند بعض المسؤولين «الجزائريين» أمرا مكروها، وتنكّروا له، وحاربوه بكل قواهم، واجتهدوا لصرف الجزائريين عنه، فكان هؤلاء المسؤولون كما قال مفدي زكريا:

وزاغوا بهم دون إسلامهم
إلى مذهب ليس بالسّالم

إن آخر مظهر لهذه الحرب الشرسة ضد الإسلام من بعض المسؤولين «الجزائريين» هو ما أوردته جريدة "الشروق اليومي" (عدد 852 / في 27 / 11 / 2006)، حيث قالت: «أبدت كل من وزارة المالية وبنك الجزائر تحفّظهما إزاء بنك دبي الإسلامي، الذي تقدّم بطلب لفتح فرع بنكي له في الجزائر، وطلبت الوزارة من بنك دبي الإسلامي حذف كلمة إسلامي من اسمه، أو تعويضها بكلمة أخرى مقابل منحه الاعتماد لفتح فرع له في الجزائر. واستندت الوزارة في موقفها هذا إلى كون القانون الجزائري يمنع استعمال الإسلام لأغراض دعائية مهما كان نوعها وإن كانت أغراضا تجارية».

ما أتفه هذا القانون الذي يناقض ويعاكس «الأسس الجوهرية لروح الأمة -أية أمة- وهي: وحدة المشاعر، ووحدة المصالح، ووحدة العقائد(9)».

وما أحقر وأشأم الذين وضعوا هذا القانون، حيث برهنوا على أنهم أشد عداوة للإسلام من الصليبيين الفرنسيين، الذين أدركوا عمق إسلام الجزائريين فسموهم المسلمين (les Musulmans).

إن سويسرا التي يحمل علمها شارة الصليب دليلا على تمسكها بنصرانيتها يوجد فيها فروع لبنوك إسلامية، لأنها قدرت الفوائد المادية التي تجنيها من وجود تلك البنوك فيها، وأما بعض المسؤولين «الجزائريين» فهم على أتم الاستعداد لإهلاك الجزائر، ولا يقبلون أن تتصف أية مؤسسة فيها بالصفة الإسلامية. ألم تمتد أيديهم إلى مؤسسة وطنية عريقة هي «الكشافة الإسلامية الجزائرية» فألغوها، وأسسوا بدلا منها هيكلا خربا سموه: «UNJA»؟

إن حقد بعض المسؤولين «الجزائريين» على الإسلام امتد حتى إلى الجوانب الشكلية الجمالية، فقد كتب على جدار المجلس الشعبي الوطني الآية الكريمة «وأمرهم شورى بينهم»، وذلك عندما كان الأخ عبد العزيز بلخادم رئيسا لهذا المجلس، فلما وقعت المؤامرة وحل المجلس، وعين مجلس قال فيه المرحوم بوضياف ما قال، نزع «رئيسه» تلك الآية الكريمة، فلما عين رئيسا للحكومة كان من منجزاته العظيمة إيقاف بث الأذان من التلفزة التي هي ملك للشعب الجزائري المسلم، وقد تنبأ المرحوم مفدي زكرياء في إلياذته الخالدة بهذا الفعل الشنيع، وندّد بأصحابه، فقال:

وأزعج قوما أذان الصلاة
يجلجل في القمم الضارعات
فليقي له السمع قلب شهيد
تموج به القيم الصالحات
ويصدم آذان قوم بوَقْر
فتفجعهم صرخات الحياة
وحي الدّرابك في كل فج
تُصَبُّ على أهله اللعنات
وقرع الطبول وفخ المزامير
لم يزعج المهج الفاجرات
وَلاَئِمُ يخجل إبليس منها
ويرشح زقومها بالهنات
أيُطْربكم في الحي ناعق
وتستنكرون أذان الصلاة؟

إن هذا الأمر الذي تولّت كبره وزارة المالية وبنك الجزائر من منع بنك دبي الإسلامي من فتح فرع له في الجزائر بسبب صفته الإسلامية، إن هذا الأمر يتناقض مع ما صرّح به الأخ عبد العزيز بوتفليقة في 22 / 9 / 2003، بمناسبة افتتاحه الأسبوع الوطني الرابع للقرآن الكريم، وهو أنه يريد النهوض بالمجتمع الجزائري على هدي القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وتراث السلف الصالح، ولابد من الدفاع برصانة وثبات عن ديننا، وثقافتنا، وخصوصيتنا.

إن الحقيقة التي عَمِيَ عن رؤيتها، رغم جلائها ووضوحها، هؤلاء الغربان الذين ينعقون في جو الجزائر، ويسوِّدون بياضها الناصع، ويلطّخون اسمها اللامع، هي أن الفرنسيين الذين يحبونهم، وييسِّرون لهم السبل في الجزائر، ويشرعون لهم أبوابها، ويمكنونهم من مؤسساتها، ويعرقلون لأجلهم كل وجود عربي وإسلامي في الجزائر.. هؤلاء الفرنسيون لا يحبون هؤلاء «الجزائريين» الممسوخين، المستّلبين، ولن يحبوهم، وقد أكّدوا ذلك مع من سبقوهم في خدمتهم، ولا يرونهم إلا خداما jetable.

---

1) محمد بجاوي: (وزير الخارجية الحالي): الثورة الجزائرية والقانون ص112.
2) المرجع نفسه ص 114.
3) محمد الطاهر وَعْلي: التعليم التبشيري في الجزائر ص68.
4) پاول شميتز: الإسلام قوة الغد العالمية ص 145.
5) مجلة l'Afrique Française أفريل 1933 ص 203.
6) جريدة المنار (الجزائر) السنة 2. ع11 في 14 / 11 / 1952 ص1.
7) جريدة الشعب في 23 ماي 1998.
8) جريدة المجاهد. ع54. في 1 نوفمبر 1959 ص9.
9) غوستاف لوبون: السُّنن النفسية لتطور الأمم ص35.

إلى أين ذهبت محافظة التخطيط والاستشراف؟

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

على الرغم من صدور المرسوم المتعلق بإنشاء المحافظة العامة للتخطيط والاستشراف في الجريدة الرسمية، إلا أن هذه الهيئة لم تر النور حتى يومنا على أرض الواقع: لم نعرف بعد لا هيكلها التنظيمي ولا مسؤولها المباشر ولا مقرها، على الرغم من الحاجة المستعجلة في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، ألا يجب التذكير أن الاقتصاد الجزائري يسير بقيادة ذاتية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، لو لم تكن هناك الاتفاقات الموقعة مع صندوق النقد الدولي التي رافقت عملية جدولة المديونية الخارجية، مما أرغم المسؤولين الجزائريين على وضع جملة من الخطوات مع الصندوق محددة بدقة من حيث زمنها وطبيعتها، لكانت الجزائر خلال عقد التسعينيات في وضع «من يبحث عن قط أسود في نفق مظلم».

إن إخراج الاقتصاد الجزائري من دائرة التسيير الظرفي على المدى القصير، يمكّن من التخلص من النظرة القصيرة ومن «تسيير المطافئ»، وللتساؤل عن التوقعات المتوسطة والطويلة الأمد، بدون شك، يجب تشكيل خطوة صحية، كل الجزائريين لم يصبحوا قادرين على قراءة النوايا الاقتصادية للمسيرين - إن وجدت.

كان ينتظر من توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أن ينقل الاقتصاد الجزائري نهائيا نحو وضعية الانفتاح حيث تصبح هناك حرية كاملة لانتقال السلع ورؤس الأموال بين الجزائر والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، هذه الوضعية الجديدة ستنهي نموذج التنمية الذي كان سائدا خلال سبعينيات القرن الماضي بشكل نهائي، النموذج البومدييني القائم على احتكار الدولة وحمايتها للسوق الداخلية من خلال التنظيم الإداري المباشر. يجب التخلي إذاً عن اقتصاد التوصيات على الطريقة السوفياتية، لصالح اقتصاد السوق المفتوح.

إن الإصلاحات الاقتصادية التي انطلقت سنة 1988 المنتهجة من طرف الإصلاحيين من جبهة التحرير الوطني، كانت تهدف إلى القضاء على النموذج القديم الذي كان يحبذه بلعيد عبد السلام، لكن حدة المقاومات من مختلف الأشكال تمكنت من إبطاء مسار التحول واعتراضه في بعض الأحيان بكل بساطة. إننا نعيش إذاً منذ 1990 أشبه بوضع نصف كلب - نصف ذئب، حيث لم تعد هناك برامج اقتصادية ولكن كانت هناك مشاريع اقتصادية فقط، تتغير مع تغير الحكومات.

لقد بقيت الصناعة العمومية محصورة في قطاعات تعيش اليوم تؤخرا تكنولوجيا، ومؤسسات صناعية موجهة نحو السوق الداخلية التي تتراجع يوما بعد آخر من جراء الانفتاح الاقتصادي والمنافسة الاقتصادية الشرسة. هذه الصناعة تبيّن مؤخرا أنها ثقيلة التسيير في القطاع الفلاحي. لقد عكست الترددات التي تميز السياسات المنتهجة غياب نظرة واضحة حول ما يجب ان نفعله بفلاحتنا أمام الفاتورة الغذائية التي لا تتوقف عن الارتفاع. لقد كانت وارداتنا من المنتجات الغذائية في سنوات التسعينيات تقدر بـ2 مليار دولار، وأصبحنا نستورد اليوم حوالي 3,2 مليار دولار! والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، لقد انتقلت إلى كل القطاعات بما فيها قطاع المحروقات. إن المنطق الذي أصبح سائدا في هذا القطاع جعله قطاعا مستقلا عما تظهره النشاطات الاقتصادية الأخرى هنا وهناك، الذي نسمعه هو عبارة واحدة: «أريد تعظيم مداخيل الدولة والباقي ليس شأني»، عبارة يرددها وزير القطاع شكيب خليل. باختصار، كل هذه الاشياء تحتاج لأن توضع على الطاولة لتحليلها ومنا ا قشتها، حيث يجب وضع مشروع اقتصادي للجزائر ومناقشته وإطلاقه بمنهجية.

إن الذي ينقص الحكومات المتعاقبة هو غياب مشروع اقتصادي (أقول بكل تأكيد، مشروعا متجانسا ومفصلا وليس برنامجا، بمعنى بيان عمل بدون روابط بينها). «عندما لا نعلم إلى أي ميناء نتوجه، كل الرياح لا نشتهيها!» لكن وضع مشروع كهذا يتطلب في البداية طرح الأسئلة الجيدة التي توضح طبيعة الطرق المسدودة التي اعترضت سبيلنا (أو التي أدخلنا أنفسنا فيها بصفة أدق). اليوم أيضا، ومع غياب استراتيجية صناعية، أصبح هناك من يفضل الجمود في الوقت الذي نتوفر فيه على إمكانات مالية.

إن الحكومة لم تفصل في مسألة معرفة القطاعات الصناعية الواجب دعمها بشكل مباشر أو غير مباشر: هل هي تلك التي تستجيب لحاجة السوق الداخلية، أو تلك التي تستجيب للحاجة للتصدير خارج المحروقات، أو هل على الدولة بكل بساطة القيام بالاثنين معا، وهل ستتمكن من القيام بذلك؟ هل حددت الحكومة الفروع الاقتصادية التي نتوفر فيها على امتيازات تفضيلية يمكن تحويلها إلى مزايا تنافسية؟ ماذا تنتظر الحكومة لإطلاق برنامج بحث وإبداع لصالح المؤسسة الجزائرية في الوقت الذي أسال فيه برنامج تأهيل الجهاز الصناعي الكثير من الحبر؟ هذه الأسئلة تغطي أيضا القطاع الفلاحي، الوزير الحالي للفلاحة (وهو طبيب) وضع حيز التنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، لكن هذا المخطط تضمن توجيهات خطيرة العواقب.

إننا نعيش وضعا غذائيا هشا وتبعيتنا القوية لأوروبا وكندا وأمريكا في مجال الحبوب تزداد، وواقع الحال أن مخطط وزير الفلاحة غير مرتكز على منطق يضمن استقلالية وتأمين حاجة البلاد ولو في بعض المنتجات الاستراتيجية يحفظ سيادتها، ولكن هذا المخطط يرتكز على منطق يحبذ المردودية والفعالية المالية. وبالنتيجة هناك شغل جديد للأراضي، الأولوية فيها ليس للزراعات المعاشية التي تضمن الاستقلالية، وإنما للزراعات المربحة وتلك الموجهة للتصدير (الحد من زراعة الحبوب لصالح الزراعات المكثفة للخضر والأشجار المثمرة)، هل ستمكن خيارات من هذا النوع من ضمان حماية للدولة ضد تهديدات سلاح الغذاء الذي يمكن أن يشهره الذين يبيعون لنا غذائنا في أي وقت، وهل تسمح لوزير الفلاحة بطلب المزيد من المساعدات والدعم لقطاعه؟!

في نفس السياق، هل يرتكز هذا الخيار على تحليل مقارن لإمكاناتنا التنافسية في إطار الظروف الزراعية التي نتوفر عليها كدولة متوسطية أكثر ملاءمة؟ هل يمكن ان يكون متغير اقتصاد السوق الذي علينا اعتماده مفتوحا دون حماية ومعرض للمنافسة الأجنبية، أو أنه على الدولة مواصلة ضمان دعمها لبعض الفروع الاقتصادية ولو بصفة جزئية، كتلك التي يرتبط بها مشروع المجتمع؟ في كلمة واحدة: يمكن أن نقبل اقتصاد السوق بدون التخلي عن المجتمع.

كل هذه الأفكار تبيّن بوضوح أن المحافظة السامية للتخطيط والاستشراف مرحب بها، ويجب من الآن التفكير في تنظيم عملها وتحديد الملفات التي تشكل أولوية يجب بحثها... لقد حان الوقت لرسم معالم مستقبلية واضحة لاقتصادنا، وخاصة لشباب الجزائر الذين فقدوا الأمل في الاندماج يوما في مستقبل بلدهم.

(*) ترجمة: عبد الوهاب بوكروح



ثقوا في دونكيشوط الجزائر واستوصوا به خيراً!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

هالتني الحملة المغرضة التي تشنّها أوساطٌ إعلامية وسياسية على حامل لواء الفساد والمفسدين في أرض الجزائر المجاهد الكبير والمناضل بوجرّة سلطاني، فقرّرت بدوري أن أتطوّع للدفاع عن الرجل وأدعو له بالتوفيق في معركته الوحشية التي يخوضها وسط محيط الفساد.

وأبدأ بنصيحة إلى الذين يشكّكون في قدرات المحارب لكي يتوقفوا عن التشكيك في كل ما قاله والذهاب إلى حدّ جرّه إلى نشر أسماء كبار المسؤولين وكبار الضباط وكبار الموظفين وكبار القوم المتورّطين في قضايا الفساد والرشوة.

أؤكّد لكم أن ما قاله حبيبنا بوجرّة سلطاني صحيح ولا جدال فيه، فهو فعلا يملك معلومات خطيرة ودقيقة جدا عن تفاصيل خريطة الفساد في الجزائر وربّما في العالم كلّه، وهو على اطلاع واسع بخبايا صفقات الفساد ولديه قائمة بأسماء وتواريخ وأماكن ميلاد كل الفاسدين في الجزائر، وهي مرتّبة وفق الترتيب الأبجدي من الألف مثل أبو إلى الأسماء التي تنتهي بالياء مثل ري أو ني. ومثلما كان للشاب مامي شرف زيارة صاحب الفخامة أيام كان على فراش العافية في باريس، فقد حظي محسوبكم بشرف الاطلاع على ملفات فساد أخينا بوجرّة، ولولا أنّ المغدور قاصدي مرباح سبقه إلى نيل اللقب لاخترت لزعيم لواء الفساد اسم رجل الملفات. والواقع أنني بحثت عن لقب يليق بمقامه الرفيع وفكّرت أن ندعوه مثلا لانسبيكتور الطاهر، أو لانسبيكتور مرقو أو كولومبو أو زورو، لكن اسماً غريبا طاف على ذهني ووجدت أنّ قيمته الشاعرية تليق بالمقام مع تصرّف بسيط اقتضته القافية، ما رأيكم أن نقتبس له اسما من اسم بطل ملحمة طواحين الهواء دون كيشوت فنقول مثلا دونكي سلطاني؟ على كلٍّ العبرة ليست بالأسماء والألقاب بقدر ما هي بالنتائج الميدانية.

■ الواقع أنني بحثت عن لقب يليق بمقامه الرفيع وفكّرت أن ندعوه مثلا لانسبيكتور الطاهر، أو لانسبيكتور مرقو أو كولومبو أو زورو، لكن اسماً غريبا طاف على ذهني ووجدت أنّ قيمته الشاعرية تليق بالمقام مع تصرّف بسيط اقتضته القافية، ما رأيكم أن نقتبس له اسما من اسم بطل ملحمة طواحين الهواء دون كيشوت فنقول مثلا دونكي سلطاني؟ ■

فصاحبنا لم تعد تهمّه التهديدات ولا الانتقادات، فهو ماض في المعركة وأنا لا أراه إلا منتصراً وهازماً أخَطبوط الفساد وحده. ولا تسألوا كيف حصل على أسماء الفساد والفاسدين ولا كيف تمكّن في جمع ملفات الفساد، فهو كان يعمل في الخفاء وأعتقد جازما أنه هو من اقترح على صاحب الفخامة أن يعيّنه على رأس الوزارة الخالية وطلب منه أن يترك الحقيبة الثقيلة من غير تسمية حتى لا يجلب الأنظار إليه، وبينما كان الناس يضحكون ويقولون إنه يقبض راتبا من دون مقابل وكادوا يتّهمونه هو أيضا بالفساد، كان هو يشتغل في الخفاء يجمع ملفات الفساد وينبش في جحور الأفاعي في سرّية تامة مكّنته من إنجاز مهمته على أحسن وجه. فقد كان أخونا وزيرا لمراقبة ومتابعة قضايا الفساد، وكان يستغل علاقاته الطيبة بكبار المسؤولين وكبار الضباط وكبار النواب وكبار السياسيين وكبار السرّاق ليجمع عنهم المعلومات من حيث لا يدرون، وحسنا فعل صاحب الفخامة عندما قرّر أن يُبقي الأمر سرًّا ولا يفضحه بجلسة استماع علنية كما فعل مع الوزراء.

وقد لاحظت من خلال تحدثي إلى الناس أنّ هناك اهتماما وتشوّقا كبيرين لمعرفة تفاصيل ملفات الفساد التي يخفيها دونكي سلطاني، فالناس عندنا متشوِّقون (ولعلهم لا يحسنون إلا ذلك) لقراءة أسماء ومعرفة تفاصيل لجنة التحقيق السلطانية التي لم تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصتها. لكن حكمة الرجل أكبر من أن تجرّه إلى ساحة الغوغائية، فهو يملك الملفات وهي مخبّأة في مكان أشدّ أمانا من المكان الذي دُفنت فيه أموال الخليفة ولا أعتقد أنه سيخرجها الآن، بل سيترك الفاسدين يخرجون وحدهم ويعترفون أمام الشعب بفسادهم وقائد الملحمة ينظر إليهم مبتسما وهم يخرجون من جحورهم وفي كل مرة يصيح فلتخرج البقية وملفاتهم عندي وإذا لم يخرجوا طوعا أخرجت ملفاتهم المخبّأة عندي.

عليكم إذن إخواني الأعزاء أن تثقوا في قدرات القائد دونكي الطبيعية وما وراء الطبيعية وتتركوه يفعل ما يشاء بتصريحاته ويضع خطته كما يراها هو مناسبة، لكن تأكدوا أنه سيكون في نهاية المطاف هو المنتصر وكل الفاسدين تحت جزمته وستخرج الجزائر ببركة الحاج دونكي من مستنقع الفساد إلى بحر الرشاد وترقبوا اليوم الذي ترون فيه جزائرنا الحبيبة تحتل سلّم ترتيب دول العالم في تقرير منظمة الشفافية الدولية، وعندها عليكم أن تعلموا أن وراء هذا الإنجاز العظيم رجل واحد ووحيد وقف في بحر متلاطم ونادى بأعلى صوته ـ فساد قف ـ واستجاب الفساد ووقف على رجليه بعد أن كان زاحفا.

تعرّفت على صديق تونسي لطيف المعاشرة كلما نطقت أمامه بجملة مفيدة استوقفك وقال لك إن كلامك هذا يذكّره بنكته أو واقعة طريفة، فينطلق في سرد حكايات لطيفة لا تنتهي، وأنا الآن أتخيله وهو يقرأ عن قائد ملحمة الفساد في الجزائر يتذكّر تلك الأيام التي اشتدّ فيها غضب الفاضل علي كافي ووقف يشنّ حملة على حزب فرنسا في الجزائر، ووصل به الانفعال إلى إطلاق وعيد ووعد بنشر القائمة الإسمية الكاملة لأقطاب حزب فرنسا المستحكمين في دواليب السلطة في الجزائر ولم يكد الرجل يجهِّز قائمته حتى نودي إليه ليشغل مهام وطنية أكبر وأهمّ من حزب فرنسا وعادت القائمة إلى الدُّرج لأنها لم تعد من الأولويات أو هكذا خُيّل إليّ حينها. وما دام الشيء بالشيء يُذكر فإنّني أدعو بموفور الصحة لصاحب الفخامة وبالقدوم العاجل لدستورنا الموعود، حتى لا يكون مصيره مثل مصير علي كافي فيبقى الملف الثقيل في الدرج الخلفي.

■■■■

تعقّدت قضية اغتيال عميل الاستخبارات الروسي ألكسندر ليتفنينكو وبدأت السحب تلبِّد العلاقات بين الحكومة الروسية المتّهمة بتدبير الجريمة وبين بريطانيا التي منحت اللجوء ثم الجنسية للعميل قبل أن تلحقه الإشعاعات إلى هناك لتقتله.

أغلب أصابع الاتهام موجّهة إلى حكومة فلاديمير بوتين على اعتبار أنّ الرّجل اختار اللجوء في بلد غربي وكان يحمل معه ملفّات تضاهي في ثقلها ملفّات سلطاني، في حين فضّل بعض المحلّلين نظرية المؤامرة والطرق الملتوية فقالوا إنّ تصفية الجاسوس الروسي السابق كانت بتدبير من خصوم الرئيس الروسي الذين أرادوا إرباكه وتشويه سمعته بقضية من هذا الحجم. والأرجح أن تبقى الكرة تُقذف من جانب إلى جانب إلى حين يطوى الملفّ وينسى الناس أنّ معارضا قُتل في بلد حرّ ونموذج في الديمقراطية لكن منطق الدولة غلب ولا بد أن تأخذ القضية منحًى آخر مثلما أخذته قضايا أخرى كثيرة مثل قضية بن بركة أو قضية ناجي العلي الذي قُتل هو أيضا في شوارع لندن.

لكن الأعجب في قضية ليتفنينكو هو نوعية السلاح المستعمل في التصفية. غازات إشعاعية عابرة للقارات على متن طائرات بريطانية ثم تُنقل إلى مطاعم وفنادق في وقت يجد ركاب مسالمون أنفسهم ممنوعين من حمل قارورة ماء معهم إلى الطائرة بحجّة تدابير السلامة ومكافحة الإرهاب العابر للقارات. من يجرؤ الآن على أن يمنع روسيا من ممارسة حقها في الفيتو إذا ما قُدِّر للقضية أن تصل إلى مجلس الأمن لو يثبت قطعا أن الحكومة الروسية متورّطة في هذه الجريمة؟ إنها حرب الكبار على أرض الكبار، لكن كل ما نأمله هو أن لا تكون هذه الجريمة الإشعاعية مصدر إلهام لبعض الأنظمة العربية العادلة لتصفية معارضيها في الخارج!

حتى لا نظلم أمريكا



■ عابد شارف
abc@wissal.dz

غرقت أمريكا في أوحال العراق بين دجلة والفرات، وتحولت المغامرة إلى كارثة سياسية وإنسانية لا مثيل لها، مما دفع الأمين العام الأممي كوفي عنان إلى القول إن الوضع في العراق أبشع من الحرب الأهلية. واكتشف الأمريكيون أن أهل العراق لم يستقبلوهم بالورود والزغاريد كما أقنعتهم دعايتهم بذلك.

واستطاعت سياسة جورج بوش أن تخلق شبه إجماع وطني جديد في العراق ضد الوجود الأمريكي. ولم يبق من يساند الوجود الأمريكي إلا تلك الطائفة التي جاءت رفقة الدبابات الأمريكية، والتي تأكدت أن وجودها مربوط ببقاء الجيوش الغربية. وبالمقابل، فإن نفس المغامرة أدّت إلى ظهور إجماع أمريكي ضد جورج بوش، حيث كان لها أثر مباشر في انهزام حزب الرئيس الأمريكي جورج بوش في نوفمبر الماضي. ومن المنتظر أن يكون للحرب المفروضة على العراق دور أساسي في الرئاسيات القادمة في أمريكا بعد سنتين.

وفي أفغانستان، تواجه الولايات المتحدة مشاكل لا تقل خطرا، فرغم أن غزو أفغانستان حصل في الأيام الأولى على إجماع دولي لا مثيل له في التاريخ المعاصر مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر، إلا أن جزءا من الرأي العام الأمريكي والغربي بدأ يسأل عن مغزى الحرب الدائرة هناك، خاصة أنها لم تُتوّج بالقضاء على أسامة بن لادن ولا على اختفاء تنظيم طالبان. وما يحدث معاكس تماما لذلك، حيث أن تنظيم طالبان استطاع أن يعيد بناء مجموعات مسلحة منضبطة وقوية فرضت نفسها في ميدان الحرب.

إلى جانب هذه المشاكل، فإن أمريكا فشلت بصفة كاملة في مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي كان من المفروض أن يفتح أبواب الجنة الديمقراطية لفضاء يشمل البلدان الموجودة بين الهند والمحيط الأطلسي. وما زالت الاجتماعات متواصلة لهذا الغرض مثلما حدث هذا الأسبوع لما التقت كاتبة الدولة، كوندوليزا رايس، مع مسؤولي بلدان الشرق الأوسط لتبادل الآراء حول الديمقراطية. واجتمعت "كوندي" مع ملوك ورؤساء جمهوريات ملكية وزعماء أنظمة "تيوقراطية" حسب العبارة التي كان يفضلها المرحوم هاشمي الشريف. وتبادل القوم المجاملات والعبارات التي تمجّد الحرية ليعودوا إلى بلدانهم مسلّحين بعصي ودبابات لمواجهة شعوبهم.

ويوحي هذا الكلام أن أمريكا فشلت، وأنها لم تستطع فرض رأيها على العرب والمسلمين، ولم تحقق أهدافها، خاصة في العراق الذي برهن على كبريائه وشجاعته، لكن هذا الرأي مبني على فكرة خاطئة، وهي أن أمريكا جاءت للعراق وللمنطقة بصفة عامة للقضاء على الأنظمة المتعسّفة، وفي مقدمتها نظام صدام حسين وطالبان، في محاولة كبرى لنشر الديمقراطية والحريات في بلدان ترفض الديمقراطية.

هذا الهدف المعلن من طرف واشنطن، لكنه ليس الهدف الحقيقي للسياسة الأمريكية في المنطقة، التي تبنى على فكرتين أساسيتين: أمن إسرائيل، وأمن التموين بالمحروقات. ولسنا بحاجة إلى تحاليل معمّقة لنلاحظ أن أمن إسرائيل لا تضمنه الديمقراطية في البلدان العربية، إنما تضمنه الأنظمة العربية التي لا تحترم حرية شعوبها، فكلما تمكّن الشارع العربي، كلما عبّر عن تعاطفه مع فلسطين، كما يعرب عن رغبته في التحكم في موارده النفطية. عكس ذلك، فإن الأنظمة الضعيفة تتسارع في خدمة أمريكا حتى تحصل على رضى واشنطن للبقاء في السلطة.

أما العراق، فإنه كان البلد العربي الأكثر قدرة، مع الجزائر، للخروج من ... التخلف والاستبداد، بفضل تاريخه وقوته الاقتصادية وثقافته السياسية وتقدمه التكنولوجي، ليصبح بلدا متقدما يحترم مواطنيه ويساند فعليا القضايا العادلة في العالم العربي. وقد اقترب كل من العراق والجزائر من التحكم في التكنولوجيا النووية، وهو الخط الأحمر الذي رسمته أمريكا للعرب، ومنعتهم أن يتجاوزوه.

وقد دخلت الجزائر في مرحلة تدمير داخلي منذ أكثر من عشر سنوات، وما زالت تعمل بجد لتدمير اقتصادها ومؤسساتها ومجتمعها وقيمها، ووضعت نفسها في التماس حيث لا وجود لها اليوم في العالم، رغم الفلكلور السائد في السياسة الخارجية للبلاد. وفشل العرب كلهم في نقطة واحدة جعلوا منها أولوية سياستهم هذا الشهر، حيث لم يستطيعوا أن يفكّوا الحصار عن فلسطين. وإذا فشل كل العرب في تحقيق هذا الهدف، فكيف يحقّقه بلد لوحده؟

ودخل العراق بدوره في مرحلة تدمير داخلي وشامل، وقد زرع بلاد الرافدين ما يكفي من الأحقاد والجرائم ليضمن مواصلة الاقتتال لأشهر وسنوات طويلة. والمأساة اليوم تتمثل في هذا السؤال: ماذا سيحدث بين العراقيين غدا لو انسحب الجيش الأمريكي؟ هل تكفي دجلة والفرات لنقارنها مع حمام الدم المنتظر؟، لكن هذا السؤال يفرض علينا أن نقرأه من زاوية أخرى. إن تدمير العراق، ومنعه من النهوض ثانية، حتى ولو أدّى ذلك إلى تقسيم البلاد، كان الهدف الحقيقي للسياسة الأمريكية. ولا يهم أمريكا أن تفقد ألفين أو ثلاثة آلاف جندي، ولا يهمها تمويل الحرب لأنها ستأخذ أموالنا لذلك. أما هدفها الحقيقي، فإنه يتمثل في القضاء على أية إرادة أو قوة عربية من الممكن أن تحقق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، وهو التوازن الذي لن يتحقق إلا باكتساب التكنولوجيا النووية.

ومن هذه الزاوية، فإن أمريكا حقّقت أهدافها كاملة، حيث دمّرت العراق وزرعت فيه أسلحة الدمار الداخلية بكميات كافية لضمان انهياره. وضمنت أمريكا أمن إسرائيل، كما أعادت تركيب المنطقة لنصف قرن.

ومن يرى أن أمريكا فشلت في العراق حر في تحاليله، لكن لا يجب أن نظلم أمريكا، إنها جاءت بأهداف وحققتها. وسيرحل الجيش الأمريكي يوما وتدخل أمريكا مراحل سياسية جديدة بعد سنة مع الرئاسيات المقبلة، وتنسى العراق، وتنسى أبا مصعب الزرقاوي مثلما صنعته، لكن مآسينا ستبقى قائمة. وحتى لا نظلم أمريكا بصفة نهائية، يجب أن نتذكر أنها هدّدتنا يوما بالديمقراطية...

■ وسيرحل الجيش الأمريكي يوما وتدخل أمريكا مراحل سياسية جديدة بعد سنة مع الرئاسيات المقبلة، وتنسى العراق، وتنسى أبا مصعب الزرقاوي مثلما صنعته، لكن مآسينا ستبقى قائمة. وحتى لا نظلم أمريكا بصفة نهائية، يجب أن نتذكر أنها هدّدتنا يوما بالديمقراطية. ■

في الوقت الذي سطر فيه الطاقم الفني برنامجا خاصا للرفع من لياقتهم

عدد كبير من لاعبي المولودية يفكر في الرحيل

يوسف. ب

أبلغ عدد من لاعبي المولودية إدارة الفريق رغبتهم في المغادرة خلال فترة الانتقالات الشتوية، لأسباب مختلفة، حيث برر البعض ذلك بالتهميش، والبعض الآخر بالأجواء غير المساعدة على التأقلم في الفريق. وأبدى اللاعب لوناس بن دحمان نية صريحة في تغيير الوجهة نحو أحد الفرق التي طلبت خدماته، مثلما صرح به لـ "الشروق اليومي" أمس، مضيفا أن إحالته على مقاعد الاحتياط طيلة الفترة الماضية جعلته يفكر بجد في وضع حد لمشواره في المولودية. وقال بن دحمان "أنا في لياقة جيدة ولا أدري لماذا لا أشارك في مباريات فريقي، مع أن الجميع يشهد بأن مكانتي في الفريق واضحة"، مضيفا أن هذه الأسباب جعلته يقتنع بفكرة مغادرة الفريق إذا أتيحت له الفرصة. وتابع المتحدث "لم أفكر أبدا في مغادرة المولودية من قبل، لكن الآن تولدت لدي فكرة، وهي أن الرحيل أفضل الحلول".

وتلقى اللاعب عرضا مغريا من نادي مولودية بجاية، وعروضا أخرى من أندية الدرجة الأولى، ما يعني أن تغيير الأجواء للاعب السابق لشبيبة القبائل بات واردا جدا.

باموقو نحو بولونيا وكوني الى فرنسا

وكان مناجير اللاعبين الإفريقيين هارونا باموقو ونوهوم كوني، عبد الحميد قجالي قد طلب من إدارة المولودية أول أمس، تسهيل مهمة تسريح اللاعبين، قصد ضمهما الى أندية أوروبية. وقال قجالي إن قائد المنتخب البوركينابي هارونا باموقو سينتقل الى نادي كراكوفي البولوني، بينما سيلعب كوني الى أحد أندية الدرجة الثالثة بفرنسا دون أن يحدد هوية الفريق. وقال باموقو لـ "الشروق اليومي" "لم أعد أطق البقاء، في ذهني انتهى مشواري مع المولودية وأنا لست نادما على التحاقي بعميد الأندية الجزائرية".

تصوير جعفر سعادة

معوش وبلعيد نحو البرج

تقدمت إدارة أهلي البرج بطلب الى نظيرتها المولودية بشأن تسريح اللاعبين سفيان بلعيد وكمال معوش للفريق، قصد تدعيم صفوفها بهما، خاصة وأن اللاعبين لا يشاركان مع العميد. وقبلت إدارة المولودية بطلب البرج فيما يخص اللاعب معوش، بينما أبدت رغبتها في تسريح سفيان بلعيد على شكل إعارة، خاصة وأن بلعيد لاعب دولي لمنتخب الآمال والفريق في حاجة إلى خدماته في المستقبل القريب.

طهراوي وقالول مطلوبان في بارادو

تقدمت إدارة نادي بارادو بطلب رسمي إلى إدارة المولودية بشأن تسريح اللاعبين سمير قالول وعبد المجيد طهراوي في مرحلة الانتقالات الشتوية. ولم ترد إدارة العميد على طلب الفريق الجار، الى غاية انتظار القرار الذي سيصدره المدرب الجديد، والذي منحت له كافة الصلاحيات في تحديد قائمة المسرحين. وتستعد إدارة العميد لتسريح اللاعب عبد لمجيد طهراوي، بينما تراجعت عن قرار سابق بإمكانية إخلاء سبيل المدافع قالول.

روش والمدرب فابرو في بلديهما اليوم وعودتهما منتظرة هذا السبت

في الضفة المقابلة لم يوقّع المدرب الإيطالي فابرو انريكو ولا المحضر البدني الفرنسي جاكي روش عن عقديهما مع الفريق، بسبب عدم تلقيهما لضمانات بشأن المستحقات المالية، وخشية تكرار سيناريو المدربين السابقين نوزاري وبراتشي. ويشد الرحال هذا الثنائي الى بلديهما إيطاليا وفرنسا اليوم، حيث أبلغا إدارة الفريق أنهما سيعودان إذا تم تلبية مطالبهما يوم السبت المقبل، تحضيرا لمواجهة مولودية وهران الخميس المقبل. في الوقت نفسه اشتكى المدرب الفرنسي فرانسوا براتشي إدارة العميد الى الاتحاد الدولي للعبة، بعد تماطل من إدارة المولودية في حل الخلاف القائم بين الطرفين، حيث تم فسخ العقد من طرف واحد.

ويطالب براتشي، الذي حل بالجزائر يوم الإثنين وغادره أمس، رفقة وفد نادي أولمبيك مارسيليا، بتلقي حقوقه المالية، التي قدرها في حدود 600 مليون سنتيم.

تشكيلة وفاق سطيف اليوم بالرياض

بلحوت مطالب بتدارك النقائص

تنقلت تشكيلة الكحلة صبيحة أمس، في ساعة مبكرة، باتجاه مطار العاصمة (هواري بومدين الدولي) برا، تمهيدا للتنقل إلى مطار اسطمبول الدولي ابتداء من الساعة الثانية والنصف زوالا، قبل التوجه إلى مطار جدة والمواصلة نحو العاصمة السعودية الرياض في ساعة مبكرة من صبيحة اليوم، حيث سيخلد الفريق للراحة طيلة اليوم، بعد هذه السفرية المتعبة قبل العودة لأجواء التدريبات بداية من يوم غد الجمعة. ومعلوم أن الوفد شمل 35 شخصا منهم 23 لاعبا كانوا قد تدربوا آخر مرة بملعب 08 ماي 45 عشية الثلاثاء، لمدة ساعة ونصف ركز فيها المدرب بلحوت على الخطط التكتيكية وتمارين اللياقة استعدادا لمقابلة النصر السعودي الثلاثاء القادم، حيث يراهن بلحوت على إحداث الوثبة في المقابلات الخارجية بعدما ساد الاعتقاد لدى الملاحظين بأن إحدى نقاط ضعف الوفاق هي اللعب خارج البلاد، بدليل ما جرى في لقائي المريخ السوداني واتحاد جدة، حيث انتقد الجميع أداء عناصر الكحلة الذي لم يكن مقنعا تماما، وينتظر أن يكون الأداء مغايرا هذا الثلاثاء، وإلا، فإن حسابات بلحوت (وكذا سرار) كلها ستتبخر.

والي سطيف يستقبل العلمة والياسماس

وفي سياق اللقاءات التي يعقدها والي سطيف مع الأسرة الرياضية، كانت أسرة اتحاد سطيف أول أمس، في ضيافة السيد نور الدين بدوي الذي كان قد استقبل قبلها فريق مولودية العلمة وقبلها أسرة الوفاق، وإن كان حظ الوفاق مع الوالي مأدبة غداء ومنحة بـ 10 ملايين سنتيم لكل لاعب، فإن هذا الأخير اكتفى بتقديم وعود للفريقين اللذين يملكان حظوظا قوية في الصعود، علما أنه سبق له تقديم معونة بـ 500 مليون للبابية والدور قريبا على الياسماس الرائد الحالي لبطولة ما بين الرابطات.

■ **نصر الدين معمري**

رماش عانى كثيرا لتسديد علاوات التأهل

الحـــارس كيـــال يرافق فريقـــه أهلي البـــرج في رحلتـــه إلـــى القـــاهرة

يرافق الحارس كيال مروان فريقه أهلي برج بوعريريج في رحلته إلى القاهرة المقررة في حدود الساعة الواحدة من ظهيرة اليوم، على متن رحلة الخطوط الجوية المصرية وهذا تحسبا لمواجهة الزمالك الإثنين المقبل، لحساب دوري أبطال العرب. وقد فضل الطاقم الفني لأهلي البرج الذي يقوده بسكري ضم الحارس كيال إلى الوفد المسافر، رغم أنه وضع الجبس على ذراعه الأيسر ولن ينزعه إلا مع نهاية الأسبوع القادم. وكان أهلي البرج قدم أمس، إلى العاصمة، وقضى الليلة بفندق الرمال الذهبية، في حين تخلف رئيس الفريق الحواس رماش وبقي في مدينة البرج، لأجل تدبير بعض الأموال ليقدمها إلى لاعبيه قبل امتطائهم الطائرة، مثلما كان وعدهم بذلك يوم الإثنين، على هامش لقاء مولودية الجزائر، وهي مستحقات التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال العرب والمقدرة بحوالي خمسة ملايين سنتيم لكل لاعب. وقد أبدى رماش امتعاظا كبيرا من الجهات التي وعدت بمساعدة الفريق ونكثت وعودها، حيث كان في درجة متقدمة من الحسرة أمس، بسبب الصعوبات التي يلاقيها في ضخ أموال لخزينة الفريق تساعده على تسيير النادي الذي كثرت مصاريفه، لاسيما مع المشاركة في رابطة أبطال العرب.

الثنائي الكاميروني لم يلتحق

لم يتمكن الثنائي الكاميروني من الالتحاق بفريق أهلي البرج وذلك بسبب عدم تمكن إدارة النادي من تحمل مصاريف سفر هذين اللاعبين اللذين مازالا ينتظران تذاكر التنقل من الكاميرون إلى الجزائر، وهو المشكل الوحيد بالنسبة للرئيس رماش الذي لازال يدق ناقوس الخطر فيما يتعلق بخزينة النادي.

■ **سمير مخربش/حسين.ق**

الجولة 14 من القسم الوطني الأول تلعب مبتورة من ثلاث مباريات

فرق من أجل التدارك وأخرى للصلح مع الأنصار

كريم مادي

تدرك بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الأول جولتها الرابعة عشرة ومرة أخرى ستكون مبتورة، حيث تم تأجيل ثلاث مواجهات ويتعلق الأمر بكل من اتحاد البليدة بوفاق سطيف وشبيبة بجاية مع أهلي برج بوعريريج ومولودية الجزائر مع نصر حسين داي، المقابلتان الأوليان بسبب ارتباطات الوفاق والبرج بكأس رابطة أبطال العرب. أما اللقاء الثاني فتم تأجيله بسبب وجود ثلاثة لاعبين من فريق النصرية قي المنتخب الوطني العسكري.

ففي غياب الرائد والملاحق يسعى نادي بارادو حيدرة للانفراد بالصف الثاني، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام اتحاد العاصمة. اللقاء يلعب يوم غد بملعب بوفاريك.

مباراة شبيبة القبائل مع مولودية وهران هي الأخرى تستقطب الأنظار، حيث يسعى الفريق القبائلي من خلال هذا اللقاء لتجديد العهد مع الانتصارات لكن مهمة أشبال آيت جودي لن تكون سهلة أمام فريق استعاد توازنه خاصة بعد انتصاره الأخير على جمعية الشلف. وداد تلمسان وبعد ان ألحق به فريق شبيبة بجاية أكبر خسارة في تاريخه، يحاول اليوم رد الاعتبار لمحبيه لكن مأموريته لن تكون سهلة في وهران أمام الجمعية المحلية.

جمعية الشلف وشباب بلوزداد مرشحان لكسب نقاط الفوز من خلال استقبالهما لكل من أولمبي العناصر وشباب باتنة.

تصوير : جعفر سعادة

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس 14:30 سا

أ.الشلف – أ.العناصر

شبيبة القبائل – مولودية وهران

جمعية وهران – وداد تلمسان

شباب بلوزداد – شباب باتنة

غدا الجمعة 14:30 سا

شباب بارادو – اتحاد الجزائر

المقابلات المؤجلة:

إتحاد البليدة – وفاق سطيف

شبيبة بجاية – ا.برج بوعريريج

م.الجزائر – نصر حسين داي

المقابلة ما قبل الأخيرة للعراقي

الكاب يواجه بلوزداد دون عميور، عرعار، حمداوي

س. مهيرة

سيكون شباب باتنة مرغما على تحقيق نتيجة إيجابية أمام شباب بلوزداد ليسد بها رمقه بعد ثماني جولات "باردة" عجز فيها عن الرفع من مستواه المتدني منذ الجولات الأولى للبطولة ليبقى يحتل ذيل الترتيب وهو الشيء الذي ينبئ بحدوث ردود فعل من قبل الأنصار بعد مقابلة هذا الخميس.

وسيغيب عن اللقاء، كلا من المدافعين، عميور، المعاقب في مقابلة الجولة الماضية أمام جمعية وهران ببطاقة حمراء، والمدافع المحوري والمتعود على حمل شارة القائد، عرعار رضا، والمهاجم حمداوي، وكلاهما تلقى البطاقة الصفراء الثالثة التي تمنعه من المشاركة، وسيضطر المدرب العراقي الذي تبقى أيامه معدودة على رأس العارضة الفنية إلى الاعتماد على المدافع المتألق والعائد "راقدي" في وسط الدفاع، بينما من المرجح أن يلعب "زياني" لقاءه الثاني كمدافع أيسر وهو المنصب الذي لم يتعود عليه رغم أن لياقته البدنية تتيح له ذلك دون عناء حسب آراء المتتبعين.

من جهة أخرى، يكون الحارس "مخلوف" قد تلقى عرضا من إتحاد العاصمة لضمه للتشكيلة بداية من الفترة الشتوية المخصصة لتنقل اللاعبين وقد أبدى إبن أم البواقي، إهتمامه بهذا العرض، لكنه ربط ذلك بعد أن يلتقي بمسيري الفريق العاصمي، الذي تشير مصادرنا بأن ذلك سيكون على هامش اللقاء أمام شباب بلوزداد، ويأتي هذا الاتصال بعد ذلك الذي تلقاه في بداية الموسم عندما غادر مولودية الجزائر وتحصل على وثائقه ورفض أن يدخل في مفاوضات مع الاتحاد، لأنه اتفق حينها مع رئيس شباب باتنة "زغينة".

نادي بارادو يستقبل اتحاد العاصمة ببوفاريك

مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات

حسين /ق

يواجه غدا الجمعة نادي بارادو حيدرة نظيره اتحاد العاصمة في مباراة مفتوحة على كل الإحتمالات لاسيما وأنها تجرى على أرضية محايدة بسبب عدم تأهيل ملعب حيدرة إلى غاية الآن، حيث فضلت إدارة زطشي الإستقبال بملعب بوفاريك بعد ما أخفق الفريق من تسجيل فوز على البليدة بملعب رغاية.

فإذا كان أبناء سوسطارة قهروا بارادو الموسم الماضي ذهابا وإيابا، فإن المعطيات هذا الموسم تغيرت كثيرا، حيث لم تعد تشكيلة الإتحاد بنفس المستوى وميزات الموسم المنصرم، كما أنها أصبحت تعاني في المباريات المحلية عكس المواسم الماضية، أين كانت تفرض سيطرة مطلقة على كل اللقاءات التي تجمعها بالفرق العاصمية، وتنقلت هذه الميزة إلى نادي بارادو الذي خرج منتصرا في المباريات التي جمعته بالأندية العاصمية، حيث سحق بلوزداد قبل أسبوعين بثلاثية نظيفة وتفوق قبلها على العناصر ونصر حسين داي، وقد يعيد نفس السيناريو غدا أمام اتحاد العاصمة، قبل أن يواجه مولودية العاصمة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، لكن لن يكون ذلك سهل المنال نظرا لعدة إعتبارات.

ففضلا عن تواجد نادي بارادو بمعنويات مهزوزة عقب التعثر المسجل أمام البليدة يوم الاثنين الماضي، الذي فرض عليه التعادل، فإنه بالمقابل، تتواجد تشكيلة المنافس اتحاد العاصمة في أحسن أحوالها، خاصة بعد تجديد العهد بالانتصارات خلال الأسبوع الماضي، حينما تفوق رفقاء دزيري أداء ونتيجة على الجار شباب بلوزداد، إضافة إلى ذلك فإن تعداد الإتحاد يتواجد في جاهزية تامة إثر العودة القوية للاعبين المصابين على غرار عريبي ودزيري وتحرر المالي دوكوري الذي أصبح أكثر فاعلية في خط الهجوم، كما تكون مباراة الغد مناسبة لعودة حسين مترف إلى أخذ مكانه في وسط ميدان الإتحاد، حيث أن غيابه في مباراة بلوزداد كان واضحا..

ويبقى الهاجس الوحيد أمام مدرب الإتحاد الفرنسي لوبيلو هو حراسة المرمى، حيث ستوكل المهمة إلى بلملاط أو صوماح، غير أن الأول يملك حظوظ كبيرة لخلافة زماموش المتواجد مع المنتخب العسكري بالكاميرون، وفي حال تحقق ذلك، فإنما ستكون مصادفة كبيرة تحدث لبلملاط الذي لم يحرس عرين الإتحاد منذ مواجهته أمام بارادو لمرحلة الذهاب للموسم الفارط، عندما سجل عليه هدفان، كانت له مسؤولية كبيرة فيهما.

أما من جانب نادي بارادو فإنه سيسجل عودة المدافع شطيح بعد استنفاده للعقوبة، غير أنه سيتخلف الثنائي غانم وبن عاشور المصابين في لقاء البليدة الأخير.

آيت واعمر وبوقجان يغيبان عن مواجهة اليوم

بلوزداد تسعى للتدارك أمام باتنة



تصوير : جعفر سعادة

تسعى تشكيلة شباب بلوزداد اليوم إلى تحقيق الفوز أمام شباب باتنة من اجل استعادة ثقة الأنصار بعد تعثرها في الجولتين الماضيتين أمام كل من بارادو واتحاد العاصمة.

ويغيب عن تشكيلة المدرب حسين ياحي الثنائي آيت واعمر وبوقجان، الأول بسبب العقوبة المسلطة عليه، والثاني بداعي الإصابة بعد تعرضه لتدخل عنيف في مباراة اتحاد العاصمة. وتأسف المدرب حسين ياحي عن غياب هذا الثنائي بالنظر للوزن الذي يمثلانه في تشكيلة الفريق، إلا انه بالمقابل أكد أن بوسعه الاعتماد على لاعبين آخرين في وسط الميدان من اجل تغطية النقص الذي سيتركه هذا الثنائي.

■ و.ب

أول مواجهة لفرحي مع العناصر

التعثر سيفجر الشلف

يخوض المدرب فرحي أول امتحان له على رأس العارضة الفنية لأولمبي العناصر بعد اربعة ايام من تعويضه للمدرب المستقيل يونس افتسان منقوصا من أجود لاعبي الفريق، ويتعلق الأمر بكل اكساس وبراكني وشاكير وهي الغيابات التي قد تؤثر لا محالة على تشكيلة العناصر أمام فريق لاخيار له من الانتصار اذا أراد لاعبوه تجنب الانفجار، حيث باتت تتحدث مصادر من داخل الفريق عن نية المدرب عمراني بالرحيل نظرا للأجواء المكهربة التي يشهدها الفريق. ومما يغذي هذا الطرح الغيابات الكثيرة في حصة الاستئناف بعد خسارتهم لمواجهة الحمراوة، وهو ما أثر على معنويات بقية اللاعبين، وكان اللاعب كشاملي قد أكد رحيله من الفريق والعودة الى فريقه الأصل جمعية وهران، ومما زاد الوضع تشعبا داخل الفريق هو الغياب الكلي للمسيرين. وكان المدرب عمراني قد أبدى سخطه على ما يجري في محيط الفريق، وطالب من الرئيس مدوار التدخل لإيجاد حل للمشاكل الكثيرة التي يعاني منها الفريق والتي ستكون لها انعكاسات سلبية على مستقبله. الانصار من جهتهم وبعد ان تذوقوا حلاوة الانتصار باتوا لايرضون إلا بالفوز، علما ان خزينة هذا الأخير قد تدعمت مؤخرا بأكثر من نضف مليار سنتيم منحتها إياه مؤسسة سوناطراك، وهو ما دفع إدارة الفريق الى تخصيص منحة مالية تصل الى ثلاثة ملايين لكل لاعب في حال عودتهم بالانتصار من الشلف.

■ **كريم مادي**

تلمسان دون ستة لاعبين

الوداد مطالب بالاستدراك أمام جمعية وهران

شقرون عبد القادر

إثارة كبيرة من المنتظر أن يشهدها اليوم ملعب الحبيب بوعقل بوهران في اللقاء الهام والمنتظر بين المدرستين الوهرانية والتلمسانية. الوداد تنقل إلى وهران دون ستة لاعبيه المصابين وهذا بعد الهزيمة النكراء في آخر جولة ضد بجاية، الجمعية التي حصدت نتيجتين مهمتين في الجولتين الأخيرتين مدعوة لمواصلة المشوار وحصد النقاط.

الوداد من جهته، عليه نسيان وطي الهزيمة الماضية ودخول أرضية الميدان بغية العودة بنتيجة إيجابية تسمح له بتحسين مرتبته قبل نهاية مرحلة الذهاب. بيرة هو الآخر يعول على انتفاضة لاعبيه الشبان وهذا من أجل الخروج من المرتبة التي يحتلها الآن وهو ما يجعل لقاء اليوم أصعب بكثير لفريقين يدخلان أرضية الميدان بأهداف متباينة، حيث تسعى الجمعية لحصد النتائج الإيجابية ومواصلة المشوار دون خطأ، والوداد بغية العودة بنتيجة مرضية من شأنها أن تعطي دفعا قويا للفريق ضمن المعطيات المتوفرة لحد الآن وبذل مجهودات أكبر، لأن زملاء بلقورين لهم أفضلية الجمهور والملعب، ويرى المدافع العرابي أن فريقه مطالب بالتدارك، لأن ذلك يعني استرجاع الثقة بالنفس ورد المعنويات قبل نهاية مرحلة الذهاب ويرى العرابي أن المنافس فريق لا يستهان به ويلعب كرة جميلة ونظيفة.

بوشويكة متخوف من تأثير أرضية الملعب على أشباله

الحراش يستفيد من عودة مساس وخيال وحركات ضد "الموب"

يلعب ظهيرة اليوم، إتحاد الحراش مواجهة صعبة أمام مولودية بجاية لحساب كأس الجزائر على أرضية ملعب البويرة، وقد اعترف مدرب الفريق بوشويكة بالمأمورية الصعبة التي تنتظر أشباله ضد "الموب"، مبديا تخوّفا من تأثير أرضية الملعب المعشوشبة طبيعيا على أباله الغير متعودين عليها بخلاف المنافس الذي سيكون هذا العامل لصالحه.

وتستفيد تشكيلة إتحاد الحراش من عودة مساس وخيال اللذين استنفدا عقوبتهما، كما يسجل انضمام الشاب حركات وليد الذي كان مع المنتخب الوطني للأشبال في تربص خلال الأسبوع الجاري.

بالمقابل، سيغيب كل من اللاعب فرحات المتواجد مع المنتخب العسكري بالكاميرون والمدافع العمري الذي أجرى عملية جراحية على ذراعه.

ويحتمل دخول المخضرم وحيد ابراهيم كأساسي الذي استعاد إمكاناته مؤخرا، في حين أن حراسة المرمى ستوكل إلى نتاش الذي تألق في المباريات الأخيرة، لاسيما خلال لقاء "الموب" والرغاية.

■ **حسين. ق**

جمعية وهران بنصف تعدادها

فرصة لا تعوض تتاح اليوم أمام جميعة وهران للخروج قليلا من مرتبتها ما قبل الأخيرة، باستضافتها للجريح وداد تلمسان المنهار معنويا بسبب الخسارة التاريخية التي تلقاها في ملعبه الأسبوع الماضي أمام شبيبة بجاية (1 – 6).

فرغم الغيابات الكثيرة المسجلة في صفوف الجمعية، إلا أن اصرار أبناء سليماني على تحقيق الفوز يبدو كبيرا، والجميع يرى أن لقاء اليوم فرصة يجب ألا تضيع لوضع الفريق في سكة الانتصارات، بعد الفوز الأول لزملاء الحارس المتألق الشاب شافي.

تجدر الاشارة أخيرا إلى غياب عدد كبير من اللاعبين، حيث لم تتأكد بعد مشاركة حانيستار الذي قد يدخل احتياطيا في أحسن الأحوال.

■ **ر.م**

مولودية وهران في تيزي وزو دون أربعة لاعبين

نقطة على الأقل للحفاظ على الفارق

بتشكيلة ناقصة من أربعة لاعبين أساسيين، تخوض اليوم مولودية وهران لقاء صعبا للغاية أمام شبيبة القبائل بملعب أول نوفمبر، وهو الملعب الذي لم تسجل فيه المولودية أية نقطة منذ موسم 2002 / 2003، وهو الموسم الذي فازت فيه المولودية على الشبيبة بنتيجة (0 - 1) من تسجيل داود بوعبد الله.

فبسبب الإصابة، سيغيب كل من داود سفيان والمدافع سراج، كما سيغيب مزوار وبلعباس بداعي الإصابة، وهو ما يطرح مشاكل كبيرة أمام المدرب محمد لكاك بسبب الوزن الكبير الذي يمثله الغائبون، مما دفعه إلى الاستنجاد بالرباعي دحمان، بوخاتم، بلعياشي وبورزامة.

تجدر الإشارة فقط، أن الفارق بين الفريقين يقدّر بنقطتين، وهو ما يحتّم على المولودية تسجيل التعادل على الأقل للحفاظ على هذا الفارق.

■ **ر. مختار**

كأس الجزائر الدور الجهوي الاخير

- **رابطة الوسط اليوم الخميس 14:00سا**

في الشراقة: رائد القبة – نجم بن عكنون

في بولوغين: نادي الرغاية – شباب برج الكيفان

في البويرة: مولودية بجاية – إتحاد الحراش

في خ. الخشنة سا: 12,00: شبيبة الابيار – شباب عزازقة

في خ. الخشنة سا: 14,30: وداد بن طلحة – وفاق سور الغزلان

في س. الغزلان: وداد الرويبة – أولمبي عزازقة

في الحراش: شباب الدار البيضاء – وفاق واد السمار

- **رابطة قسنطينة ليوم الخميس 14:00سا**

في التلاغمة: مولودية قسنطينة – ج. تاجنانت

في الخروب: إ. عين البيضاء – أ. العلمة

في القرارم: ش. الميلية – ش. قسنطينة

في قسنطينةا: إ.سطيف – ش. جيجل

في شلغوم العيد: م. العلمة – و. حي عباس

في العلمة: ملعب سطيف – هلال شلغوم العيد

في تاجنانت: ن. القرارم – ج. الخروب

الدور الجهوي الثالث والأخير لكأس الجزائر

مواجهات مثيرة والتكهّن "عبث"

م.مراد

تدرك اليوم السيدة الكأس الدور التمهيدي الثالث والأخير، حيث سيشهد هذا الدور مواجهات مثيرة بين الأندية الغربية المتأهلة، وإن كان الفارق بين مستواها شاسعا، إلا أن السيدة الكأس لا تحترم هذا المنطق.

وعليه، يبقى عنصر المفاجئة واردا باعتبار أن نتائج كل المواجهات لا تقبل القسمة على اثنين، وأهم المواجهات التي تعد بالإثارة هي تلك التي ستجمع بين فريق شباب الأمير عبد القادر ومشعل سيدي الشحمي باعتبار ان الفريقين يعرفان بعضهما البعض جيدا وسبق لهما اللعب ضمن حظيرة القسم الجهوي الأول اللذان ينشطان به، مما يترك المجال مفتوحا للتكهن على كل الاحتمالات.

رائد قسم ما بين الرابطات فريق أولمبي أرزيو سيكون أمام فرصة مواتية للتأهل إلى الدور المقبل وذلك بكل تحفظ رغم أنه سيواجه فريقا أقل منه مستوى ويتعلق الأمر بفريق اتحاد العيايدة. أما فريق شباب تموشنت فسيكون منشطا هو الآخر لمواجهة مثيرة ستجمعه بفريق شباب ابن باديس الذي سيعمل على الذهاب بعيدا في مشوار الكأس حسب ما صرح به مدربه قادة يوسفي، خاصة وأن أوضاع الفريق الداخلية تحسنت كثيرا. من جهته فريق جمعية مغنية سيحاول تدارك مستواه الضعيف في البطولة، وذلك بالتأهل إلى الدور المقبل على حساب فريق شباب المطمر الذي سوف لن يتساهل معه معتمدا في ذلك على العناصر الشابة التي تملكها تشكيلته.

وداد مستغانم الذي ضيع اللعب على الصعود إلى القسم الثاني الممتاز بنسبة كبيرة، سيعمل على تعويض ذلك إذا استطاع أن يجتاز عقبة خصمه مديوني وهران الطامح هو الآخر إلى الظفر بتأشيرة التأهل، الفريق المستغانمي الثاني وهو الترجي فسيكون أمام فرصة لتخطي عقبة فريق شاب وطموح اسمه شباب وهران. المواجهة السابعة والأخيرة فستجمع بين فريقي شباب وادي ارهيو بفريق كوكب وهران وسيكون فيها حظوظ الفريقين للتأهل متساوية.

شباب ابن باديس- شباب عين تموشنت

بن باديس... للإبقاء على التمثيل العباسي

م.مراد

يسعى فريق شباب ابن باديس الممثل الوحيد لولاية سيدي بلعباس ضمن فعاليات كاس الجمهورية الى الذهاب بعيدا وتمثيل الولاية أحسن تمثيل وإن كانت قرعة الدور الجهوي التصفوي الثالث قد أوقعته أمام مهمة صعبة بمقابلته لفريق شباب تموشنت الطامح هو الآخر لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل. وعن مواجهة اليوم صرح مدرب ابن باديس قادة يوسفي أنه ولاعبيه عازمون كل العزم للظفر بتأشيرة التأهل، "وبما أن المواجهة ذات طابع خاص ومدتها الزمنية محدودة فلا يقلقنا أبدا فارق المستوى بيننا وبين خصمنا" قال يوسفي ولعل أهم ما يحفز لاعبيه على فعل ذلك هو الاهتمام الذي حضوا به من طرف عدة أندية أهمها مولودية وهران ووداد تلمسان، كما أضاف المدرب أن الفرصة ستكون مواتية أمام لاعبيه لإظهار إمكانياتهم والتألق أمام خصم سوف لن يتساهل أمامه.

اللاعبون من جهتهم أكدوا أنهم على ثقة تامة بإمكانياتهم التي ستؤهلهم للإطاحة بخصمهم خاصة وأن تشكيلتهم تملك عناصر شابة وتتقن لعب الكرة على غرار لاعب اتحاد بلعباس سابقا ولد حدو، سنوس وبلقاسم وغيرهم، هذا وكان الفريق الذي تحسنت أوضاعه الداخلية وحلت جميع أزماته المالية قد حضر للموعد بجدية تامة وسيدخل مواجهة اليوم بتعداد متكامل ودعم جماهيري كبير كما خصصت إدارته حوافز مالية مغرية مقابل التأهل إلى الدور المقبل.

أولمبي أرزيو - ش.العيايدة

"لوما" تتنزّه في مرتفعات العرابة

ع.روابحي




ستركن بطولة ما بين الرابطات إلى الراحة فاسحة المجال لإجراء الدور الجهوي الثالث لكأس الجمهورية وعليه سيخوض رائد هذه البطولة أولمبي أرزيو مواجهة تصفوية ضد الفريق الجار شباب العيايدة (القسم الجهوي الثالث) هذه المباراة غير المتكافئة سيدخلها أشبال المدرب شريف الوزاني بمعنويات مرتفعة وتحت شعار "من أجل الذهاب بعيدا في منافسة الكأس"، أما الفريق الجار شباب العيايدة الذي يدربه المدرب سوما فليس لديه ما يخسره وسيرمي بكل ما يملك للظهور بوجه مشرف في وجه "لوما" ولم لا محاولة مخادعتها إن تراخت هذه الأخيرة. والكرة عوّدتنا على المفاجآت خاصة في منافسة الكأس. هذه المواجهة ستدور على أرضية ملعب العرابة بلدية بطيوة المعشوشب اصطناعيا.

شباب واد ارهيو - كوكب وهران

الشباب في مواجهة كوكب "مجهول"

ب.أمين

من المنتظر أن يواجه ظهيرة اليوم شباب وادي ارهيو المنتمي للمجموعة الوسطى لقسم ما بين الرابطات فريق كوكب وهران الناشط بالقسم الجهوي الثاني وذلك بملعب بوقيراط لمدينة مستغانم في إطار الأدوار التصفوية لمباريات السيدة الكأس وهي المقابلة التي سيكون لها طعم خاص، حيث يعول أشبال المدرب بنور على إحراز الفوز والتأهل للدور 32، إذ يوجد الفريق هذه الأيام في معنويات مرتفعة ومن المنتظر أيضا أن يشارك الشباب خلال هذه المباراة التي يحتضنها الملعب البلدي ببوقيراط بكامل التشكيلة الأساسية ماعدا قائد الفريق بلعربي الذي يشكو من إصابة تلقاها الأسبوع الماضي في مباراة البطولة. وفي اتصالنا برئيس الفريق السيد حراز الحاج أكد لنا أن هذا اللقاء عادي بالنسبة لفريقه والفوز به لا يعني الكثير له ويعتبر إنجازا للاعبين من الناحية المعنوية، وقال أن همه الوحيد هو ضمان البقاء في البطولة، وتحقيق مرتبة مشرفة ضمن الخمس الأوائل إن أمكن الأمر، فيما لم يخف قلقه من انعدام السيولة بخزينة الفريق التي لم تتدعم لحد الساعة، مما أثر سلبا في المدة الأخيرة على استقرار الفريق بسبب احتجاجات اللاعبين للحصول على مستحقاتهم العالقة.

أمل مغنية - شباب المطمر

الأمل في مواجهة المجهول

يخوض أمل مغنية نهاية هذا الأسبوع مواجهة هي الأولى من نوعها التي ستجمعه بفريق شباب المطمر في إطار الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية، المغناوة، وبعد إطاحتهم بـ"ليزمو" وشباب سيدي بن داود يسعون للإطاحة بخصمهم الغليزاني لتحقيق ثالث نتيجة إيجابية في هذا الموسم والرفع من المعنويات المنحطة للاعبي الفريق الذي يبقى عاجزا عن تحقيق أي فوز في بطولة الجهوي الأول ومن الناحية الإدارية يحاول مسؤولي الفريق جاهدا تسوية مستحقات اللاعبين رغم انعدام الموارد مما دفع بالإدارة إلى التفاهم مع اللاعبين بضرورة تقسيمهم إلى مجموعات، حيث سيتم تسوية جزء من منح الإمضاء لكل 3 لاعبين على حدى خاصة وأن أمل البقاء لا زال قائما بعد تأكيد بعض المصادر على سقوط فريق واحد فقط والفارق بين الأمل وسريع ندرومة لا يتجاوز الـ 3 نقاط.

ب.سميح

أ.غريس - ش.تيارت

الزرقاء للتخفيف من آلام البطولة

يخوض اليوم فريق أمل غريس لقاء هاما أمام فريق شبيبة تيارت في إطار منافسات كأس الجمهورية وذلك بملعب الوحدة الإفريقية بمعسكر، حيث أنه أمام طول المسافة بين معسكر وتيارت فإنه يصعب على أنصار الشبيبة التنقل إلى عاصمة الأمير خاصة مع تردي الأحوال الجوية، عكس فريق أمل غريس الذي لا تفصله عن ملعب معسكر سوى 20 كيلومترا وبالتالي فإنه يحتمل توافد أنصاره وبكثافة لمؤازرة فريقهم الذي يلعب لحد الآن أدوارا مشرفة ضمن المنافسة في إطار البطولة وهو يطمح خلال المقابلات القادمة للعب على الصعود. ومع الوصول إلى هذه الأشواط في إطار كأس الجمهورية فإن أنصاره يطالبونه بالحفاظ على مقعده ضمن البطولة والتركيز على الكأس فهل سيحقق الأمل أحلام أنصاره؟.

ق.مزيلة

البرنامج

ملعب بطيوة: الساعة 12:00 ---------------------- شباب وهران - ترجي مستغانم

ملعب بطيوة: الساعة 14:30 ---------------------- وداد مستغانم - مديوني وهران

ملعب ابن احمد: الساعة 12:00 ------------------- جمعية مغنية - شباب المطمر

ملعب بوقيراط: الساعة 14:00 ------------------- شباب وادي ارهيو - كوكب وهران

ملعب الإخوة زرقة: الساعة 14:00 ----------- شباب تموشنت - شباب ابن باديس

ملعب عرابة: الساعة 14:00 ---------------------إتحاد العيايدة - أولمبي أرزيو

ملعب ابن احمد: الساعة 14:00----- شباب الأمير عبد القادر-مشعل سيدي الشحمي

كل المواجهات تلعب اليوم

سريع المحمدية

الجمعية العامة الإنتخابية هذا المساء

تعقد اليوم الجمعية العامة الانتخابية لسريع المحمدية وذلك لمعرفة خليفة الرئيس المستقيل عبد القادر حساين الذي كان قد تنحى من منصبه منذ أزيد من شهرين، وهو ما جعل السريع شغورا إداريا، اقتصر خلاله التسيير على المناجير العام الحاج صافا رفقة الكاتب العام زعتر الغالي والمسير سفيان بن فطة، وتأتي ضرورة تنصيب الرئيس الجديد مع جملة الرهانات التي تنتظر الصام في الأيام المقبلة، منها مرحلة المير كاتو والتي تستوجب إمضاءات الرئيس فيما يتعلق بالتسريح والاستقدامات. وفي هذا الصدد، تسرب لنا اسم الرئيس السابق عبد الحق برشاد الذي يبقى أقوى المرشحين لاعتلاء العارضة الإدارية. ومن جانب آخر، يواصل السريع تحضيراته تحسبا لمواجهة شبيبة تيارت في الجولة المقبلة، يوم 15 ديسمبر ما دام أن رفقاء مزياني غير معنيين بالدور الجهوي الأخير لكاس الجزائر عقب إقصائهم أمام مولودية سعيدة، وهو الأمر الذي استغله المدرب فتحي عبيد للالتحاق بمسقط رأسه بالرباح ولاية الوادي لأخذ قسط من الراحة تاركا مقاليد الإشراف عن التدريبات للاعبين قايد ومزياني.

عدلان

سريع غليزان - غالي معسكر

لتعويض إخفاق الكأس

يستغل سريع غليزان فترة الراحة بسبب إقصائه من مباريات الكأس وكذا ركون بطولة ما بين الرابطات للمجموعة الوسطى إلى الراحة لإجراء مباراة ودية اليوم الخميس ستجمعه بفريق غالي معسكر فوق أرضية ملعب زرقاوي الطاهر بغليزان، وهذا للمحافظة على ريتم الفريق وكذا للتحضير لما تبقى من عمر البطولة لتحقيق نتائج أفضل والتقدم في الترتيب العام، حيث يراهن الطاقم الفني بقيادة نفير ومحمدي على تحسين المستوى الفني والبدني للاعبيهم وإقحام بعض اللاعبين الاحتياطيين لتجريبهم والوقوف على إمكانياتهم ونتيجة اللقاء بالنسبة للسريع غير هامة بقدر ما يهم الأداء الجماعي للاعبين الذين يعانون هذه الأيام من نقص التحضير بسبب مقاطعتهم المتكررة للتدريبات بفعل بعض المشاكل التي مر بها الفريق والتي أثرت سلبا على مستواهم البدني وحتى معنوياتهم بعد التأخر الفادح في تسديد الإدارة مستحقاتهم المالية المتعلقة بالشطر الأول من منحة الإمضاء.

ب.أمين

أموال السلطات تثير فتنة في أدرار

إطارات الرياضة يهددون بالإضراب

هدد إطارات الرياضة ورؤساء الأندية الكروية لكرة القدم التي تلعب ضمن بطولة القسم الجهوي الأول مجموعة فرق الرابطة الجهوية للجنوب الغربي بشل الحركة الرياضية ووقف كل الأنشطة بولاية أدرار احتجاجا على تأخر انطلاق بطولة هذا الموسم وانعدام المساعدات المالية وعدم توزيع أموال الصندوق الولائي وبعث رؤساء الأندية السبعة برسائل نجدة للوزارة الوصية وسلطات الولاية قصد التدخل العاجل للحيلولة دون إعلان الشباب مقاطعة جميع الأنشطة وهو ما قد يشكل بداية انخراط جماعي في عالم الضياع والآفات واعتبر الإطارات ما يحدث فتنة مفتعلة ومؤامرة ضد الحركة الرياضية وشباب الولاية واتهموا "مافيا محلية" بالوقوف وراء ما يحدث بدليل فشل كل مساعي وجهود حل القضايا والمشاكل العالقة والمحصلة النهائية موسم رياضي أبيض.

ب.العربي

ش.سيف - غ.بلدية معسكر

الشباب في رواق جيد

يلتقي فريق شباب سيق هذا الخميس بابن ولايته فريق غالي معسكر بملعب مدينة تيغنيف في لقاء كروي يدخل في إطار منافسات كاس الجمهورية، حيث ينتظر أن يكون التنافس على أشده اعتبارا من أن الفرقين يطمحان إلى الوصول بعيدا في هذه المنافسة ما دام أنهما قطعا شوطا كبيرا في هذا المجال، ففريق شباب سيف الذي حقق نتائج إيجابية في البطولة بفوزه في معظم المباريات التي لعبت لحد الآن واحتلاله لإحدى المراتب الأولى يريد الوصول بعيدا في كأس الجمهورية ويعيد سيناريو العام الفارط، أين تمكن من الوصول إلى الربع النهائي وأقصى بشرف أمام اتحاد عنابة وبالتالي فهو يريد اللعب على الجبهتين، أما فريق غالي بلدية معسكر الذي ينتظر أن ينتقل أنصاره وبكثافة إلى ملعب تيغنيف لمؤازرة فريقهم الذي يلعب ضمن بطولة القسم الجهوي الأول فإن هذا اللقاء يعد بمثابة الامتحان الأول للمدرب عبد العزيز بوط الذي التحق مؤخرا بالعارضة الفنية للفريق.

ق.م

في تقرير عاصف

لجنة بيكر تفضح بـوش في العراق وتعتـرف بخطـورة الوضـع

أعلن الناطق باسم البيت الأبيض توني سنو "أن التقرير الذي قدمته مجموعة الدراسات حول العراق إلى الرئيس جورج بوش لا يوصي بانسحاب فوري من العراق أو تحديد جدول زمني لسحب القوات من هذا البلد المضطرب".
وقال سنو عقب تسلم بوش توصيات اللجنة غير الملزمة لإعادة النظر في السياسة الأمريكية في العراق "لم يتضمن التقرير جدولا زمنيا او توصية وأضاف أن التقرير يتضمن كذلك توصية "بزيادة عديد القوات (التي تعمل على تدريب القوات العراقية) بأسرع وقت ممكن".

وكالة الأنباء الفرنسية

اللجنة توصي بمحادثات مباشرة مع إيران وسوريا

في نفس السياق، أعلن الناطق باسم البيت الأبيض توني سنو أن مجموعة الدراسات حول العراق دعت في التقرير الذي قدمته إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى إجراء محادثات مباشرة مع إيران وسوريا.

وقال سنو أن المجموعة تحث الولايات المتحدة على "الدخول في محادثات مباشرة مع ايران وسوريا من اجل السعي الى الحصول على التزام منهما باتباع سياسات بناءة بشأن العراق وغير ذلك من القضايا الاقليمية".

وجاءت هذه التوصية من بين 79 توصية اخرى غير ملزمة تضمنها التقرير الذي أعدته المجموعة المؤلفة من عشرة من السياسيين المخضرمين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي.

بوش يصف التقرير الخاص بالعراق بأنه "تقييم قاس"

وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش التقرير الذي قدمته له اللجنة المكلفة بدراسة الوضع في العراق بأنه "تقييم قاس"، مؤكدا انه سيتم "التعاطي معه بجدية".

وصرح بوش للصحافيين عقب اجتماع مع اعضاء اللجنة "لقد قلت لأعضاء اللجنة ان هذه الادارة ستتعاطى مع هذا التقرير الذي يحمل اسم "الطريق الى الأمام" بشكل جدي للغاية".

واضاف "ان هذا التقرير يقدم تقييما قاسيا للغاية للوضع في العراق. انه تقرير يحمل بعض المقترحات المهمة بحق وسنتعاطى مع كل من المقترحات بجدية شديدة".

وجاءت تصريحات بوش بعد لقاء على مائدة الفطور مع اللجنة التي يترأسها وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر وعضو الكونغرس الديموقراطي لي هاملتون.

ويأتي التقرير الذي اعدته اللجنة المؤلفة من عشرة من المسؤولين الامريكيين السابقين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي بعد اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة من الغزو الامريكي للعراق والإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وتزايد الاستياء بين الامريكيين من الحرب في العراق.

ويتوقع ان يحث التقرير الرئيس بوش على إجراء محادثات بشأن العراق مع ايران وسوريا وان يوصي بالانسحاب التدريجي للقوات الامريكية القتالية من هذا البلد.

الجنود الاميركيون الذين قتلوا في العراق

اكثر من ٧٠٠ جندي اميركي قتلوا في العراق في ٢٠٠٦، مما يرفع مجموع القتلى الى اكثر من ٢٩٠٠ منذ ٢٠٠٣ حسب البنتاغون

المجموع منذ مارس ٢٠٠٣

٢٩٠٠ ٢٧٠٠ ٢٥٠٠ ٢٣٠٠

يناير ٢٠٠٦ فبراير مارس ابريل مايو يونيو يوليو اغسطس سبتمبر اكتوبر نوفمبر ديسمبر

Source: AFP/Pentagon

AFP



جورج بوش

جيمس بيكر

بلير يتفق مع غيتس على آرائه بشأن العراق

قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يتفق مع وزير الدفاع الامريكي المعين روبرت غيتس الذي قال ان الولايات المتحدة لا تحقق نصرا في الحرب في العراق.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتفق مع غيتس في آرائه، قال بلير "بالطبع"، مشيرا الى انه في جويلية الماضي "قلت بنفسي ان الوضع في بغداد والقتل الطائفي وسفك الدماء أمر مريع". واضاف "الا ان المهم هو حسب ما قال غيتس، ان نستمر لنحقق النجاح في المهمة التي وضعناها لأنفسنا".

اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين يعربون عن مخاوفهم وشكوكهم حول العراق

أعرب أعضاء مجلس الشيوخ الامريكيون عن مخاوفهم من تصاعد العنف في العراق، الا انهم لم يتوصلوا الى اتفاق حول سبل وقف العنف عشية نشر تقرير اعدته لجنة مكلفة بدراسة الوضع في العراق.

وخلال جلسة استماع لتثبيت تعيين وزير الدفاع الامريكي المعين روبرت غيتس، انقسم المشرعون حول ما اذا كان يتعين زيادة عديد القوات الامريكية في العراق او التقليل من الخسائر والانسحاب من العراق الذي يشهد تصاعدا في العنف الطائفي، الا انهم اتفقوا على "خطورة" النزاع والتحدي الكبير الذي يواجهه خليفة وزير الدفاع السابق دونالد رامسفلد في احتواء ذلك العنف.

وجاءت جلسة الاستماع في الوقت الذي تستعد اللجنة المكلفة بوضع توصيات حول السياسة الامريكية في العراق تقديم تقريرها للرئيس الامريكي جورج بوش امسالاربعاء.

وكان غيتس عضوا في تلك اللجنة، الا انه استقال عندما اختاره بوش لتولي وزارة الدفاع.

ووافقت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي على ترشيح غيتس لمنصب وزير الدفاع وسيتم رفع ترشيحه الى مجلس الشيوخ بأكمله، حيث يتوقع ان يصوت على الترشيح في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وصرح السيناتور الجمهوري جون وارنر رئيس لجنة القوات المسلحة "اعتقد ان امريكا تستطيع ان تتأكد من انه (غيتس) سيكون مستشارا قويا لرئيس الولايات المتحدة والكونغرس".

وأشاد نظيره الديمقراطي السناتور كارل ليفين الذي سيتولى رئاسة اللجنة في جانفي المقبل، بوزير الدفاع الجديد.

واضاف ليفين "لقد اعرب الشعب الامريكي عن رأيه بإجراء التغيير قبل بضعة اسابيع" في اشارة الى الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من نوفمبر وسيطر خلالها الديموقراطيون على مجلسي النواب والشيوخ.

وتابع "ان الأمر الآخر الذي يتطلع اليه الشعب الامريكي هو اتباع نهج مشترك من الحزبين لحل المشاكل الأمنية الوطنية والمسائل التي تواجهنا في اماكن مثل العراق".

وخلال جلسة الاستماع، قال السيناتور الديموقراطي الخبير في الشؤون العسكرية جاك ريد مخاطبا غيتس "انت على وشك ان تبدأ مهمة في اخطر اللحظات التي نمر بها منذ عقود".

ومن ناحيته، قال غيتس ان الولايات المتحدة لا تحقق نصرا في العراق، وحذر من خطر اندلاع "حرب اقليمية" اذا لم يتحسن الوضع في وقت قريب.

وقال السيناتور الجمهوري لندسي غراهام الذي عارض بقوة وضع جدول زمني لإنسحاب القوات الامريكية من العراق انه اذا جرت إعادة نشر القوات الامريكية في العراق فإن الارهابيين "سيلاحقوننا في ذلك البلد ويحاولوا ان يثبوا ان الشعب الامريكي ليس له مكان آمن في هذه المنطقة".

وقال غراهام "اذا وضعنا جداول زمنية او سياسة للانسحاب في تاريخ محدد، فإن المتطرفين سيرون ذلك على انه مؤشر على الضعف، وسيخيب أمل المعتدلين وسيخلق ذلك عائقا كبيرا امام تقدم القوى المعتدلة في العراق".

الا ان الديموقراطي ليفين، الذي يؤيد بشدة سحب القوات من العراق بسرعة، قال ان التدخل الامريكي في العراق كان مليئا بالأخطاء.

واستشهد بالتحديد على قرار حل الجيش العراقي واستبعاد عشرات الآلاف من اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي غير القياديين من المناصب الحكومية.

وقال ان هذه الخطوات "ساهمت في زيادة الفوضى والعنف الذي تلا وساهم في استبعاد قطاعات كبيرة من الشعب العراقي".

الـوجـود العسكـري الأمـريكي في العـراق

تنشر الولايات المتحدة حوالى 140 الف عسكري في العراق، حسب ارقام وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون):

- ■ العدد الإجمالي للجنود الأمريكيين: 141 الفا
- ر عدد الجنود الآخرين في الائتلاف : 16 الفا من 27 بلدا
- ■ عدد الألوية القتالية الأمريكية : 15
- ■ عدد المستشارين او المدربين العسكريين: بين اربعة وخمسة آلاف
- ■ عدد القوات البرية : مائة الف عسكري
- ■ عدد قوات مشاة البحرية: 22 الفا
- ■ عدد افراد سلاح الجو : عشرة آلاف
- ■ عدد افراد البحرية : اربعة آلاف
- ■ الحد الأقصى الذي بلغته القوات الأمريكية: 160 الفا في يناير 2005
- ■ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق: اكثر من 2880
- ■ الجنود الذين قتلوا في المعارك: اكثر من 2300
- ■ الجنود الذين جرحوا في المعارك: نحو 22 الفا

المشاركة العسكرية الأمريكية في نزاعات وحروب اخرى

- ■ حرب فيتنام (1962-1975):
  - الحد الأقصى للانتشار العسكري: 500 الف
  - الخسائر الأمريكية: 58209 عسكري
- ■ الحرب الكورية (1950-1953)
  - الحد الأقصى للانتشار: 302483
  - الخسائر الأمريكية: 36574
- ■ الحرب العالمية الثانية (1941-1945)
  - الخسائر الأمريكية: 405399

على الساخن



بقلم: صالح عوض / غزة



القابلون للاستعمار

في العراق تطرف من نوع آخر.. في العراق عراقيون ذهبوا بعمائمهم ولحاهم وأحزابهم وعلى أرجلهم إلى الأمريكان يشون ببلادهم ويغوونهم باحتلال العراق.. عراقيون لم يقبلوا بحكم وطني له أخطاء وتجاوزات، لكنهم يتمسكون بأجنبي استباح الأرض والعرض وأهلك الحرث والنسل.

آخر المفارقات العجيبة انه في حين كان بيكر، وزير الخارجية الأمريكية السابق، يستعد لنشر توصيات لجنته، والتي تسرب منها دعوة الجيش الأمريكي إلى التخلي عن الدور القتالي إلى دور الإسناد، وفي حين يعلن غيتس، وزير الدفاع الأمريكي الجديد، أن استمرار الوضع في العراق قد يؤدي إلى حرب إقليمية ويدعو إلى الحوار مع إيران، وفي حين بلغ عدد القتلى العراقيين أكثر من نصف مليون، يخرج علينا الحكيم والمالكي وجوقة العملاء في العراق بمهمة جديدة لمساندة الرئيس الأمريكي الخائب والذي تتهاوى إمبراطورية أوهامه شيئا فشيئا يطالبون الأمريكان بعدم الخروج من العراق ويعتبرون أن خروج الجيش الأمريكي سينتج عنه كارثة للبلد..

خونة بامتياز.. يبيعون بلادهم بلا خجل أو مداراة.. المحتل يرى صعوبة وجوده في هذا الموقف اللاأخلاقي الذي طوح بسمعته وبمشروعه ويؤكد انه لا يحقق انتصارات في العراق كما جاء على لسان وزير الدفاع الأمريكي.. والمقاومة يتطور أداؤها وتتوسع لتشمل كل مناطق العراق شمالا وجنوبا، وقيادتها السياسية تبرز بشكل أكثر وضوحا يتميز فيها علماء سنة وآخرون شيعة وقيادات سياسية من الذين شاركوا في العملية السياسية.. وحكومة لا تخرج من المنطقة الخضراء غير قادرة على فعل أي شيء..

إنها القابلية للاستعمار في أبشع صورها.. وما أظن أن مالك بن نبي كان يتخيل أن تبلغ هذه القابلية إلى هذا المستوى بالخونة.. إلا أن المهم التأكد منه الآن أن الشعب العراقي اكتشف زيف دعاوى هؤلاء الخونة، وأن زحف المقاومة كاسح وأن الأمريكان في مستنقع، وأما هؤلاء الخونة فسيغادرون في أول لحظة يحسون فيها أن القوات الغازية بدأت بالانسحاب.. يغادرون تلاحقهم لعنات التاريخ وقصاص العدل.. أن ذلك أصبح على بوابة أصبح كل شيء يدل عليه، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

مطالب لبوش بحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن اللجنة المكلفة بإعداد مقترحات حول العراق ستحث الرئيس الأمريكي جورج بوش على معاقبة الحكومة العراقية اذا لم تحقق تقدما في احلال الأمن في العراق. وقالت الصحيفة ان التقرير يدعو واشنطن كذلك الى ايجاد حل للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي لتخفيف التوتر في المنطقة الذي يزيد من حدة النزاع في العراق.

ومن المقرر ان تكشف اللجنة عن تقريرها غير الملزم بعد دراسة استمرت ثمانية اشهر.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة توصي بأن تهدد واشنطن الحكومة العراقية بوقف المعونات الاقتصادية والعسكرية عنها اذا اخفقت في أحلال الأمن. وقالت الصحيفة ان العديد من اعضاء اللجنة توصلوا الى استنتاج ان الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق. واستندت الصحيفة في معلوماتها على المراسلات الخاصة والمقابلات بين اعضاء اللجنة.

توقعات بإنسحاب الجيش الأمريكي من العراق العام 2008

حدّدت مجموعة الدراسات حول العراق في تقرير رفعته إلى الرئيس الأمريكي جورج بورش وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه عام 2008 هدفا لسحب غالبية الوحدات المقاتلة من العراق. وجاء في توصيات المجموعة "بحلول الربع الأول من العام 2008 يمكن سحب كل الألوية المقاتلة غير الضرورية لحماية القوات، إلا في حال حصول تطورات غير متوقعة في الوضع الأمني على الأرض". وقالت اللجنة التي يرأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والسناتور السابق لي هاملتون أن المهمة الأولى للقوات الأمريكية في العراق "يجب أن تتحول إلى مهمة دعم الجيش العراقي الذي يجب أن يتولى المسؤولية الكبرى في العمليات القتالية".

محكمة الجنايات سيدي امحمد
8 سنوات سجنا للمتهمين بسرقة 280 مليون سنتيم

حكمت محكمة الجنايات بسيدي امحمد بـ8 سنوات سجنا نافذا وتعويض قدره 250 مليون سنتيم في حق المتهين (ك. م) و(ز.ع) اللذين ارتكبا جناية السرقة الموصوفة في حق الضحية (ن.ب)، حيث سرقا من بيته بالقبة مبلغ 280 مليون سنتيم، فيما كانت النيابة العامة قد التمست عقوبة 18 سنة سجنا نافذا لكليهما.

وتعود الوقائع إلى تاريخ 29 أكتوبر 2005 حيث ارتكب المتهمان (ك.م) و(ز.ع) جناية السرقة بعد تخطيط مسبق وذلك أثناء قيام المتهم (ز.ع) بتصليح الهوائي المقعر للضحية (ب.ن) وسمع أنه باع شقته بالخروبة بـ280 مليون سنتيم فقرر سرقته. وفعلا تم ذلك ليلة 29 أكتوبر عندما خرج الضحية رفقة زوجته لقضاء بعض الحاجيات وهنا تمكن المتهمان من تنفيذ الخطة التي رسماها من قبل فدخلا منزل هذا الأخير وسرقا المبلغ المالي وصندوق المجوهرات. وقد استعمل المتهم الأول (ز.ع) جوارب لإخفا البصمات، أما شريكه (ك.م) فنسي استعمالها. وبعدما اكتشف الضحية تعرضه للسرقة رفع شكوى ضد (ز.ع) بعد أن تفطن بأن صندوق أدوات العمل الذي كان يعمل به (ز.ع) لتصليح الهوائي نسيه في الحمام وعندما اقترف المتهم جريمته دخل إلى الحمام وفتح الصندوق وأخذ منه مبردا وقلاّع مسامير، وأثناء التحريات والبحث تمكنت الضبطية القضائية من التعرف على المتهمين اللذين اعترفا بجرمهما أثناء التحقيق وتم إحالتهما على محكمة الجنايات بسيدي امحمد بتاريخ 12 نوفمبر 2006.

وقد استرجع الضحية مبلغ 50 مليون سنتيم وصندوق الذهب الذي ضبط عند (ك.م) فيما صرفت الـ50 مليون في الملاهي، أما المتهم الأول (ز.ع) فأخذ 100 مليون وصرفها في الملاهي.

◆ **إلهام بوثلجي**

الشروق تشارك الفلسطينيين حصارهم وتنقل صورا عن تضحياتهم
شعب يعيش على الأمل والتحدّي في سبيل خياراته

لا يزال الشعب الفلسطيني يعاني من حصار إسرائيلي قاتل يُذكِّر بالحصار الذي فرضته إسرائيل على الزعيم الراحل ياسر عرفات، فالحصاران يشتركان في أنهما جاءا نتيجة خيارات حرة اتخذها الرئيس الراحل وشعبه، فعرفات رفض التنازل عن شبر من أرضه واختار طريق الصمود والحرية، والشعب الفلسطيني اختار ممثلا عنه ليقوده إلى الحرية، وكانت النتيجة واحدة.

غزة - مكتب الشروق - عامر أبو شباب

ظروف الحصار اليوم على الفلسطينيين قاتلة جدا، دفعت "الشروق اليومي" إلى النزول إلى الشارع الفلسطيني، لتنقل لكم صور الجوع والأمل والاستلاف من أجل العيش، وهي صور بقدر ما تعكس بطولة هذا الشعب وصبره وتضحيته في سبيل تحقيق خياراته، بقدر ما تعكس تخاذل العرب على نصرة إخوانهم الذين يموتون جوعا.

سألت المواطنة الفلسطينية فايزة عبد القادر (43 عاما) صاحب محل لبيع اللحوم في السوق الرئيسي لمخيم جباليا شمال قطاع غزة.. "بكم سعر كيلو الدجاج الطازج"، فرد البائع.. بـ 9 شواكل (2 دولار أمريكي)، فصكّت وجهها وقررت البحث عن محل آخر يكون فيه ثمن الكيلو أرخصا.

وتقول المواطنة عبد القادر، التي يعمل زوجها موظفاً في التعليم، إنه ومنذ توقف رواتب الموظفين مع اعتلاء حركة حماس لسدّة الحكم في الأراضي الفلسطينية، تحاول قدر الإمكان الاقتصاد في المصاريف البيتية كي تستطيع إعالة أسرتها المكونة من سبعة أفراد، خمسة منهم يدرسون في المدارس واثنان في الجامعات.

وتقول هذه السيدة إنها ومثيلاتها من الفلسطينيات ينتظرن إعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي من المقرر أن تكسر الحصار الذي يتعرض له الفلسطينيون: "كلنا ننتظر إعلان حكومة الوحدة، لأننا نتمنّى أن يُكسر الحصار الذي نتعرّض له منذ ما يزيد عن ثمانية أشهر".

وترى الطالبة الجامعية إخلاص رفيق (22 عاما) أن الفلسطينيين ينتظرون تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يأملون في قدرتها على فك الحصار وإعادة الرواتب إلى العاملين في الوظائف الحكومية. وتضيف بأن بعض زميلاتها يتغيّبن عن مقاعد الدراسة لأن ذويهم يعملون في الوظائف الحكومية ولا يملكون ثمن المواصلات لأبنائهم، متابعة: "كل الشعب الفلسطيني يعاني من الحصار وإن شاء الله تتشكّل الحكومة حتى يتنفّس الشعب ويقدر على مواصلة مشواره".

وتدعو الطالبة إخلاص المتحاورين لتشكيل تلك الحكومة للنظر إلى معاناة الفلسطينيين فتقول: "أتمنى أن ينظروا إلى حالنا ويقرّروا هل يريدون أن نبقى جائعين نعاني أقسى الظروف، أم يشكّلوا الحكومة القادرة على إعادة الرواتب وإنعاش البلد".

ويقول أحمد حسن (30 عاما) إنه ورفاقه يأملون أن تشكل الحكومة بأسرع وقت كي يتمكّن من إعالة أسرته، ويرى أن تشكيل حكومة برعاية الرئيس أبو مازن قادرة على أن تعيد الدعم المادي للفلسطينيين وتعيد الانتعاش الاقتصادي للبلد. ويتابع حسن الذي يعمل في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني: "منذ ثمانية أشهر ونحن نقطع من أجسادنا كي نوفّر لقمة العيش الكريمة لأسرنا، والسُّلف التي نأخذها تذهب إلى محلات البقالة لسد الديون المتراكمة علينا"، مضيفاً: "حتى أصحاب المحلات يرفضون إعطاءنا المزيد من المستلزمات البيتية لأن أحدا لا يعرف متى ستصرف رواتبنا". ويضيف بحسرة وألم: "مضى عيد الفطر ونحن بدون رواتب، ولم نستطع أن نفرح أطفالنا، ونتمنى أن لا يأتي عيد الأضحى القادم إلا وقد شكّلت الحكومة التي تستطيع فك الحصار العالمي وجلب الأموال للموظفين وللشعب".

وطالب أحمد حسن القيادات الفلسطينية بوضع المصلحة الوطنية أمام أعينهم والبعد عن التعصّب الحزبي المقيت، متمنياً أن تُشكل حكومة بكل الألوان الفلسطينية تستطيع أن توفر للفلسطينيين احتياجاتهم ومتطلباتهم وتخرجهم من الوضع المأساوي الذي يعيشون".

ويتمنى جواد الهشيم (53 عاما) الموظف في وزارة الأوقاف الفلسطينية أن تستطيع حكومة الوحدة الوطنية فك الحصار المفروض على الفلسطينيين وأن تضم كافة الفصائل الفلسطينية لإنجاحها. ويطالب الهشيم المتحاورين لتشكيل تلك الحكومة باتساع الصدر والعمل من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني والبعد عن المصالح الشخصية والحزبية، وأن تطوى صفحة الخلافات القديمة وتنشأ صفحة جديدة مبنية على التفاهم والمحبة والوئام. ويرى محمد عرب (32 عاما) الموظف الحكومي أن حكومة فلسطينية قادرة على فك الحصار مرحبا بها من الفلسطينيين جميعا، مضيفاً: بنتمنى أن تشكل الحكومة القادمة وأن تستطيع كسر الحصار وجلب الأموال من أجل إعادة الانتعاش للأراضي الفلسطينية وتوفير رواتب الموظفين"، ويتابع: "نتمنى من العالم الاستجابة للحكومة القادمة وفك الحصار كي يتمكن الفلسطينيون من العيش بسلام وأمان ويتمكنوا من توفير قوت أبنائهم"، مضيفاً: بأتمنى من العرب أن يساعدوا الحكومة القادمة كي تستطيع النهوض بالواقع الفلسطيني الصعب".

كانت هذه صورة عميقة عن أحوال الشعب الفلسطيني تحت الحصار الذي تفرضه عليه إسرائيل لا لشيء سوى لأنهم اختاروا حركة حماس لتقودهم، إختاروا بكل الوسائل الديمقراطية التي توصي بها الشرائع الدولية، لكن هذا الاختيار لم يرض الولايات المتحدة وإسرائيل ولربما العالم أجمع، بما فيه الدول العربية، إنها الديمقراطية الجديدة.

المعاناة مستمرة في فلسطين

الحكم بـ15 سنة سجنا للقاتل و10 سنوات لشريكه
دفع حياته ثمنا للحصول على "فيزا" إلى فرنسا!

ما نسرده عليكم اليوم ليس خيالا بل واقعا أغرب وأخطر من الخيال بطلها شاب متعود على الإجرام نسج سيناريو ونفذه بدقة ليتخلص من أعز أصدقائه بعد أن استولى على أمواله وأقنعه بأنه سيفعل المستحيل ليجلب له تأشيرة الخروج إلى فرنسا فقتله بمساعدة قريبه ثم رمى جثته في منزل عمه بمقلع وفر إلى عين تيموشنت.

صونية قرس

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية المنعقدة الأسبوع الفارط حكما بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (إ. شريف) و10 سنوات سجنا نافذا في حق شريكه في الجريمة (إ. محمود) فيما برأت هيئة المحكمة المسمى (إ. محند السعيد) المدانون والمتابعون بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بإحكام المواد 254، 255، 261 من قانون العقوبات.

تفاصيل هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب (ح.كريم) حدثت، حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، يوم 9 جانفي 2005 حيث تقدم في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا المسمى (إ. محند السعيد) أمام فرقة الدرك الوطني بإيلولة وأخبرهم عن شخص مصاب بعيار ناري ملقى أمام رواق منزله الكائن بقرية (إغلن تاتويت) ببلدية صوامع (مقلع)، موضحا لرجال الدرك بأنه في نفس اليوم على الساعة الرابعة والنصف صباحا كان في منزله الذي هو في طور البناء وسمع دوي طلقات نارية فخرج مسرعا من غرفته وفوجئ بوجود شخص ملقى على الأرض أمام رواق منزله ثم رأى شخصين أحدهما يحمل مسدسا آليا فاندفع إليه بعدما حاول قتله وأمسك بيده التي تحمل السلاح وصوبها نحو الأرض وقد خرجت عيارات في اتجاه السماء، أما الشخص الثاني فدفعه ليسقط على الأرض لتسنى لهما الفرار وكانت السيارة متوقفة على بعد كيلومتر واحد لم يتمكن من تحديد نوعها أو قراءة لوحة ترقيمها بسبب الظلام.

المتهم الرئيسي في هذه القضية يدعى (إ. شريف) من مواليد 1978 بتيزي وزو مسبوق قضائيا (لديه 7 أحكام قضائية) أنكر خلال جميع مراحل التحقيق وأمام هيئة المحكمة التهمة المنسوبة إليه بل تمسك بتصريح واحد منذ بداية التحقيق الابتدائي.

أما المتهم الثاني وهو ابن عم المتهم الأول فأنكر هو الآخر التهمة المنسوبة إليه، أما المتهم (إ. محند السعيد) فأكد مام هيئة المحكمة أنه في يوم 9 جانفي 2005 سمع طلقات الرصاص ولما خرج من غرفته وجد جثة شخص برواق منزله وشاهد شخصا ملثما يطلق الرصاص، مؤكدا أنه لم يفهم ما حدث وأثناء هروب الملثمين والذين أسقطوه أرضا توجه ليخبر رجال الدرك منكرا من جهة أخرى أنه يجلب تأشيرات الخروج إلى فرنسا.

أما الشاهد (د. مراد) فصرح أن الضحية كان يملك سيارة نفعية لنقل المسافرين ووقع له حادث مرور فباعها بمبلغ 25 مليون سنتيم واتفق على استلام المبلغ بشاطئ أزفون مع صديقه المتهم (ا. شريف) وأكد الشاهد أن الضحية لم يخبره عن مشروع السفر إلى فرنسا بل كان ينوي الزواج وهذا يعني أنه لم يطلب من المتهم (ا. شريف) أن يجلب له تأشيرة الخروج وأن كل ذلك كان سيناريو مفبركا ليلصق تهمة القتل لعمه (ا. محند السعيد) باستعمال سلاح ناري والذي لم يكن في الحقيقة سوى سلاح بلاستيكي.

ممثل الحق العام أكد خلال مرافعته أن المتهمين الأول والثاني تناقضا في تصريحاتهما وهذا للهروب من المسؤولية الجزائية، مضيفا أن الطبيب الشرعي قد فنّد روايتهما لما أكد أن الضحية تلقى 3 طعنات في صدره وفخذه بواسطة آلة حادة الأمر الذي يدحض تصريحاتهما التي مفادها أن الضحية قتل بواسطة طلقات نارية انطلقت من المسدس الذي كان يحمله (ا. محند السعيد)، في حين لم يتم العثور على أي ظرف للرصاص بمكان الجريمة، وقد طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حق المتهم الرئيسي. بعد المداولة أصدرت المحكمة حكما بـ15 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ا. شريف) و10 سنوات سجنا نافذا في حق (أ. محمود) فيما استفاد المتهم الثالث من البراءة.

الملتقى الوطني حول الفقر في المسيلة
المختصون يؤكدون على الجانب الاجتماعي للفقر

نظمت جامعة المسيلة، على مدار ثلاثة أيام، الملتقى الوطني الأول حول ظاهرة الفقر في الجزائر تناول أسباب الظاهرة وأبعادها المختلفة. وقد صبّت جل المداخلات حول البعد الاجتماعي للظاهرة، والأخطار والنتائج المترتبة عن الفقر، فيما اتجه الحديث عن الأسباب إلى التشريعات والقوانين التي يقف جانب منها وراء بروز الظاهرة واستفحالها في بعض الأحيان. ولم يفوت الأساتذة المتدخلون الفرصة للقول بأن النظم السياسية في العالم الثالث على وجه الخصوص، لعبت دورا كبيرا في ترسيخ الفقر كظاهرة، نتيجة انتهاج سياسات تنموية فاشلة، واستغلال عشوائي وغير راشد للثروة. واختتم الملتقى يوم أمس بتأكيد الحضور على أهمية مراجعة السياسات المنتهجة في العديد من بلدان العالم الثالث لتطويق الظاهرة وأبعادها.

◆ **الطيب بوداود**

سلمى غزالي لـ "الشروق":

"لم أقصد الإساءة إلى الجزائر وأعتذر لمن فهموني "خطأ"

إستفزها ما كتبته في هذه الصفحة الأسبوع الماضي حول تصريحاتها لإذاعة "صوت الغد" الأردنية، سلمى غزالي التي انطلق برنامجها الجديد "عيش براري" أول أمس على التلفزيون الجزائري وقناة LBC اللبنانية، قالت إنها وصلت الجزائر فوجدت نفسها في مواجهة عاصفة حقيقية بسبب "الشروق اليومي".. إليكم التفاصيل.

سمير بوجاجة

الشروق قلت لي في الهاتف إنه يجب أن نلتقي حتى توضحي حقيقة ما حدث في الأردن، لأن الموضوع أخذ أبعادا كبيرة مع أنك مظلومة، كيف؟

■ أولا لا أنكر ما نسب إلي من تصريحات وأنا فعلا تكلّمت في موضوع برنامج "عيش براري"، لكن هذه التصريحات جاءت في سياق آخر فأسيء فهمها أو أنني فشلت في التعبير عن أفكاري فوصلت إلى المستمعين بشكل خاطئ، فمن غير المعقول أن أسيء إلى الجزائر ولبرنامج يخدم الجزائر لأروج للبنان أو الأردن رغم حبي لهذين البلدين.

الشروق طيب، ما الذي حدث بالضبط؟

■ في سياق الحوار الذي جمعنا أنا وزوجي مع إذاعة "صوت الغد" سألني المنشط عن برنامج "عيش براري"، ولأنه ينتمي ضمنيا لبرامج تلفزيون الواقع طلب مني أن أحكي عن الأشياء الطريفة التي حدثت معي أثناء التصوير، فتكلمت عن صعوبة البرنامج المصور بالكامل في البرية وكيف أنني وجدت صعوبة في التكيّف مع الأجواء البدائية والبعوض الذي غزى مكان إقامتنا. أما بالنسبة للأكل، فأنا أتّبع حمية خاصة جدا، لهذا فقد كانت والدتي تحرص دائما على تحضير وجباتي، ولأنها تحسن تدبر أمور المطبخ وبطلب من فريق العمل كانت تقوم بتحضير أطباق خاصة لكل العاملين، هذا كل ما في الأمر، لكن الظاهر أن ما قلته في إطار خاص فهم على أنه شكوى من الظروف المعيشية في الجزائر، وهذا غير صحيح على الإطلاق فوطنيتي فوق كل الشبهات.

الشروق وما الذي حدث بعد ذلك؟

■ 24 ساعة فقط بعد الحوار الذي أجريته مع الإذاعة الأردنية استيقظت على عشرات المكالمات من الجزائر من الأهل والأصدقاء، كلهم يستفسرون عن حقيقة هذه التصريحات، وعلمت أن القضية أخذت حجما كبيرا بعد أن تلقيت طلب استفسار من منتج البرنامج مباشرة بعد وصولي إلى الجزائر في إطار الحملة الترويجية لعيش براري، والحمد لله أن الأمور سويت بعد أن استمع إلى وجهة نظري وتأكد أن الأمر كله سوء فهم، خاصة وأنه يعلم كم كانت سعادتي كبيرة حين علمت أن البرنامج سيصور بالجزائر وكم بذلت من جهد في سبيل أن أكون في المستوى.

الشروق على ذكر الجهد، ألم تترددي في الموافقة على تنشيط برنامج يتطلب لياقة بدنية عالية ويحمل الكثير من التمارين الخطيرة، خاصة وأن البرنامج في نسخته الأصلية "سورفايفر" أو النسخة الفرنسية "كولا هونتا" أسند فيها التنشيط لعنصر رجالي.

■ قد تندهش، ولكن كل ما قلته كان وراء موافقتي على تنشيط البرنامج، فهو برنامج غير مألوف وفيه الكثير من الجديد حتى بالنسبة لنسخته الأصلية، فأنا من خلال عيش براري أشارك المنافسين تقريبا في كل المسابقات على عكس المنشطين في النسخة الأمريكية والفرنسية وأنا بطبعي رياضية وأحب المغامرة كما يقال عندنا "جزائرية وكاميكاز"

الشروق ولكنك تابعت تدريبات شاقة لمدة ثلاثة أشهر كاملة قبل بداية التصوير؟

■ صحيح تدريبات رياضية، وتدربت حتى على اليوغا، ولكن أصعب شيء كان التدريبات المسرحية التي تلقيتها على يد واحد من رواد المسرح في لبنان وهو الأستاذ "جلال خوري".

الشروق أنت جزائرية تمثلين المغرب العربي، ومشرقية بحكم زواجك من أردني واستقرارك هناك، كيف وجدت نفسك حكما بين فريقين متنافسين واحد من المشرق العربي والثاني من المغرب العربي؟

■ هذا أصعب شيء واجهته أثناء تصوير البرنامج، كان يراودني دائما شعور بأن المتسابقين ينظرون إلي على أني منحازة، ففريق المشرق العربي يظنون بأني منحازة للمغرب العربي بحكم أني جزائرية، وفريق المغرب العربي يظن العكس لأني متزوجة من أردني ومقيمة هنا، وكان هذا الشعور يتدعم في الحلقة الأسبوعية التي أجمع فيها كل الفريقين لأعلن نتائج الأسبوع والفريق الفائز.

الشروق ألا تظنين أنك أخطأت الطريق حين وافقت على الظهور كمنشطة مع أن الجميع كان ينتظرك مطربة؟

■ الحقيقة أن ظهوري كمطربة كان سيسبق ظهوري كمنشطة، لكن تأخر صدور أعمالي الغنائية مع روتانا بسبب ظروف الحرب على لبنان غير هذه الترتيبات، وستطرح لي روتانا أغنيتي ضمن ألبوم جديد فيه ثلاثة من طلاب ستار أكاديمي من بينهم زوجي بشار مع نهاية العام، حيث سأبدأ تصوير فيديو كليب الأغنية "بناقص" من كلمات عمر صاري وألحان زوجي، أما



الأغنية الثانية فتعاملت فيها مع اثنين من أحسن كتاب الكلمات والملحنين في المشرق العربي وهما رياض العمشري وأمير طعيمة.

الشروق الأغنيتان باللهجة المصرية، ألم تفكري بأداء أغنية باللهجة الجزائرية؟

■ حين أمضيت مع روتانا وطلبوا مني اقتراح الأغاني، اقترحت أغنية جزائرية، ولكن إدارة روتانا رأت بأن انطلاقتي الأولى يجب أن تكون من خلال النوع الشرقي لاعتبارات تجارية، ولكني تلقيت وعودا بأن يحمل ألبومي الأول على الأقل أغنية جزائرية.

الشروق مع أنك تتمتعين بشعبية كبيرة في المشرق العربي غير أن نصيبك وبعد سنتين من خروجك من ستار أكاديمي هو أغنيتان، ألا ترين بأنك ظلمت مقارنة ببعض زميلاتك الأقل شهرة، ومع ذلك تحصلن على ألبومات خاصة بهن؟

■ تستكت، أولا الدنيا حظوظ ولكني أعتبر هذه البداية مشجعة جدا، وأنا أمضيت على عقد لمدة سنة فقط مع روتانا، وأرى ذلك أحسن، فالاحتكار في بعض الأحيان يدمر الفنان عوض أن يخدمه.

الشروق ما أعرفه شخصيا أن هناك مفاضلة في التعامل بين الفنانين المنتمين إلى شركة "ستار سيستام" المديرة لأعمالك..؟

■ كيف؟

الشروق يعني أن الخليجيين والمشارقة يتلقون رعاية خاصة واهتماما كبيرا عكس المغاربة.

■ (تضحك)، لا أرى الأمور هكذا، أظن أن شركة "ستار سيستام" تتعامل مع عدد هائل من الفنانين، وفي بعض الأحيان يحدث أن يكون هناك تقصير في حق البعض منهم، ولكني لا أظنه متعمدا.

الشروق لن نختم هذا الحوار قبل أن نتكلم عن شقيقتك "ريم".. هل صحيح أنها تحضر حاليا لبرنامج تلفزيوني على "LBC"؟

■ نعم صحيح، لقد بدأت تصويره منذ أيام فقط، وستعرض بدايته في العام الجديد.

الشروق كيف تفسرين هذا التوجه إلى التنشيط بعد مرورها بنفس تجربتك في "ستار أكاديمي".. هل قدركما مرتبط ببعض.

■ بدأت أظن ذلك بالفعل، وزد على ذلك فنحن شقيقتان مرتبطتان ببعض جدا على رغم الاختلافات الموجودة بين شخصية كل واحدة منا.

الشروق ماذا تقول سلمى غزالي للجمهور الذي يتابع برنامجها الجديد في الجزائر؟

■ أتمنى أن يلقى ما يستحقه من نجاح، لأنه يقدم الجزائر بشكل رائع لكل العالم العربي، وأعتذر للجمهور إن كنت أخطأت من دون قصد في تصريحاتي، لأن الجزائر وطني وليس لي وطن غيره.

سلمى غزالي تتحدث لـ: الشروق

ت: علاء الدين. ب

لحماية الشباب والمراهقين من مشاهد العنف، الجنس والفساد

شركة "سولي" تطرح في الأسواق نسخا عائلية لأحدث الأفلام



قررت شركة "SOLI+" المتخصصة في تسويق أحدث الأفلام السينمائية، ابتكار طريقة جديدة لحماية المراهقين والشباب من مشاهد العنف، الجنس والفساد. وتتمثل هذه الطريقة التي أمر بها مدير عام الشركة محيي الدين وعراب، في وضع ملصقة تحمل عبارة "نسخة عائلية"، إضافة إلى عبارة "soli+ DVD"، وبهذه الطريقة ستتمكن العائلات من اقتناء كل الأفلام العالمية وحتى العربية دون الخوف من تأثر الأطفال والشباب بمشاهد العنف والإيحاءات الجنسية أو حتى العبارات الحوارية التي بها عبارات مبتذلة. وحسب القائمين على شركة "soli+"، فإن هذه الخطة تهدف إلى محاربة فساد الأخلاق وغزو الأفكار الغربية وكبح التأثير الخارجي على أخلاق المراهقين خاصة.

وتعكف على تجسيد هذه الاستراتيجية لجنة مشاهدة تابعة للشركة تقوم بحذف العبارات والمشاهد غير اللائقة ثم التأشير على الأفلام بعبارة "نسخة عائلية"، إضافة إلى ذلك فقد ابتكرت الشركة أيضا نظاما لا يمكن من خلاله مشاهدة هذه اللقطات الممنوعة حتى بوضع شريط الـDVD على النظام السريع. وستشرع شركة "soli +" بتوزيع أكثر من 100 فيلم عائلي عبر جميع نقاط التوزيع في مكتبات الفيديو والـDVD، في انتظار أن تعمّم هذه الطريقة على جميع كتالوغات أفلام "soli+".

◆ سمير. ب

ينزل الإثنين القادم وينتظر أن يكتسح السوق

زوجة الطلياني تغني في ألبومه الجديد

بعد الركود الكبير الذي شهدته الساحة الفنية خلال عام 2006 وفشل غالبية الألبومات الغنائية التي نزلت السوق ولم تحقق أي نجاح يذكر على مستوى إيراداتها، من المنتظر أن تطرح شركة دنيا الألبوم المنتظر لنجمها "رضا الطلياني" الذي غاب عن الساحة منذ ما يقارب السنة والنصف. وقد أحيط الألبوم الجديد لمطرب الأغنية- الظاهرة "جوزيفين" بسرية غير مسبوقة. والسبب هو أن الركود الذي شهده سوق الكاسيت هذه السنة جعل قراصنة الوسط الفني على أهبة الاستعداد للانقضاض على أي ألبوم ناجح.

رضا الطلياني، المقيم بفرنسا، إنتهى من وضع آخر اللمسات على الألبوم والصور الخاصة به. وبين باريس والجزائر تمنكت "الشروق اليومي" من اعتراض هذا الإنتاج للتحصل على الصور الأولى وتستمع إلى الألبوم الذي اختير له عنوان "تعياي تبغيني" وجاء على شكل "لايف متواصل" حمل العديد من الأغاني لعل أهمها "ليزالجيريان راصة، ولي يخلط فيهم باصا"..

أما مفاجأة الألبوم فهي تقديم رضا الطلياني لديو بعنوان "ما تدفنوهاش" مع صوت غير معروف، ولكننا اكتشفنا بعد اتصالات مع الوسط الفني الباريسي أن الأمر يتعلق بزوجته، وهي فرنسية من أصول جزائرية. وقد يكون ذلك بمثابة رد من الطلياني على الإشاعات التي راجت حول حقيقة زواجه في الصائفة الماضية والتي أثارت الكثير من الجدل في الوسط الإعلامي، حيث أشيع أن زواجهما كان زواجا "أبيض" من أجل تسوية وضعيته القانونية والحصول على حق الإقامة بفرنسا، وقد تقاضت عنه المعنية مبلغ 6000 أورو، كما أشيع آنذاك.

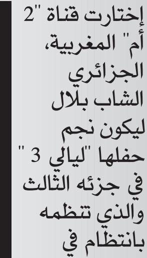
وتجدر الإشارة إلى أن الألبوم الجديد سينزل إلى الأسواق إبتداء من يوم الإثنين القادم، وقد قامت شركة "دنيا" بتحضير حملة دعائية كبيرة له سواء من خلال الإذاعة أو الملصقات الإشهارية.

رضا الطلياني

◆ سمير. ب

إختارته قناة "2 أم" المغربية

الشاب بلال نجم حفل "ليالي 3" في ألمانيا



ملصقة حفل ليالي 3

إختارت قناة "2 أم" المغربية، الجزائري الشاب بلال ليكون نجم حفلها "ليالي 3 " في جزئه الثالث والذي تنظمه بانتظام في كبرى العواصم الأوروبية. الشاب بلال صاحب أعلى المبيعات في الجزائر حاليا، والوحيد الذي نجا ألبومه الأخير "1 مليار" من موجة الفشل التي عمت الإنتاجات الأخرى، سيكون ضيف شرف هذا الحفل الذي سينظم يوم 25 ديسمبر الجاري، وتم اختياره بعد سبر آراء قامت القناة التلفزيونية تصدر فيه بلال قائمة مطربي الراي الأكثر طلبا عند الجمهور المغربي في أوروبا. وسيشارك في الحفل مجموعة من المطربين المغاربة من بينهم الثنائي عماد نطفي وأنور، مطرب "الراي أندبي" دوزي، رشيد قاسمي في الطابع الريفي، والفنان ستاتي في الشعبي. للتذكير فإن الألبوم المنتظر للشاب بلال سينزل الأسواق قبل نهاية العام ويحمل عنوان ببيزار يا الدنيا" وهو الألبوم الذي يعود فيه بلال إلى الغناء في الطابع الذي أحبه به الجمهور عند انطلاقته.

الشابة خيرة تهرب من "صراحة راحة"

الشابة خيرة

كان من المنتظر أن تظهر المطربة الشابة خيرة في برنامج "صراحة راحة" حيث قام فريق البرنامج بدعوتها من وهران إلى العاصمة لهذا الغرض.

غير أن الشابة خيرة عندما حضرت رفقة زوجها إلى الفندق تفاجأت بأنها تركت وحدها ولم يسأل عنها أحد، بل أكثر من ذلك تركت بلا عشاء حيث اكتشفت أن إقامتها بالفندق لا تتضمن الحق في تناول الوجبات الغذائية.

وأمام هذا الوضع قررت المطربة أن تشد رحالها عائدة إلى وهران، الأمر الذي فاجأ فريق عمل البرنامج الذي بقي ينتظر وصول المطربة وحاول مرارا الاتصال بها عبر هاتفها النقال، غير أنها أغلقته وأقسمت أن لا تعود أبدا للظهور في هذا البرنامج.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 07 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1861 ■
سحب من العدد: 1860 ■ 195250 نسخة

كلب يفضح الخال وابنة أخته بالدواودة

أصيب سكان الدواودة مؤخرا بحالة ذهول ورعب إثر مشاهدتهم لكلب شارد وهو "يهوم" بداخل أزقة المدينة وهو حامل بين فكيه جنينا حديث الولادة مقطوع أحد الذراعين!

ومباشرة بعد إبلاغ شرطة مدينة الدواودة بولاية تيبازة، فتح تحقيق معمّق مع كل مصالح الولادة، حيث أكدت المعلومات المستقاة من مصلحة الولادة بمستشفى بني مسوس أن فتاة تبلغ من العمر 20 سنة، من مواليد الدواودة، كانت مع شخص (رجل) إدعى أنه زوجها، قد راجعت المصلحة لنزيف حاد صاحب حملها. مصالح شرطة الدواودة وعلى إثر هذه المعلومة تأكدت من هوية الجانية والجاني الذي كان خالها 21 سنة.

للإشارة، وحسب مصدرنا قام الجانيان بدفن الرضيع بعد قتله بمزبلة بأحد أحياء الدواودة، ليأتي الكلب الشارد ليعيد استخراج الجثة بعد قطع أحد ذراعيها! وينتظر أن تعيش أروقة محكمة القليعة محاكمة الجانيين اللذين قاما بجريمة زنا المحارم وقتل رضيع ودفنه بمزبلة البلدية.

فاطمة. ر

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:15
الظهر: 12.41
العصر: 15.13
المغرب: 17.34
العشاء: 18.59

أبوجرة تحدث عن سرقات دون ذكر أسماء!
الظرف لا يسمح!؟
باكي
bakimou7@hotmail.com

ولاية العاصمة اقتطعت لها 6 ملايير من ميزانية تهيئة المنشآت الدينية

جمعيات فرنسية تتبرع بمليون ونصف مليون أورو لترميم كنيسة السيدة الإفريقية

سليمة حمادي

تم أول أمس، فتح الأظرفة الخاصة بعملية ترميم كنيسة السيدة الإفريقية التي تشرف عليها ولاية الجزائر، حيث ستنطلق الأشغال فيها بداية من2007، حسب ما أكده مدير تهيئة الأحياء، وقد خصصت ولاية الجزائر 6 ملايير و600 مليون سنتيم من أجل ترميم الكنيسة في 2004 وهو المبلغ الذي كان مخصصا لترميم المساجد والمنشآت الدينية المتضررة من زلزال 2003 الذي مسّ العاصمة وضواحيها، لكن الدراسة التي أعدها المقاول "قزافي دافيد" لترميم الكنيسة أثبتت أن العملية تتطلب أموالا مضاعفة، نظرا للأضرار البالغة التي تعرضت لها الكنيسة، خاصة خلال زلزال 2003، وهو ما دفع به للاتصال بمؤسسات وجمعيات فرنسية، وكانت الجماعات المحلية قد وفرت له مبلغ مليون و300 ألف أورو ليضاف للمبلغ المخصص من طرف ولاية الجزائر.


كنيسة السيدة الإفريقية / تصوير: جعفر سعادة

وقد فضلت جمعية "ديوسيزان"، التي يرأسها القس "أونري تيزي" المكلفة بتهيئة الكنيسة، إسناد مهمة الإشراف على المشروع لولاية الجزائر.

وكانت عملية فتح الأظرفة المرحلة الأولى لانطلاق أشغال التهيئة والترميم.

وبخصوص المرحلة الثانية، فهي ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي بمبلغ مليون أورو، حسب الاتفاقية المبرمة الأسبوع المنصرم، بين سفير الاتحاد الأوروبي وولاية الجزائر بحضور ممثل عن وزارة الخارجية الذي يشرف على عملية التمويل، بالإضافة إلى مبلغ آخر بقيمة 107 ألف أورو منحته الدولة الفرنسية عن طريق السفارة الفرنسية بالجزائر للوزارة الخارجية من أجل تهيئة الكنيسة.

أما المرحلة الثالثة، فتتمثل في الاتصال بمؤسسات وطنية وأجنبية للانطلاق في أشغال الترميم في الأسابيع القليلة القادمة.

يذكر أن كنيسة السيدة الإفريقية المتواجدة ببلدية بولوغين بالعاصمة من أكبر الكنائس في العاصمة، يعود تاريخ إنجازها إلى أكثر من 130 سنة من طرف المهندس المعماري "جون أونجان"، حيث دامت أشغال إنجازها 14 سنة، من 28 فيفري 1827 إلى 1858.

من جهة أخرى، فإنها تحظى باهتمام بالغ من قبل الفرنسيين، حيث زارها أول أمس، وفد هام من الفرنسيين المشاركين في المنتدى الدولي لمخطط تهيئة الإقليم.

العنف ضد الأبناء يطرق أبواب المسيلة

ثلاث سنوات سجنا لقاتل ابنه

ظاهرة العنف الأسري واقعة في كل المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية، مع وجود فارق مهم وهو أن المجتمع الغربي يعترف بوجود هذه المشكلة، بعكس المجتمعات العربية التي تعتبرها من الخصوصيات، بل من الأمور المحظور تناولها حتى مع أقرب الناس، ونتائج هذا العنف وخيمة ليس على الأبناء فقط، بل حتى على الأباء، وكذلك هو الحال في القضية التي فصلت فيها محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء المسيلة في جلستها أول أمس، عندما أصدرت حكما بثلاث سنوات في حق الوالد (ب.م) المتهم بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها والتي راح ضحيتها ابنه الصغير (ب.ر)، بينما استفادت زوجة الأب (ب.س) من البراءة من تهمة الضرب والجرح العمدي على قُصر دون السادسة عشر وعدم تقديم مساعدة لحدث في حالة خطر والامتناع عن منع فعل موصوف بجناية على الضحايا (ب.ف) و(ب.ص).

حيثيات القضية تعود إلى بداية عام 2004، عندما قام المتهم القاطن ببلدية عين الملح جنوب الولاية بضرب ابن له من امرأة أخرى، بواسطة عصا مكنسة حتى انشطرت إلى ثلاثة أجزاء، وقد بينت الشهادة الطبية لفحص جثة الإبن أن الضحية تعرض للضرب في رجليه ودبره وفي الوجه والظهر، وهو ما أوضحه الملف الذي يتضمن صورا للضحية وعلى جسمه كدمات، بينما كشف تقرير تشريح الجثة بأن السبب المباشر للوفاة يعود إلى الضرب الواقع على مستوى الجمجمة في شكل كدمات أصابت المخ وسبب ذلك نزيف السحايا، وهو ما أدّى إلى وفاته بعد يوم واحد من تعرضه للضرب الشديد.

هدى عاشور

فيما يواصل قاضي التحقيق بمحكمة قالمة تحقيقاته في الورقة "اللغز"

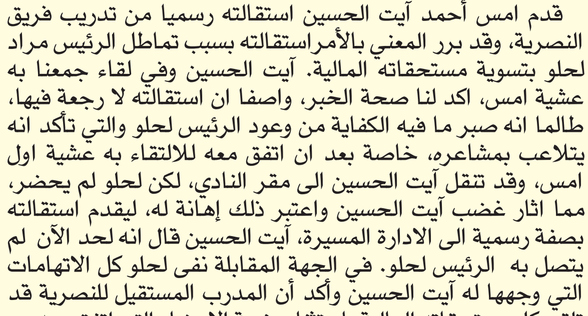
الرهان الرياضي الجزائري يبرئ نفسه

في الوقت الذي تمّ فيه إرسال "ورقة لعبة اللوطو المحترف" رقم 837834 والتي يقول صاحبها الضحية (ع.ح) أنها رابحة بحصة السحب رقم 50 لتاريخ 11 - 12 - 2005 إلى أحد المخابر المختصة بقسنطينة لإخضاعها إلى التحاليل اللازمة لتأكيد أو نفي حدوث التزوير فيها ومواصلة التحقيقات بشأنها من طرف قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة، أوضحت المديرية العامة للرهان الرياضي الجزائري في توضيح للشروق اليومي، أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تزوير أي ورقة من أوراق اللعبة، أمام صرامة لجنة المراقبة المابين وزارية والتي اكتشفت أثناء عملية الفرز أن الورقة لم يتم بها شطب أي رقم وهذا خلافا لما تنص عليه المادة الثالثة من قانون اللعبة. للإشارة فقط، أن اللجنة المابين وزارية المكلفة بفرز الأوراق، تتكون من ممثلين رسميين عن وزارتي المالية والداخلية ووزارة الشباب والرياضة ومحضر قضائي، إضافة إلى ممثل عن الرهان الرياضي الجزائري بغرض المساعدة التقنية.

عصام

لحلو ينفي تصريحات مدربه

آيت الحسين يستقيل من نصر حسين داي



قدم امس أحمد آيت الحسين استقالته رسميا من تدريب فريق النصرية، وقد برر المعني بالأمراستقالته بسبب تماطل الرئيس مراد لحلو بتسوية مستحقاته المالية. آيت الحسين وفي لقاء جمعنا به عشية امس، اكد لنا صحة الخبر، واصفا ان استقالته لا رجعة فيها، طالما انه صبر ما فيه الكفاية من وعود الرئيس لحلو والتي تأكد انه يتلاعب بمشاعره، خاصة بعد ان اتفق معه للالتقاء به عشية اول امس، وقد تنقل آيت الحسين الى مقر النادي، لكن لحلو لم يحضر، مما اثار غضب آيت الحسين واعتبر ذلك إهانة له، ليقدم استقالته بصفة رسمية الى الادارة المسيرة، آيت الحسين قال انه لحد الآن لم يتصل به الرئيس لحلو. في الجهة المقابلة نفى لحلو كل الاتهامات التي وجهها له آيت الحسين وأكد أن المدرب المستقيل للنصرية قد تلقى كل مستحقاته المالية باستثناء منحة الإمضاء التي اتفق معه مسبقا على منحها إياه خلال فترة التحويلات الشتوية التي لم يحن موعدها بعد وأوضح لحلو أنه لم يتلقى إستقالة آيت الحسين كتابيا إلى غاية أمس.

كريم مادي

بعدما باشرت السلطات إجراءات مكافحة الجفاف

الجزائريون يستبشرون بآخر أمطار الخريف ويأملون في شتاء "غزير"

شهد يوم أمس تساقط أولى أمطار "الغيث" بعد أشهر من الجفاف والحرارة التي تعدت بكثير معدلاتها الموسمية، بعدما استقر الخوف في قلوب المواطنين والمسؤولين على حد سواء من خطر موسم جفاف، بدأت السلطات تتحسب لعواقبه بتخفيض ساعات التموين بالمياه، أما وزارة الشؤون الدينية والأوقاف فقد دعت المواطنين إلى صلاة الاستسقاء يوم 10 نوفمبر الفارط للأخذ بأسباب مكافحة الجفاف.

فبالنسبة لحالة الطقس المنتظرة للأيام المقبلة، قال رئيس التنبؤات بالمركز الوطني للأرصاد الجوية بوعلام خليف أن الأمطار ستستمر في السقوط على مدى أسبوع كامل يتخلله بعض الصفاء من فترة لأخرى، وستخص المناطق الشمالية للبلاد لتتجه منها إلى ولايات الشرق.

وستستمر الأمطار اليوم في التساقط على ولايات الجزائر، تيبازة، بومرداس، بجاية، تيزي وزو، البويرة مع تسجيل 50 ملم خلال 24 ساعة، وقد طال التساقط أيضا معظم ولايات الشرق الجزائري ليلة أمس ويستمر طيلة نهار اليوم بولايات بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة، الطارف، قالمة، سوق أهراس وشمال ولايات سطيف وميلة وقسنطينة، ليسجل بعض الصحو خلال الليل وتعود الاضطرابات الجوية نهار الجمعة.

وينتظر أن يعم الغيث باقي ولايات الوطن خلال هذا الشهر والأشهر القادمة، حيث أصبح معروفا أن المواسم "بدلت" الأدوار، وأصبح أطول فصل في السنة على الإطلاق فصل الصيف وما يجر معه من مشاكل في نقص المياه وتذبذب في الإنتاج الفلاحي.

غنية قمراوي

حوادث المرور في ارتفاع

61 قتيلا و647 جريحا في ظرف أسبوع بالطرقات

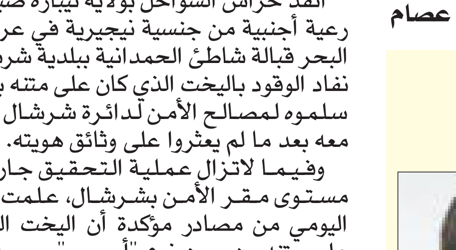
في ارتفاع خطير لحوادث المرور، كشفت حصيلة الدرك الوطني للفترة الممتدة خلال أسبوع (من 29 نوفمبر إلى 05 ديسمبر الجاري) عن وقوع 444 حادثا على المستوى الوطني، خلفت مقتل 61 شخصا وجرح 647 آخرين.

وأوضحت مصالح الدرك الوطني أن الأسباب الأساسية لهذه الحوادث تعود إلى التجاوز الخطير والسرعة المفرطة وفقدان السيطرة على المركبات. وبالمقارنة مع حصيلة الأسبوع الماضي الذي سجّل 41 حادثا وقتيلين و30 جريحا، فإن هذه الحصيلة تعد ثقيلة جدا، وقد كانت الطرق الوطنية رقم 02، 07، 01، 04، 12، 05 مسرحا للحوادث الأليمة التي وقعت هذا الأسبوع. ومن جهة أخرى، خلف انقلاب حافلة صغيرة من نوع هيونداي أمس، بالطريق الوطني رقم 12 الرابط بين بومرداس وتيزي وزو 18 جريحا، نقلوا جميعا إلى مستشفى برج منايل لتلقي الإسعافات. وأوضحت فرقة الدرك الوطني بالناصرية (مكان وقوع الحادث) أن أسباب انقلاب الحافلة الصغيرة تعود إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته بسبب الأرضية التي كانت زلجة جدا نتيجة للأمطار التي تساقطت على المنطقة أمس.

ق. م

الضحية نيجيري ولا يملك وثائق هوية

حراس السواحل بشرشال ينقذون رعية أجنبية



أنقذ حراس السواحل بولاية تيبازة صباح أمس رعية أجنبية من جنسية نيجيرية في عرض مياه البحر قبالة شاطئ الحمدانية ببلدية شرشال بعد نفاد الوقود باليخت الذي كان على متنه بمفرده و سلموه لمصالح الأمن لدائرة شرشال للتحقيق معه بعد ما لم يعثروا على وثائق هويته.

وفيما لاتزال عملية التحقيق جارية على مستوى مقر الأمن بشرشال، علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أن اليخت الذي كان على متنه وهو من نوع "أوروبور" مسجل بميناء الجميلة بعين بنيان ويحمل اسم "رشيد"، ومما أثار شكوك مصالح الأمن حول الرعية النيجيري أنه لا يملك وثائق هويته واكتفى بذكر اسمه "دانيال"، كما أنه لم يطلب النجدة بعد نفاد الوقود من اليخت وبقي في عرض المياه قبالة شاطئ الحمدانية إلى غاية تدخل حراس السواحل الذين قدموه لمصالح الأمن بشرشال، أين يخضع للتحقيق عن الكيفية التي حصل بها على اليخت وكذا وضعه القانوني بالجزائر.

ب. بوجمعة